



المهنة: مهندسة
نפט وغاز عراقية
هل يوجد اعتراض؟

17ص



الحياة تعود إلى داليدا
في عرض الهولوغرام
بالرياض

14ص



أمن الخليج في عالم
لا هيبه فيه
إلا للأقوى

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 31/01/2022

28 جمادى الثانية 1443

العدد 44 العدد 12314

Monday 31/01/2022

44th Year, Issue 12314

المطلوب إحصائيات اقتصادية لا تقلق أردوغان

بعد أن أدركت عجزها عن التحكم فيها كما تريد..

وفي محاولة للتخلص من مسؤولية تفاقم الأزمة المالية يسعى أردوغان لربط الانهيار الاقتصادي بما تشهده المنطقة من أزمات.

وقال أردوغان إن المنطقة تمر بفترة عصيبة خلال السنوات العشرين الأخيرة. ولفت إلى فشل عدد كبير من دول المنطقة في اجتياز التحديات، ما اضطر الملايين من الناس إلى العيش في بؤس داخل بلادهم أو في أماكن أخرى لجأوا إليها.

ويقول مراقبون إن هذه التصريحات وما يرافقها من تحركات تصعيدية ضد المعارضة تعكس توتراً لاسمياً إقالة وزير العدل عبد الحميد غول والمزيد من الضيق على الإعلام.

وكتب نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان الذي غادر حزب العدالة والتنمية الحاكم وأسس حزب الديمقراطية والتقدم، في تغريدة "تم استبدال وزير العدل وإقالة رئيس هيئة الإحصاء الوطنية قبل نشر أرقام التضخم الجديدة: لا نعرف السبب".

وتنتقد مجموعات حقوقية تركيا بسبب تدهور استقلال القضاء وسط ما تصفه بصدور أحكام مسبقة، وبأنه حملة واسعة النطاق على المعارضة ووسائل الإعلام.

وحذر الرئيس التركي من حملة تشنه حكومته على وسائل الإعلام. وجاء في توجيه وقعه أردوغان ونشر في الجريدة الرسمية السبت أنه سيتم اتخاذ "الإجراءات الضرورية" ضد "المحتوى الضار في الصحافة المكتوبة والمادة الإعلامية الشفهية والمرئية".

ولم تتم تسمية هذه المواد على وجه التحديد. وقال التوجيه إن الهدف من ذلك هو تقليل "التأثير المدمر" على المجتمع، بمن في ذلك الأطفال والشباب.

وكتب المحامي فيسيل أوك على موقع تويتر "لا يجوز المساس بالحق في حرية التعبير الذي يكفله الدستور، وليس للتوجيه أي أساس قانوني، لكنه يعني في الممارسة العملية المزيد من الضغط والرقابة".

وتخضع وسائل الإعلام التركية إلى حد كبير للسيطرة المباشرة أو غير المباشرة للحكومة، كما تم تشديد الرقابة على مضمون المادة الإعلامية المنشورة على شبكة الإنترنت مرارا وتكرارا.

اقتصاد
«حر قوش» ومسيرات:
سلاح تركي رخيص وبلا قيود

نظام مراقبة «بوليسي» يتتبع تعليقات الطيارين والمضيفين في الخطوط القطرية

أثارته موظفة سابقة بشكل خاص حول إقالتها.

وقال اليكس إن الإدارة طلبت منه تسجيل الدخول إلى حسابه على فيسبوك من جهاز كمبيوتر للشركة وحذف المنشور. فامتثل ومحا امتيازاته الخاصة بشأن إدارة المجموعة لتجنب نفسه المزيد من طلبات الحذف.

وبعد بضعة أسابيع طرد من عمله دون أن يذكر له أي سبب. وقال عضو سابق آخر في طاقم الطائرة إنه تم التخلي عنه بعد إدارة كمبيوتر واتساب التي يستخدمها موظفو الشركة.

وقال إيفان إنه طلب منه أن يأتي ويجتمع مع الإدارة لأول مرة منذ ما يقرب من 10 سنوات في هذا المنصب. وتابع "لقد صدمت لأنهم يسألون عن واتساب حيث كنت أتوقع مناقشة أمور تقنية".

على فيسبوك وواتساب تضمنت انتقادات لها، في حين رفضت الشركة مناقشة سبب فقدان هؤلاء الموظفين لوظائفهم.

وكان أحد أعضاء طاقم الطيران السابقين ويدعى اليكس مدير مجموعة خاصة على فيسبوك لموظفيها لتبادل النصائح حول التوقف عن العمل ونوبات المبادلة.

وقال اليكس الذي وافق على كشف اسمه الأول فقط "هذه المجموعات هي حقا للمواضيع البريئة، دلائل الإجازات، ما يجب القيام به في بعض المواقف، وبعض المبادلات بين العاملين".

ومع لجوء الشركة إلى تسريح العمال بسبب ركود السفر في 2020

نتيجة انتشار وباء كورونا، تحولت الدردشة بشكل مزايد إلى مشاكل العمل وارتفاع تخفيضات الوظائف، مع صخب

وفي سبتمبر أبلغته غوغل أنه استدعي للكشف عن هويته، لكن يمكنه الاعتراض من خلال تقديم طلب إلى محكمة لوس أنجلوس للنظر في القضية. وقال الطيار "إنه لا يستطيع تحمل تكلفة التسجيل ويخشى أن تكشف هويته"، فيما قال طيار ثانٍ "كانت الشبكة المكان الوحيد الذي يمكن للناس أن يتحدثوا فيه ويقولوا أشياء دون خوف من التعرض للمحاكمة".

واسقطت الشركة القضية في أكتوبر الماضي، معترفة في وثائق المحكمة بأنه "لم يتسّن التعرف على المدعى عليه" على الرغم من الجهود التي بذلت لمعرفة الموظفين الذين يديرون الحسابات المجهولة.

ويتهم بعض الموظفين شركة الطيران القطرية بإنهاء عقودهم لأنهم كانوا يديرون درشات جماعية

بينشان في منتدى يعرف باسم "شبكة إنشاءات طيارين محترفين". ووفقا لوثائق المحكمة، اعتقدت الشركة أن الحسابين يخصان موظفين شاركوا "معلومات سرية" حول عمليات التوظيف والفصل في الشركة. وقدمت شركة الطيران مذكرة استدعاء لمحرك البحث غوغل في محاولة لاكتشاف عناوين "جيميل" التي تقف وراء تلك الحسابات.

وقال أحد الطيارين إنه هو وآخرون نشروا بالفعل على المنتدى حول العمليات الداخلية والإرهاق الشديد للطاقم. لكنه أكد أن مشاركة المعلومات كانت أساسية لأن الطيارين يواجهون عمليات تسريح جماعي.

وقال الطيار لرويتز "هذه المناقشات ليست ثرثرة. هذه المناقشات حقيقة".

وحقوق الإنسان، الذي يتابع سياسات حقوق الإنسان في الشركات في جميع أنحاء العالم، "إنها قضية واضحة لانتهاك حقوق العمال وحقوق الإنسان وحرية تكوين الجمعيات والتعبير".

ولم تعلق شركة الطيران، التي ترعى بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 المقرر إقامتها في قطر، على مزاعم بأنها أغلقت باب الجدل المشروع أو تهتمش من قاده. لكن مراقبين يقولون إن استخدامها للدعاوى القضائية وتسريح الموظفين هما جزء من نمط مراقبة متزايد لدرشة الموظفين الخاصة لتجأ إليه الشركات بعد كشف النقاب عن منتقديها المجهولين عبر الإنترنت.

وفي يونيو رفعت الخطوط الجوية القطرية دعوى ضرر بأكثر من 25 ألف دولار في محكمة لوس أنجلوس ضد حسابين مجهولين على الأقل كانا

زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى أبوظبي توجّه رسالة إلى إيران

الشيخ محمد بن زايد يشخصّ علة المنطقة: الميليشيات والإرهاب



لغة صارمة في مواجهة عدو لا يتردد في فعل أي شيء

وبحث هرتزوغ مسألة الأمن ومن خلال السلام يمكننا في الإمارات وإسرائيل والمنطقة كلها أن نوجه الموارد والطاقت إلى خدمة شعوبنا وتمهيد الطريق نحو غد أفضل لها".

ويقول مراقبون إن الإمارات باتت الآن أقرب من أي وقت إلى مشاركة إسرائيل في اختبارها المواجهة، أي التهديد باستخدام القوة وتعزيز الضغط والعقوبات السياسية والاقتصادية المكثفة على إيران لمنع توسعها وبرنامجها النووي.

وتعد إيران عدوا مشتركا لكلا البلدين لكن الإمارات كانت تفضل حتى فترة غير بعيدة، أي قبل استهدافها عسكريا من قبل الحوثيين، الجنوب للسلم؛ وذلك لعدة اعتبارات من بينها القرب الجغرافي.

وكان وفد إماراتي برئاسة مستشار الأمن القومي الشيخ طحون بن زايد زار طهران والتقى الرئيس إبراهيم رئيسي وعددًا من المسؤولين الإيرانيين في ديسمبر الماضي.

وبدوره قال الرئيس الإسرائيلي إن بلاده تدعم احتياجات الإمارات الأمنية وتسعى لتعزيز العلاقات الإقليمية خلال أول زيارة من نوعها إلى الدولة الخليجية، في الوقت الذي تحاول فيه القوى العالمية إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

التصدي لها وأهمية اتخاذ موقف دولي حازم ضدها.

وأشار إلى أن توالي زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى دولة الإمارات يؤكد أن علاقات البلدين تسير إلى الأمام باستمرار وأن "هناك إرادة مشتركة وقوية لتعزيزها لمصلحة بلدينا وشعبينا"، مشددا على أن "اتفاق إبراهيم للسلام" بمثابة تحول تاريخي كبير.

وفي عام 2020 وقعت الإمارات والبحرين في البيت الأبيض اتفاقات تطبيع مع إسرائيل بوساطة أميركية أطلق عليها اسم "اتفاقيات إبراهيم".

وخلال سفر هرتزوغ إلى الإمارات حلقت طائرته في سماء السعودية فيما وصفها بأنها "لحظة تجيش جدا بالعواطف حقاً". ولا تربط إسرائيل والسعودية علاقات دبلوماسية غير أن إسرائيل قالت إنها تود إقامة علاقات مع المملكة.

وقال هرتزوغ للشيخ محمد بن زايد "يجب مواصلة اتفاقيات إبراهيم ويجب أن ننضم إلينا المزيد من الدول في هذا المسعى".

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن "منطقتنا هي من أكثر المناطق

أبوظبي - تجاوز الشيخ محمد بن زايد

ولي عهد أبوظبي طريقته في التصريحات الدبلوماسية التي تتجنب الخوض في التفاصيل عند لقائه قادة العالم، وأطلق تصريحات شديدة اللهجة خلال لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، في تشخيص علة المنطقة التي رأى أنها تكمن في خليط من الميليشيات والإرهاب. وتبعث زيارة هرتزوغ، من حيث توقيتها، برسالة إلى إيران لا لبس فيها بعد أيام من شن الحوثيين هجوماً بصواريخ بالستية ومسيرات على أبوظبي بإشارة خضراء واضحة من النظام الإيراني، حيث يقول خبراء إن تلك الصواريخ ما هي إلا نسخ "مطلية" من صواريخ إيرانية معروفة.

ويؤكد هؤلاء الخبراء أيضاً أن الطائرات المسيرة المستخدمة في الهجمات والتي تحمل اسم وعيد وصناد 4 هي في الأصل مسيرات إيرانية تسمى شاهد - 136.

وينظر إلى زيارة الرئيس الإسرائيلي على أنها فرصة لتوجيه رسائل فحواها أن تل أبيب باتت الآن قريبة من إيران أكثر من أي وقت مضى. وتهدد إسرائيل منذ فترة بشن هجوم على إيران يرى المراقبون أنه بات وشيكاً.

وقال الشيخ محمد بن زايد إن إسرائيل والإمارات تتقاسمان وجهة نظر مشتركة تجاه التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار والسلام في المنطقة ولإسماء تلك التي تشكلها الميليشيات والقوى الإرهابية.

وأعرب ولي عهد أبوظبي عن شكره للرئيس الإسرائيلي على موقفه وموقف بلاده من الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على منشآت مدنية في دولة الإمارات .

الإمارات باتت الآن أقرب
من أي وقت إلى مشاركة
إسرائيل في اختيارها
المواجهة، أي التهديد
باستخدام القوة ضد إيران

وقال إنه موقف يجسد رؤيتنا المشتركة تجاه مصادر التهديد للاستقرار والسلام الإقليميين. وفي مقدمتها الميليشيات والقوى الإرهابية، وضرورة

الإخوان في مصر يستثمرون «حرب الجبهات» لإعادة التموقع

خلافات جبهتي إسطنبول ولندن: حقيقية أم مصطنعة؟



المتحدث باسم الإخوان في إسطنبول طلال فهمي: نحن هنا

في جسمها السياسي، فقوتها الذاتية لن تستطيع التحرك دون الحصول على مباركة من جهات ترى فيها أداة يمكن الاستفادة منها لاحقاً. ولعل الرعاية السياسية التي تحظى بها في بعض الدول تؤكد إمكانية بعث الجماعة من جديد وفقاً لما حدث من تحولات في المنطقة، لذلك باتت الخلافات الدائرة بين جبهتي إسطنبول ولندن جزءاً من عملية طويلة لاستهلاك الوقت بدلاً من الصمت التام. ويشير ارتفاع صوت الجبهتين حالياً من خلال معارك حقيقية أو مفتعلة إلى أن الجماعة قادرة على التكيف مع المستجدات من دون أن تكون مضطرة للتخلي عن ثوابتها أو إجراء مراجعات في المفصل التي يعتمد عليها خطابها السياسي.

تستطيع القضاء عليه وتحتيته عن المسرح السياسي، فوجود خلافات معناه أن هناك هيكلاً يريد إصلاح أحواله ويبحث عن قيادة تساعد على تخطي المحنة. ويصب هذا الاستنتاج في ما ذهب إليه بعض منابعي حركات الإسلام السياسي في المنطقة مؤخراً، من أن هذا التيار لن ينتهي دوره، وكل ما يجري الآن هو محاولات للعودة بما يتواءم مع التغيرات الكبيرة التي تشهدها، والبحث عن صيغة تتناسب مع ما ترتب على الانتكاسات العديدة التي تعرض لها التيار. وتحدد النتيجة التي سوف تتوصل إليها جماعة الإخوان في مصر، بشأن انتصار جبهة على أخرى أو ظهور جبهة ثالثة، شكل العلاقات الخارجية إلى حد بعيد، والتي تمثل بعداً حيوياً

اللغظ حول الدور الذي تلعبه الجماعة في المنطقة. وأدت الهزات الكبيرة التي تعرضت لها في دول مثل مصر والسودان وتونس والمغرب والأردن ودول الخليج، ودول عربية، إلى تفكير بعض الدوائر في طي صفحاتها وتجاوز الدور الذي قامت به خلال العقود الماضية، غير أن ما تقوم به الجماعة من تضخيم مقصود للآزمات الداخلية ونفخ في الخلافات البينية يوحى بأنها تعمل لأجل إعادة التوضع استعداداً لمرحلة يمكن أن تتبوأ فيها الجماعة مكانة جديدة. ويوحى الصخب الذي يحيط بجماعة الإخوان في دول مختلفة، خاصة الفرع المصري الأم، أن هذا التنظيم لم ينته تماماً والأزمات التي عصفت به الفترة الماضية لن

هي إلا تجسيد لرغبتها في إعادة ترتيب أوضاعها الداخلية التي يمكن أن يستشف منها أنها حركة "ديمقراطية" ونفي صفة الدكتاتورية، والدليل هذا البون الشاسع من التباينات بين قياداتها الرئيسية. وينطوي التكوين السياسي لجماعة الإخوان على غموض يجعل المراقبين لتحركاتها يصعب عليهم التوصل إلى تفسير واحد بشأن التطورات التي تعصف بها، فقد تكون الخلافات كاشفة عن هوة بين القيادات، لكنها تحاول توظيفها في ما يفيد لها أصلاً تدور حول أي الجبهتين تستطيع القبض على قيادة الجماعة والعبور بها إلى بر الأمان. وتعتبر المعركة الدائرة بين جبهتي إسطنبول ولندن عن استعداد للتعامل مع المرحلة المقبلة، التي يمكن أن يهدأ فيها

يسعى الإخوان المسلمون في مصر عبر النفخ في الخلافات الداخلية بين قياداتهم إلى الإيهام بوجود ديناميكية إصلاحية داخل الجماعة بعد الهزيمة التي منيت بها. ويرى مراقبون أن الجماعة تستثمر ذلك أيضاً في إعادة التموقع السياسي.

القاهرة - لم يعد المصريون يستيقظون على بيانات جماعة الإخوان التي تنال من النظام الحاكم، حيث فقد هذا الخطاب العدائى مصداقيته ولم يجد على مدار أكثر من سبعة أعوام تجاوباً من المواطنين، وبدلاً من أن تخسر الجماعة حضورها السياسي بدأت تستثمر في الأزمات التي تعصف بها لتظل رقماً في المعادلة الداخلية والخارجية.

وتحولت الخلافات بين جبهة إسطنبول التي يقودها محمود حسين، وجبهة لندن ويقودها إبراهيم منير، إلى ما يشبه الدراما المكونة من حلقات طويلة، ونهايتها مفتوحة على احتمالات مختلفة، كلما اتخذت الجبهة الأولى خطوة ضد الثانية عاجلت الأخيرة بضربة مضادة، ولا أحد يعرف لمن ستكون الغلبة في هذه المعركة.

وظهرت آخر الحلقات سيئة الإخراج مساء السبت، عندما أصدرت جبهة لندن بياناً رسمياً لم تعترف فيه بقرارات جبهة إسطنبول، أو ما يسمى بمجلس الشورى العام.

عناصر تابعة للجماعة تجد في معارك الجبهتين وسيلة لتأكيد أن تنظيم الإخوان لا يزال على قيد الحياة سياسياً

وقررت عزل القائم بعمل مرشد الجماعة مصطفى طلبة، الذي تم تعيينه عن طريق جبهة إسطنبول، مؤكدة على أن الشرعية يمثلها نائب المرشد العام والقائم بالأعمال إبراهيم منير، وما حدث من جبهة محمود حسين هو شق للصف استوجب المحاسبة. ولم تعد طبيعة القرارات التي يتخذها كل جانب مهمة، حيث يمكن تلخيصها في عبارة نيوتن الشهيرة "لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومضاد له في الاتجاه"، وهذا لا يعني أن جبهتي الجماعة تستخدمان العلم في الحرب العلنية بينهما، لكن هو تبسيط لمعرفة

وقررت عزل القائم بعمل مرشد الجماعة مصطفى طلبة، الذي تم تعيينه عن طريق جبهة إسطنبول، مؤكدة على أن الشرعية يمثلها نائب المرشد العام والقائم بالأعمال إبراهيم منير، وما حدث من جبهة محمود حسين هو شق للصف استوجب المحاسبة. ولم تعد طبيعة القرارات التي يتخذها كل جانب مهمة، حيث يمكن تلخيصها في عبارة نيوتن الشهيرة "لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومضاد له في الاتجاه"، وهذا لا يعني أن جبهتي الجماعة تستخدمان العلم في الحرب العلنية بينهما، لكن هو تبسيط لمعرفة

الخليجيون يردون ببرود على لبنان: ندرس الرد على الرد

النأي بالنفس. لكن المسودة لم تتضمن إشارة إلى قرارات محددة للأمم المتحدة ولا إلى خطوات لتنفيذها. وفي مسودة الرسالة تلترزم الحكومة اللبنانية "قولاً وفعلاً" بسياسة النأي بالنفس، عن الصراعات الإقليمية وهي سياسة تتبعها الحكومات اللبنانية حتى مع قيام حزب الله بنشر مقاتلين في سوريا.

وأدى الصعد الذي أصاب العلاقات مع بعض دول الخليج إلى زيادة الصعوبات التي يواجهها لبنان الذي يعاني من أزمة مالية وصفها البنك الدولي بأنها من أسوأ الأزمات التي تم تسجيلها على الإطلاق.

وأيضاً أصبح حزب الله الذي أسسه الحرس الثوري الإيراني عام 1982 أقوى فصيل في لبنان منذ زمن طويل. ويمتلك الحزب جناحاً مسلحاً أقوى من الجيش الوطني اللبناني، ويقدم الدعم لحلفاء إيران في المنطقة بما في ذلك الحكومة السورية. ويمارس الحزب وحلفاؤه نفوذاً كبيراً على سياسة الدولة اللبنانية.

ومن ضمن البنود التي سلمها وزير الخارجية الكويتي في الثاني والعشرين من يناير الجاري تحديد إطار زمني لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي. ويدعو أحد قرارات المجلس رقم 1559 لعام 2004 إلى نزع سلاح الفصائل المسلحة البعيدة عن عباءة الحكومة في لبنان.

وتفقد مسودة رسالة الحكومة اللبنانية بأن لبنان لن يطرُق لهذه المسألة لكنه سيغير عن احترامه لكافة قرارات الشرعية الدولية بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان، وإن الحكومة ملتزمة قولاً وفعلاً بسياسة

ويرى مراقبون في الرد اللبناني رداً دبلوماسياً لا يحمل إجابة واضحة عن مدى استعداد بيروت للتعامل مع نفوذ حزب الله وسلاحه، فيما نفد صبر الدول الخليجية من اللغة الإنشائية للتهرب من الالتزامات تجاه تورط الحزب في القتال في اليمن بعد سوريا والعراق.

ويدعم حزب الله إيران في صراعها على النفوذ في المنطقة مع دول خليجية عربية متحالفة مع الولايات المتحدة. ويساعد حزب الله الحوثيين المتحالفين مع إيران والذين يخوضون قتالاً ضد تحالف تقوده السعودية في اليمن.

وأصبح حزب الله الذي أسسه الحرس الثوري الإيراني عام 1982 أقوى فصيل في لبنان منذ زمن طويل. ويمتلك الحزب جناحاً مسلحاً أقوى من الجيش الوطني اللبناني، ويقدم الدعم لحلفاء إيران في المنطقة بما في ذلك الحكومة السورية. ويمارس الحزب وحلفاؤه نفوذاً كبيراً على سياسة الدولة اللبنانية.

وتفقد مسودة رسالة الحكومة اللبنانية بأن لبنان لن يطرُق لهذه المسألة لكنه سيغير عن احترامه لكافة قرارات الشرعية الدولية بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان، وإن الحكومة ملتزمة قولاً وفعلاً بسياسة

في الكويت وفي دول الخليج لمعرفة ما هي الخطوة المقبلة مع لبنان"، من دون أن يوضح طبيعة الرد اللبناني. وكان وزير الخارجية اللبناني قد استبق الجمعة زيارته إلى الكويت بالقول إنه "ليس ذاهباً للاجتماع مع نظرائه في دول خليجية في الكويت لتسليم سلاح حزب الله".

وتريد دول الخليج من بيروت كبح جماح الجماعة الشيعية المدعومة من إيران مقابل تحسين العلاقات معها وإعادة بناء الثقة.

وفي إشارة إلى مخاوف خليجية أفادت مصادر مطلعة على مسودة رسالة حكومية رداً على الشروط الخليجية لتحسين العلاقات أن لبنان سيقول إنه "لن يكون منطلقاً للتحركات التي تمس بالدول العربية".

الكويت - قال مراقبون خليجيون إن الرد الكويتي البارد الذي أعقب لقاء وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح واللبناني عبدالله بوحبيب في الكويت الأحد يترجم أن المبادرة الكويتية ككل كانت للقول إنه لا يوجد من نفاهم معه في بيروت. وعقد اللقاء على هامش اجتماع لوزراء الخارجية العرب بحضور أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وأكد وزير الخارجية الكويتي أن دول الخليج تسلمت رد لبنان على مقترحات لتخفيف حدة التوتر وأنها ستدرسها قبل تحديد الخطوة المقبلة في الأزمة الدبلوماسية.

وأضاف أن الأمر "الآن متروك لدراسة هذا الرد من قبل الجهات المعنية



كما كان متوقعا

مقاطعة الجبهة الشعبية لاجتماعات منظمة التحرير تعمق الانقسام الفلسطيني

وأضافت "هذا الأمر يعمّق الأزمة الداخلية الفلسطينية ومن حالة التيه القائمة، التي يستثمرها الاحتلال بتصعيد إجراءاته التهيؤية والاستيطانية على الأرض الفلسطينية". وبيّنت الجبهة أنها قدّمت "عدة مبادرات سياسية للمصالحة (الوطنية)، تنطلق من قرارات الإجماع الوطني التي تم الاتفاق عليها وطنياً، والتي تم إفشالها". ومنذ 2007، يسود انقسام بين حركتي حماس التي تسيطر على قطاع غزة، وفتح، ولم تفلح وساطات واتفاقات في إنهائه.

ودعت الجبهة إلى "عقد حوار وطني شامل بمشاركة جميع القوى، لتنفيذ القرارات الوطنية، وخاصة قرارات المجلسين المركزي والوطني، بسحب الاعتراف بالاحتلال، والقطع مع اتفاقيات أوسلو والقرارات الأمنية والسياسية والاقتصادية، وفي المقدمة منها التنسيق الأمني".

وطالبت القيادة الفلسطينية بالتراجع عن عقد الاجتماع، والالتزام بتنفيذ مقررات الإجماع الوطني، التي تستهدف إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية وسياسية.

وكانت الجبهة الشعبية قد قاطعت جلسة المجلس المركزي السابقة عام 2018، وقالت في حينه إن القرار يأتي جراء تفرد حركة فتح بقرارات المجلس، وعدم تنفيذ قرارات سابقة صدرت عنه.

رام الله - أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأحد مقاطعتها اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، المزمع عقده في السادس من فبراير المقبل بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، بسبب ما قالت إن الدعوة إلى عقده تمت "دون توافق وطني". وتعد الجبهة الشعبية ثاني أكبر فصيل في منظمة التحرير، بعد حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس.

وتدرك الجبهة (ذات توجه يساري)، في بيانها "نعلن مقاطعتنا لدورة المجلس المركزي".

وفسرت موقفها بالقول إنه يأتي "تأكيداً على موقفنا السابق الرافض لأي خطوات تعمق الانقسام وحالة الشرذمة في الساحة الفلسطينية، وتعزز من نهج التفرد والهيمنة في المؤسسة الوطنية".

والمجلس المركزي، هو برلمان مصغر، منبثق عن المجلس الوطني (أعلى هيئة تشريعية لفلسطيني الداخل والخارج)، ويتبع لمنظمة التحرير، التي تضم الفصائل، عدا حركتي حماس والجihad الإسلامي.

وحذرت الجبهة من "خطورة عقد هذا الاجتماع دون توافق، كونه يمثل تجاوزاً للتوافقات الوطنية السابقة لترتيب البيت الفلسطيني وإجراء الانتخابات الشاملة، ويقطع الطريق أمام جهود إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة".

عبدالله بوحبيب
لست ذاهباً إلى الكويت لتسليم سلاح حزب الله

وتفادى التوتر في علاقات لبنان مع دول الخليج إلى أقصى حد في أكتوبر الماضي عندما طردت السعودية وعدة دول خليجية سفراء لبنان في رد فعل على تصريحات وزير لبناني سابق انتقد التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. ويواجه حزب الله اتهاماً من خصومه بأن له صلات بتجارة المخدرات في المنطقة وهو ما ينفيه الحزب. ودعت دول مجلس التعاون الخليجي لبنان في ديسمبر الماضي إلى تشديد الرقابة على الحدود واتخاذ إجراءات لمنع تهريب المخدرات عبر الصادرات إلى السعودية ودول الخليج الأخرى.

أبناء حضرموت يرفضون الحلول الجزئية ويتمسكون بإنهاء سطوة الإخوان

تعليق شركة كالفالي الكندية نشاطها يعمّق أزمة الشرعية في المحافظة



الأنشطة النفطية معلقة إلى حين الاستجابة للهبة الحضرية

وقال البحسني في الرسالة، إنه لن يستطيع السماح لناقلة النفط بالدخول إلى ميناء الضبة، والسماح لشركة كالفالي النفطية بتشغيل القطاع رقم تسعة إلا بتنفيذ المطالب التي وصفها بـ"العاجلة" والتي ستُختَر من خلالها جذية الحكومة لإعطاء حضرموت حقوقها.

وتصدرت مطالب المحافظ رفع نسبة حصصة حضرموت من مبيعات النفط الخام من عشرين إلى ثلاثين في المئة، ابتداء من شهر يناير الجاري، وسرعة التوجيه بتنفيذ العمل بمشروع محطة الكهرباء والمئة ميغا حسب التوجيهات الرئاسية.

وتمتعت المطالب سرعة صرف رواتب منتسبي المنطقة العسكرية الثانية وكل الأجهزة الأمنية للأشهر الماضية وانتظام الصرف شهريا، فضلا عن المطالبة بـ"سرعة إصدار قرار باعتماد مرتبات وتغذية وميزانية تشغيلية لعدد 10 آلاف جندي مستجد".

ويرى نشطاء في حضرموت أن استجابة المحافظ لمطالب الهبة الحضرية، كانت منقوصة، لجهة أنها لم تتطرق للمشكلة الكبيرة وهي الحضور الإخواني الطاغى الذي أفرز هذا الوضع، مشيرين إلى أنهم لن يتخلوا عن التصعيد ما لم يتم تنفيذ جميع شروطهم.

ودعت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت، الأحد أبناء الوادي والصحراء إلى تكثيف الفعاليات السلمية الراضية لوجود ميليشيا الشرعية الإخوانية في المنطقة العسكرية الأولى.

وحذرت خلال اجتماعها في مدينة المكلا من قوى تحاول حرف مسار الهبة الحضرية الشعبية عن أهدافها الرئيسية، وعرقلة مطالب أبناء المحافظة عن إدارة

تشهد محافظة حضرموت جنوب اليمن تصعيدا خطيرا، وسط تعاظم باهت من السلطة الشرعية التي لم تقم حتى الآن بأي خطوة لتخفيف حدة الاحتقان. ويرى مراقبون أن المحافظة الغنية بالنفط باتت على أعتاب انفجار ما لم تتحرك السلطة سريعا وتنزع فتيله عبر اتخاذ قرارات اقتصادية عاجلة لفائدة المحافظة وإنهاء النفوذ الإخواني المرفوض شعبيا.

وفي ما بدا محاولة لتخفيف حدة الاحتقان وجه محافظ حضرموت فرج البحسني الأحد، حزمة من المطالب للحكومة اليمنية لتتخذها بشكل عاجل حتى يُسمَح بتصدير النفط الخام.

وبحث محافظ حضرموت برسالة إلى رئيس الحكومة معين عبدالمك، حدد فيها مطالب عاجلة من أجل امتصاص الغضب الشعبي المتصاعد والذي يخشى من تحوله إلى عصيان مسلح، لاسيما مع بدء دورات تدريبية لدفاعات من أبناء قبائل حضرموت لفرض أمر واقع جديد بعد فشل كل المناشدات.

ويرى مراقبون أن تحرك محافظ حضرموت باتي في ظل خشية من تعرضه لمصير محافظ شبوة الإخواني محمد صالح بن عديو، الذي تمت الإطاحة به وتعيين الزعيم القبلي عوض العولقي نتيجة حراك شعبي رافض لهيمنة الإخوان، لافتين إلى أن هناك اتهامات للبحسني بالتستر على جماعة الإخوان.

ويقول المراقبون إن رسالة محافظ حضرموت بدت محاولة من قبله لإمسك بالعصا من المنتصف من خلال دعوته الحكومة إلى ضرورة تلبية مطالب الهبة الحضرية ذات الصبغة الاقتصادية، في مقابل إهمال النقطة الرئيسية وهي إنهاء الوجود الإخواني في المحافظة بشقيه الإداري والعسكري.

الخلاف حول رئاسة العراق يشرع الباب لصراع على رئاسة كردستان

بغداد - لم يعد يفصل على اختيار رئيس جديد للجمهورية العراقية سوى أيام قليلة لكن إلى حد الآن لم يحصل توافق بين الحزبين الكريدين الرئيسيين حول مرشح واحد للمنصب.

ولطالما كان منصب رئاسة الجمهورية في العراق حكرا على الاتحاد الوطني الكردستاني، بيد أن الحزب الديمقراطي يسعى هذه المرة لانتزاعه مستغلا حاجة الأطراف السياسية العراقية إلى التحالف معه بعد النتائج المهمة التي حققها في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي.



وتقول أوساط سياسية عراقية إن الحزب الديمقراطي يبدو مستعدا لكسر التوافق بينه وبين الاتحاد الوطني من أجل تعزيز قبضته ليس فقط على الإقليم بل وأيضا من خلال الاستحواذ على رئاسة الجمهورية العراقية.

وتشير الأوساط إلى أن طموح الحزب الديمقراطي قد يقود إلى فتح معركة بين الأكراد حول رئاسة الإقليم، حيث من غير القبول بالنسبة إلى باقي الطيف السياسي الكردي هيمنة حزب يعينه على مختلف الحياة السياسية واحتكار جميع المناصب العليا بيد عائلة واحدة.

وأكد عضو الاتحاد الوطني غياث سورجي في تصريحات صحافية الأحد

السعودية ماضية في مسار تمكين المرأة في المؤسسات والهيئات الدينية

الرياض - مثل تعيين امرأة سعودية للمرة الأولى في منصب وكيل في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد نقلة نوعية في مسار إشراك المرأة وتمكينها من مناصب قيادية في قطاعات طالما كانت حكرا على الرجال داخل المملكة.

وأصدر وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عبدالمطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ الأحد قرارا إداريا يقضي بتكليف ليلي بنت حمد القاسم وكيلة للتخطيط والتحول الرقمي لمدة عام في الوزارة.

وتعتبر بنت حمد القاسم أول وكيلة بوزارة الشؤون الإسلامية منذ تأسيسها في العام 1994. وتعمل وزارة الشؤون الإسلامية على مسيرة نسق الإصلاحات التي بدتها المملكة في السنوات الست الأخيرة، وينبني أحد متركزاتها على تمكين المرأة وتعزيز انخراطها في الحياة العامة بعد عقود من التمييز الذي عانت منه السعوديات.

وأصدر آل الشيخ في قرار سابق ليلي بنت حمد القاسم خطة إدارة الحوكمة التي ترتبط بمكتبته في إطار ما قال إنه تطوير للعمل الإداري بالوزارة، وتحسين لجودة الخدمة المقدمة للمستفيدين وتعزيز مبدأ الشفافية.

ويرى مراقبون أن تعيين امرأة في منصب قيادي داخل وزارة الشؤون الإسلامية يندرج في إطار توجه يقطع مع هيمنة الرجال على هذه الوزارة الحساسة داخل المملكة، وضمن سياق إصلاحي شامل كشف عنه ولي العهد السعودي



ليلى بنت حمد القاسم أول وكيلة بوزارة الشؤون الإسلامية



محافظ حضرموت فرج البحسني يخشى من مصير محافظ شبوة محمد صالح بن عديو

وكان اليمن يضخ حوالي 127 ألف برميل يوميا من النفط لكن الحرب تسببت في تقلص إنتاج الطاقة ليصل في الوقت الحالي إلى حوالي 60 ألف برميل يوميا وفقا للبيانات الحكومية. ومثل شركات نفط دولية أخرى أوقفت كالفالي نشاطها في حضرموت العام 2015 لكنها استأنفت الإنتاج في يوليو 2019 بالمربع 9 الذي تبلغ حصتها فيه 50 في المئة بإنتاج 3500 برميل يوميا وقالت الشركة إن الإنتاج ارتفع إلى 6700 برميل يوميا في نوفمبر الماضي.

ومند اندلاع الصراع، استولى المتمردون على مساحات شاسعة من البلاد وفرضوا قواعدهم الصارمة على اللباس والفصل بين الجنسين والترفيه، كما قاموا بمحاكمة صحفيين على خلفية قضايا مختلفة.

"صوت اليمن" يفيد فيه بـ"إغلاق إذاعته بطريقة غير قانونية الثلاثاء الماضي من قبل سلطة الأمر الواقع بصنعاء، حيث اقتحمت عناصر أمنية للإذاعة".

ووفق النقابية جرى إغلاق البث "بربعة استخراج تصاريح العمل، ودفع مبالغ مالية"، وشمل هذا الإجراء خمس محطات إذاعية أخرى، لكن البيان لم يحدد تواريخ إغلاقها.

واكتفى الحوثيون بالقول إن القنوات "خالفت" قوانين وزارة الإعلام، لكن صحافيين في صنعاء أكدوا أن المتمردين أرادوا من هذه المحطات الإذاعية أن تنشر الإنشادات الحماسية وما يسمى الزوامل التي تحرض على

صنعاء - أغلق المتمردون الحوثيون في اليمن ست محطات إذاعية في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتهم، حسبما أفادت نقابة الصحفيين، في خطوة ذكر صحافيون أنها جاءت على خلفية رفض إذاعات الترويج للحوثيين أو بسبب بثها الأغاني.

ويفرض الحوثيون المتحالفون مع إيران قوانين اجتماعية صارمة منذ سيطرتهم على صنعاء في العام 2014، في بداية نزاع دام على السلطة مع القوات الحكومية قتل فيه مئات الآلاف من الأشخاص.

وقالت نقابة الصحفيين في بيان السبت إنها تلقت بلاغا من مالك إذاعة

عند (اليمن) - تشكل الأوضاع الأمنية المتهورة في محافظة حضرموت تحديا كبيرا للسلطة الشرعية في اليمن في ظل إصرار أبناء المحافظة الغنية بالنفط على إنهاء هيمنة جماعة الإخوان ونقل الآلوية العسكرية المحسوبة عليها إلى جهات القتال مع الحوثيين ومن ذلك جبهة مارب والبيضاء، مشددين على موقفهم الرافض لأي حلول جزئية، تتجاهل معالجة جوهر المشكلة.

وعمق قرار شركة "كالفالي" بترولיום الكندية القاضي بتعليق عملياتها وأنشطة للتقيب في محافظة حضرموت أزمة الشرعية، وضيق هامش المناورة لديها، حيث لم يعد أمامها من خيار سوى الرضوخ لمطالب أبناء حضرموت بإنهاء النفوذ الإخواني حيث إن ذلك السبيل الوحيد لعودة الاستقرار إلى المحافظة وبالتالي تدفق النفط، أو التصعيد الذي قد تخرج عن مواجهة مسلحة لا يمكن التكهّن بمآلاتها.

وأكدت شركة كالفالي في مذكرة بتاريخ السابع عشر من يناير للعاملين والمتعاقدين معها تعليق أنشطتها في حضرموت، ولإسهما في المربع رقم تسعة استنادا إلى اضطراب في الإنتاج والمواصلات منذ الرابع عشر من ديسمبر الماضي، بسبب حواجز أمنية خارج بوابة الشركة وجواز على الطرق.

وقالت الشركة الكندية في رسالة بالبريد الإلكتروني ردا على استفسار من وكالة "رويترز" الأسبوع الماضي "لن تستأنف الشركة الإنتاج وعمليات التنمية إلى حين إيجاد حلول للأوضاع الأمنية المتهورة".

وكان أفراد قبائل في حضرموت بجنوب اليمن قد سدوا طرقا احتجاجا على عدة مشكلات من بينها انقطاع الكهرباء وعدم صرف أجور العاملين بالقطاع العام وحصصة المحافظة من مبيعات النفط وذلك وفقا لما ورد في رسالة موجهة إلى السلطات المحلية، التي تخضع لسيطرة حزب الإصلاح الإخواني.

وتحمل قبائل حضرموت حزب الإصلاح مسؤولية تدهور الأوضاع داخل المحافظة وتفتش مظاهر الفساد من خلال سرقة النفط واستغلال العائدات الضعيفة التي تسند للمحافظة من هذه المادة لصالح قياداتها السياسية والعسكرية في مقابل ذلك يواجه الحضرميون أوضاعا معيشية واقتصادية صعبة، فضلا عن تدهور الخدمات الأمر الذي لم يعد من الممكن السكوت عنه.

التحقيق مع رئيس اتحاد الفلاحين فصل جديد من محاربة الاحتكار في تونس

منظومة حركة النهضة، ومن المقربين من الغنوشي، وكانت ستقترحه الحركة لخلافة هشام المشيشي في رئاسة الحكومة لو لا قرارات الرئيس في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وتابع "التحقيق مع رئيس اتحاد الفلاحين يندرج في إطار الحرب على الفساد المالي والسياسي والحرص على المحتكرين، واليوم نلاحظ ارتفاعا مشطا للأسعار وعدم توفر المواد الاستهلاكية الأساسية بسبب الاحتكار".

وأردف الرابحي "تحميل المسؤولية لاتحاد الفلاحين لأنه يوفر أهم المواد الاستهلاكية التي أثرت في القدرة الشرائية للمواطن (الخضر والفلال واللحوم)، وهناك حلقات أخرى قد تكشف عنها التحقيقات".

وسبق أن أقرت أوساط تونسية بوجود أطراف سياسية تدفع نحو الضغط على الرئيس سعيد وإجراجه أمام المواطنين عبر الترفيع في أسعار المواد الأساسية والاستهلاكية ومواصلة احتكار السلع.



عمار ضينة

يجب مواجهة الحيتان الكبيرة والمتسبب الأول في التهريب



نبيل الرابحي

التحقيق مع عبدالمجيد الزار خطوة في الحرب على الفساد

وتواترت الدعوات في تونس إلى ضرورة التصدي لكل التجاوزات المتعلقة بعمليات الاحتكار والمضاربة بهدف حماية قوت المواطنين، فضلا عن إيجاد إطار قانوني لمسالك التوزيع.

وفي وقت سابق حذر الرئيس سعيد من التخفي وراء جهات معينة للمزيد من تازيم الأوضاع الاجتماعية في البلاد، مؤكدا على "ضرورة التصدي لكل مظاهر الاحتكار والمضاربة وإيجاد إطار قانوني لمسالك التوزيع، خاصة بعد أن تعتمد البعض في الفترة الأخيرة تخزين مواد غذائية وأخرى ذات علاقة بقطاعات البناء والصحة وغيرها من المجالات".

وشدد سعيد على أن "الجميع سواسية أمام القانون"، مشيرا إلى أن "كل من يعتقد أن بإمكانه التخفي وراء جهة معينة سيتحمل المسؤولية مع الجهة التي تستتر عليه بل وتعمل كذلك على زيادة التوتر في الأوضاع الاجتماعية والتكسب بالمواطنين في حياتهم اليومية".

كما أعرب عن "قلقته في قدرة بلاده على تجاوز الأزمة التي تمر بها وإيجاد التوازنات المالية المشوشة بفضل العمل الدؤوب وتشريك كل المواطنين والمواطنات داخل تونس وخارجها". ويرى خبراء الاقتصاد أن الوسطاء هم من ساهموا في تزايد الاحتكار والمضاربة، وأن كل المواد التي يتم تسعيرها تفقد ألبا من السوق وتباع في مسالك غير قانونية.



من يحمي قوت التونسيين

تونس - دشنت السلطات التونسية مرحلة جديدة في مواجهة مظاهر الاحتكار والمضاربة، بعد حزمة من المواقف والتصريحات المحذرة من استهداف قوت التونسيين وتهديد معيشتهم، حيث فتح القضاء تحقيقا ضد رئيس اتحاد الفلاحين بتهم الخيانة والاستيلاء على أموال عمومية والاحتكار.

وأكد الحبيب الترخاني المتحدث باسم محكمة الاستئناف أن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بتونس أذن لوكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس بفتح تحقيق ضد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري عبدالمجيد الزار وكل من سيكشف عنه البحث من أجل جرائم الاحتكار والخيانة الموصوفة والاستيلاء على أموال عمومية.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن الترخاني قوله إن هذا الإجراء جاء "إثر الإنذار الصادر عن وزيرة العدل بتاريخ الثامن والعشرين من يناير الجاري طبقا لأحكام الفصل 23 من مجلة الإجراءات الجزائية".

ويتواصل غياب بعض المواد الاستهلاكية الأساسية في الأسواق التونسية، على غرار الزيت النباتي والسكر، وهو ما يثير جملة من التساؤلات لدى المواطنين بشأن جدية السلطات في محاربة الاحتكار ومراقبة مسالك التوزيع.

وتمنّ مراقبون هذه الخطوة، من أجل الدفاع عن القدرة الشرائية للتونسيين، بعدما أصبح الاحتكار ممارسة يومية، ودعوا إلى ضرورة محاسبة المتسببين (الوسائط) في قطع قوت التونسيين.

وأضاف عمار ضينة رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك "في الفترة الأخيرة أشرنا إلى أن التصريحات لا تكفي لمحاربة الاحتكار وارتفاع الأسعار، وانتقدنا الطرق التي تستخدمها الإدارة، وقلنا 'تحملوا مسؤولياتكم'".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "شرعنا في إعداد تصورات للبحث عن طرق بديلة، وطالبنا بأن تعمل الإدارة على تفعيل القوانين بصرامة"، لافتا "التحقيق مع رئيس اتحاد الفلاحين خطوة أكثر جدية في محاربة الاحتكار، ولن نسكت مستقبلا على هذه الممارسات ويمكن أن نرفع قضايا".

وتابع "الآن أصبح جليا للعيان أن هناك وسائط بين المنتج والمستهلك، ولا بد من مراجعة مسالك التوزيع حتى نقضي على هذه الممارسات، ومن الضروري مواجهة الحيتان الكبيرة والمتسبب الأول في التهريب والاحتكار". واعتبرت شخصيات سياسية أن مواجهة الاحتكار هي خطوة أولية تندرج ضمن سياسة الرئيس قيس سعيد في الحرب الشاملة على الفساد.

ووصف المحلل السياسي نبيل الرابحي هذه الخطوة بـ "الإيجابية"، قائلا "تندرج ضمن سياسة الرئيس سعيد في محاربة الاحتكار والمضاربة، حيث سبق وأن تحول سعيد إلى عدة مخازن وتم إيقاف نشاطها وفتح ملفات في الغرض".

وأضاف لـ "العرب" "اعتقد أن هذه خطوة أولية وستكون هناك عقوبات على المضاربين"، لافتا "الزار هو من أجنبية".

وبدأت عدّة شخصيات تتنافس على هذا المنصب وتتسابق للحصول على تزيكات نواب البرلمان، وكلها كانت مترشحة للانتخابات الرئاسية، من بينها نائب رئيس المجلس الرئاسي السابق أحمد معيتيق الذي أكثد مصادر داخلية، أنه ينوي تقديم أوراق ترشحه إلى منصب رئيس الحكومة ورؤيته للمرحلة المقبلة، بعد حصوله على تزيكة 25 نائبا.

وتعيش ليبيا على وقع أزمة سياسية فيما استأنف مجلس النواب (البرلمان) الليبي الأسبوع الحالي جلسة لمناقشة آلية وشروط اختيار رئيس حكومة البلاد.

وفي الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي شكل مجلس النواب لجنة باسم "خارطة الطريق" مكونة من 10 أعضاء بهدف التوصل إلى صيغة توافقية بشأن المسار الدستوري في البلاد.

واشنطن تحذر من تداعيات تشكيل حكومة جديدة على الانتخابات في ليبيا

نورلاند: الجيد في هذه المرحلة هو أن اتفاق وقف إطلاق النار لا يزال ساريا



نورلاند لا يرى جدوى في التغيير

برون أن الانتخابات هي المفتاح للمضي قدما، وإنعاش الاقتصاد وحماية الحدود وحتى لا تكون بلادهم معبرا للإرهابيين والمهاجرين غير القانونيين.. التحدي في عدم وضع تاريخ محدد دون الالتزام به ما يفقده المصادقية وهو ما قد يجعل الليبيين يفقدون إيمانهم بالعملية مجملا".

ويأتي ذلك في وقت بدأ سباق الترشح إلى منصب رئيس حكومة جديد يتولى قيادة المرحلة المقبلة في ليبيا، رغم استمرار الخلاف والانقسام حول مصير الحكومة الحالية برئاسة الدببية، ما يهدد ببرزو انقسام مؤسساتي جديد ويمثل تهديدا للعملية الانتخابية والمستقبل الحل السياسي في البلاد.

السفير الأميركي يقول إن هنالك جهودا تقودها البعثة الأممية في ليبيا، حتى يتم إجراء الانتخابات في الإطار الزمني المحدد

ويمضي البرلمان الليبي في تشكيل حكومة جديدة، حيث فتح منذ مطلع هذا الأسبوع باب الترشح لرئاستها وحدد ثلاثة عشر شرطا لذلك، أهمها أن يتعهد المترشح بعدم الترشح للانتخابات المقبلة، إلى جانب ضرورة حصوله على تزيكة خمسة وعشرين عضوا بالبرلمان، وعدم حملته جنسية أجنبية.

وبدأت عدّة شخصيات تتنافس على هذا المنصب وتتسابق للحصول على تزيكات نواب البرلمان، وكلها كانت مترشحة للانتخابات الرئاسية، من بينها نائب رئيس المجلس الرئاسي السابق أحمد معيتيق الذي أكثد مصادر داخلية، أنه ينوي تقديم أوراق ترشحه إلى منصب رئيس الحكومة ورؤيته للمرحلة المقبلة، بعد حصوله على تزيكة 25 نائبا.

وتعيش ليبيا على وقع أزمة سياسية فيما استأنف مجلس النواب (البرلمان) الليبي الأسبوع الحالي جلسة لمناقشة آلية وشروط اختيار رئيس حكومة البلاد.

وفي الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي شكل مجلس النواب لجنة باسم "خارطة الطريق" مكونة من 10 أعضاء بهدف التوصل إلى صيغة توافقية بشأن المسار الدستوري في البلاد.

للبلاذ حيث إنها أول حكومة وحدة منذ العام 2014، مضيفة "أن الأمر متروك لمجلس النواب لتقييم أداء الحكومة".

ولفتت إلى أن الأمم المتحدة لديها آلية معينة وهي دعم الحكومة المعترف بها من قبل المنظمة الأممية وهي حكومة الوحدة.

ورات ويليامز في تصريحات إعلامية، أنه كان من المفترض أن تنتج حكومة عبدالحمد الدببية في الرابع والعشرين من ديسمبر، لكنها واصلت عملها بعد تأجيل الانتخابات، في حين واعتبر مجلس النواب أن دعوة المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة وفرنسا في بيان مشترك حكومة الدببية إلى البقاء في السلطة حتى انتخابات جديدة خطوة غير ودية وتدخل في السياسة الداخلية للبلاد.

وبخصوص العملية الانتخابية، أشار ريتشارد نورلاند إلى أن التحدي الذي يواجهه الليبيون الآن هو إرجاع الانتخابات إلى مسارها، والتي كانت مقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي وتم تأجيلها لعدة أسباب.

ونوه نورلاند إلى أن الأخبار الجيدة هي أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه منذ أكثر من سنة ما زال صامدا، لافتا إلى أن ليبيا الآن في مرحلة سلام.

وأشار السفير الأميركي إلى أن هنالك جهودا تقودها البعثة الأممية والمستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، لوضع الأمور على المسار الصحيح حتى يتم إجراء الانتخابات في الإطار الزمني الذي تم تحديده عن طريق لجنة الحوار السياسي العام الماضي، موضحا أن هذا الإطار الزمني سينتهي بنهاية شهر يونيو القادم.

وأضاف نورلاند "3 ملايين شخص.. يمثلون نصف عدد السكان تقريبا قاموا بالتسجيل ويريدون الانتخابات، وهم محبطون لتأجيل الانتخابات، وأي من القيادات السياسية الليبية الذين يُماطلون هذه العملية، يدركون أنهم مساءلون من الشعب بسبب تأخير هذه العملية".

وتابع "أعتقد أن هنالك عملية واقعية واحتمالية إجراء الانتخابات بنهاية يونيو.. إذا ما قام المسؤولون بالتنازلات الضرورية.. الأمم المتحدة تقود عمليات نقاش مكثفة للوصول إلى تلك النتيجة.. كما أن الضغط الذي يُشكله قرابة 3 ملايين من الليبيين الذين

أعربت واشنطن عن تمسكها بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، محذرة من تداعيات تغييرها على الانتخابات، خصوصا بعد تصاعد الدعوات السياسية إلى تغييرها في الفترة الأخيرة، وحسم البرلمان الأمر بشأنها واعتبارها "حكومة منتهية الولاية".

أعربت واشنطن عن تمسكها بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، محذرة من تداعيات تغييرها على الانتخابات، خصوصا بعد تصاعد الدعوات السياسية إلى تغييرها في الفترة الأخيرة، وحسم البرلمان الأمر بشأنها واعتبارها "حكومة منتهية الولاية".

وأكد أن "التحدي هو إعادة الانتخابات التي تأجلت لعدة أسباب إلى مسارها حتى لا يتكرر سيناريو الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي"، مشيرا إلى "عدم تأخير موعد إجراء الانتخابات مدة طويلة حتى لا يؤدي ذلك إلى خسارة المصادقية".

وأوضح السفير الأميركي أنه يمكن إجراء الانتخابات قبل يونيو إذا توصل الليبيون إلى التسويات المطلوبة.

وبتحذيره الأخير، انضم السفير الأميركي إلى مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز، في رفض تشكيل حكومة جديدة، والمطالبة ببقاء حكومة عبدالحمد الدببية، رغم مطالبات عدة أطراف محلية بدعم من بعض الدول، وفق الموقع الليبي.

والأسبوع الماضي، قالت ستيفاني ويليامز "إن الحكومة الحالية مهمة

خطوات تشكيل حكومة جديدة في ليبيا خلفا لحكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها عبدالحمد الدببية، وتأثيرها على استكمال العملية السياسية، فضلا عن إرباك مسار الانتخابات بالبلاد.

وقال السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند إن تشكيل حكومة جديدة قد يؤدي إلى تشتيت عملية إعادة الانتخابات إلى مسارها الصحيح.

وطالب في تصريحات لقناة "سي.أن.أن" الأميركية بـ"ضرورة مغادرة كل القوات الأجنبية والمترقة والمقاتلين الأجانب"، لافتا إلى أن "هنالك جهودا بذلت في هذا الملف والولايات المتحدة مستعدة لتقديم الدعم بالخصوص".

وشدد نورلاند على ضرورة التركيز على المسار الانتخابي، وقال "إن الجيد في ليبيا في هذه المرحلة هو

المغرب يستعد لإعادة فتح سفارته في ليبيا

طرابلس - أعلنت وزارة الخارجية الليبية السبت، وصول وفد مغربي، تمهيدا لإعادة فتح قنصلية الرباط في طرابلس.

ويرأس الوفد رئيس شؤون اتحاد المغرب العربي بالخارجية المغربية، ويضم عددا من كبار مسؤولي الوزارة، وفق بيان لوزارة الخارجية الليبية. وأضاف البيان أن ذلك "من أجل التمهيد لإعادة افتتاح القنصلية المغربية في طرابلس بعد إغلاق دام ثمان سنوات".

وفي السابع والعشرين من نوفمبر الماضي، اتفقت اللجنة القنصلية الليبية المغربية المشتركة في الرباط على تسهيل حصول مواطني البلدين على التأشيرة.

وحتى 2014، كانت السفارة المغربية تعمل من طرابلس، ثم غادرت على خلفية توترات أمنية مع تقدم الجيش

طرابلس - أعلنت وزارة الخارجية الليبية السبت، وصول وفد مغربي، تمهيدا لإعادة فتح قنصلية الرباط في طرابلس.

ويرأس الوفد رئيس شؤون اتحاد المغرب العربي بالخارجية المغربية، ويضم عددا من كبار مسؤولي الوزارة، وفق بيان لوزارة الخارجية الليبية. وأضاف البيان أن ذلك "من أجل التمهيد لإعادة افتتاح القنصلية المغربية في طرابلس بعد إغلاق دام ثمان سنوات".

وفي السابع والعشرين من نوفمبر الماضي، اتفقت اللجنة القنصلية الليبية المغربية المشتركة في الرباط على تسهيل حصول مواطني البلدين على التأشيرة.

وحتى 2014، كانت السفارة المغربية تعمل من طرابلس، ثم غادرت على خلفية توترات أمنية مع تقدم الجيش

أي خيارات للغرب لمعاقبة روسيا حال هاجمت أوكرانيا

المخاوف من نقص إمدادات الطاقة تعرقل تبني الأوروبيين لخطة موحدة



بانتظار ساعة الصفر

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تشكل انتهاكا للقانون الدولي. وأوضح بوتين أنه لا يستبعد قطع العلاقات مع الغرب حال فرض الأخير عقوبات غير مسبقة على روسيا. وقال يوري أوشاكوف مستشار الرئيس الروسي في شؤون السياسة الخارجية "سيكون هذا خطأ فادحاً له عواقب وخيمة وكارثية... لكننا نأمل ألا يصل الأمر إلى هذا الحد". وتوعدت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس الأحد، بتوسيع العقوبات ضد روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية. وقالت "ردع فلاديمير بوتين عن اتخاذ ذلك الإجراء (غزو أوكرانيا) هو على رأس الأولويات". وتابعت "لهذا السبب نعرض نشر قوات إضافية في إستونيا، ونقدم المزيد من الدعم الجوي عبر البحر الأسود، ونزود أوكرانيا بأسلحة دفاعية للتأكد من أنها في أفضل وضع ممكن إذا حاول فلاديمير بوتين غزو أوكرانيا".

ويحرص بوتين على الادعاء بأن روسيا تبصق على العقوبات ولن تخضع لأي ضغوط. وهو يقصد أن روسيا عوّضت منذ فترة طويلة خسائر بالمليارات من العقوبات التي تم فرضها بالفعل، وذلك عبر إعادة تنظيم اقتصادها وتنويع مصادر تمويله. ومع ذلك، يستمر أصحاب الشركات في الشكوى من العقبات التي تعترض التجارة والإنتاج والاستثمار. كما يناقش رئيس المجلس المركزي للمحاسبات في روسيا أليكسي كودرين، أحيانا الكرملين في مسألة تكيف الاقتصاد مع القيود، حيث قال "روسيا لا تزال رغم ذلك تتكبد خسائر بسبب العقوبات". وبحسب بيانات رسمية، تأثرت بشكل خاص الصناعات المعدنية والكيميائية والسيارات والأسلحة وكذلك الزراعة. وحذر الكرملين مؤخراً بصورة ملحة من أن العقوبات الحالية المفروضة من

كما سيصبح تدفق رأس المال بنفس الصعوبة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إبطاء تدفق السلع، لأن الشركات لن تقدر بعد ذلك على تسديد ثمن الواردات أو تحصيل إيرادات الصادرات. وبدلاً من ذلك يمكن فرض عقوبات تستهدف مؤسسات مالية روسية وتضيق الاستدانة الحكومية. ومن المفترض أن تقلل مثل هذه العقوبة العواقب على الشركات المصدرة إلى روسيا وتُحجّم من مخاطر قيام روسيا عبر دعم من دول أخرى بتوسيع أنظمة بديلة حالية لنظام "سويفت". وردا على سؤال حول ما إذا كانت ألمانيا ترى أنه ينبغي النظر في استبعاد روسيا من نظام "سويفت"، قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك مؤخراً إن "العصا الأقسى" لا تكون في النهاية "دائماً السيف الأثقل"، إلا أنها لم تستبعد في الوقت نفسه مثل هذه الخطوة.

حلحلة الكثير من الأمور بصورة أكبر من إجراءات عقابية كثيرة أخرى. وفي حال وقوع أسوأ السيناريوهات، يمكن أن يضمن حظر تصدير بعض السلع والتقنيات عالية التقنية عدم قدرة المواطنين في روسيا بعد ذلك على شراء هواتف محمولة أو أجهزة كمبيوتر أو أجهزة منزلية غريبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر مثل هذا الحظر على قطاعي تصنيع الأسلحة والطائرات على وجه التحديد. وسيكون استبعاد محتمل لروسيا من جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) أشبه بـ"قفلة نووية اقتصادية"، حيث ستؤدي مثل هذه الخطوة إلى خروج مؤسسات مالية روسية من النظام المالي العالمي، لأن "سويفت" هو النظام الأهم في العالم لتبادل المعلومات حول المعاملات المالية. وستواجه البنوك والشركات الروسية بعد ذلك خطر عدم القدرة على تحويل أموال إلى الخارج بسهولة،

مع تصاعد التحذيرات الاستخباراتية الأميركية بقرع هجوم روسي على أوكرانيا، يناقش القادة الأوروبيون والأميركيون استراتيجية لمواجهة الغزو المحتمل، لكن الحسابات الاقتصادية تعيق بلورة خطة موحدة رغم الإجماع على ضرورة التصدي لموسكو.

بروكسل - تجبر المخاوف من استغلال روسيا سلاح الطاقة في مواجهة الأوروبيين على عدم تبني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خطة موحدة لمواجهة موسكو حال هاجمت كيبف، إلا أن ذلك لا يعني عدم وضع خطة استجابة عاجلة ذات خيارات متنوعة إذا ما وقع الحظر. وفي ظل النزاع الأوكراني واستمرار التواجد العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية، يجري الغرب حالياً استعدادات خلف الكواليس لأسوأ الحالات التي يمكن تصورها، ألا وهي: غزو روسيا لشرق أوكرانيا. وإذا تجرأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مهاجمة أوكرانيا رغم كل التهديدات، فمن المنتظر أن يكون رد الفعل سريعاً وقاسياً، حيث تعزز دول الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة وبريطانيا في غضون فترة قصيرة للغاية فرض عقوبات مؤلفة بصورة غير مسبقة.

ولذلك تجري منذ أسابيع نقاشات في دوائر صغيرة بمنتهى السرية، كان آخرها مساء الاثنين الماضي على مستوى القادة خلال مؤتمر عبر الفيديو بين الرئيس الأميركي جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وغيرهم.



ليز تراس
ردع بوتين عن غزو أوكرانيا على رأس الأولويات

وذكر البيت الأبيض لاحقاً أنه تمت مناقشة المساعي المشتركة لردع أي عدوان روسي جديد على أوكرانيا، والتي من بينها "عواقب وخيمة وتكاليف اقتصادية باهظة على روسيا حال ارتكبت مثل هذه الأعمال". ولم يتم نشر تفاصيل هذه المناقشات علناً، لكن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أكدوا مؤخراً أن الخيارات التالية مطروحة على الطاولة: عقوبات ضد مشروع أنابيب الغاز الروسي باتجاه ألمانيا (نورد ستريم2) وعقوبات ضد

فرنسا تتهم مجموعة فاغنر الروسية بنهب موارد مالي

مجموعة فاغنر التي تعتبر قريبة من الكرملين، وهي تنتشر في مواقع أخرى تشهد نزاعات كما أنها متهمه بارتكاب تجاوزات في أفريقيا الوسطى. وفيما ينفي المجلس العسكري وجودها، أكد رئيس القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا الجنرال ستيفن تاوونستد الأسبوع الماضي أن "فاغنر في مالي"، مضيفاً "إنهم هناك، نعتقد أنهم بضع مئات الآن". وانتشر مدربون عسكريون روس خلال الأسابيع الأخيرة في مالي وإسبما في تمبكتو، بحسب مسؤولين عسكريين ماليين.



جان إيف لودريان
باشروا استخدام موارد البلد لقاء حماية المجموعة العسكرية

باريس - اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأحد مجموعة فاغنر العسكرية الروسية بـ"نهب" مالي، مؤكداً أنها في المقابل لا تسعى للحلول محل فرنسا والدول الأوروبية التي تنتشر قوات في منطقة الساحل. وقال لودريان إن المجموعة المثيرة للجدل "مؤلفة من عسكريين روس سابقين تسلحهم روسيا وتساعدهم لوجستية روسية. في أفريقيا الوسطى، وصل الأمر بهم إلى حد الضراوة إذ كانوا يقيضون أمن السلطات بالحق في استغلال موارد المناجم بعيداً عن أي محاسبة". وتابع "في مالي، الأمر مماثل. باشروا منذ الآن استخدام موارد البلد لقاء حماية المجموعة العسكرية. إنهم ينهبون مالي". وأكد لودريان أن "فاغنر تستغل ضعف بعض الدول لترسخ وجودها هي نفسها، ليس للحلول محل الأوروبيين (في الساحل)، وأبعد من ذلك لتعزيز نفوذ روسيا في أفريقيا"، معتبراً أن هدف التحرك الروسي هو "بوضوح ضمان استثمارية" المجموعة العسكرية في السلطة. وسبق أن اتهم لودريان مجموعة فاغنر في منتصف يناير بـ"دعم" المجموعة العسكرية التي تسعى لـ"الاستحواذ على السلطة" في مالي بزعيرة مكافحة الجهاديين. وتتهم فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون المجلس العسكري بالاستعانة بمرتزقة

كندا تتجه لتعيين مبعوث لمحاربة الإسلاموفوبيا

بدافع الكراهية، وتلتزم بتجديد وتعزيز استراتيجية مكافحة العنصرية في عام 2022 بخطة عمل وطنية للتوسع في عملنا المستمر لمكافحة الكراهية والعنصرية".



جاستن تروود
مواجهة الإسلاموفوبيا جزء مهم لمكافحة العنصرية

تعرّب عن تضامننا مع الناجين والمصابين، واسر وأصدقاء الذين فقدوا أحياءهم، وجميع المجتمعات في مدينة كيبك وجميع أنحاء كندا". وتابع "وبينما تسعى كندا جاهدة لنصرة حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وحرية الدين، تدن الحكومة الإسلاموفوبيا وكل مظاهر العنصرية والتمييز في مجتمعنا، وهذا هو السبب في أن مواجهة الإسلاموفوبيا جزء مهم من استراتيجية كندا لمكافحة العنصرية". وأوضح رئيس الوزراء الكندي في بيانه أنه "في يوليو الماضي، عقدت الحكومة الكندية قمة وطنية بشأن الإسلاموفوبيا، حيث التزمنا بدعم برامج مناهضة العنصرية تتصدى للإسلاموفوبيا والعنف الذي يغذي الكراهية في مجتمعنا. نحن نمنعي قدماً في نيتنا للعمل مع المجتمعات المسلمة أيضاً على تعيين ممثل خاص لمكافحة الإسلاموفوبيا". ومضى قائلاً "تتضمن استراتيجيتنا نهجاً حكومياً شاملاً للتصدي للعنصرية المنهجية بمعرفة وخبرة مخصصة من خلال الأمانة الفيدرالية لمكافحة العنصرية. وتشمل أيضاً استثمارات لتمكين المجتمعات من مكافحة الأشكال المختلفة للعنصرية، بما في ذلك الإسلاموفوبيا، وتعزيز مبادرات محو الأمية الرقمية والمدنية التي تعالج التضييل عبر الإنترنت وخطاب الكراهية". واستدرك "سننشئ صندوق دعم وطني للناجين من الجرائم المرتكبة

وذلك بمناسبة اليوم الوطني لإحياء ذكرى الهجوم على مسجد مدينة كيبك والذكرى السنوية الخامسة للهجوم على المسجد الذي أودى بحياة 6 أشخاص.

وقال تروود، في بيان نُشر على موقع الحكومة الكندية، "تتذكر الأشخاص الستة الذين فقدوا حياتهم والـ19 الآخرين الذين أصيبوا بجروح خطيرة إثر هجوم إرهابي على المركز الثقافي الإسلامي في كيبك في سانت فوي". وأضاف "في الذكرى السنوية الخامسة لهذه المأساة (..) نحني ذكري ضحايا هذا العمل الإرهابي البغيض، الذين قتلوا بدم بارد على أيدي التعصب الأعلى والإسلاموفوبيا والعنصرية.



الإسلاموفوبيا تؤرق الغرب

أمن الخليج في نظام إقليمي جديد

أي مستقبل سيكون للعرب في ظل علاقات دولية يحتد اضطرابها ولا هيبة فيها إلا للأقوى؟



دومين سالگرد شهادت
سيهد حاج قاسم سليمان
وياران ايشان

إيران تريد أن يعيش الخليج والمنطقة بصورة قاسم سليمان حاضرة أمامة

للمستقبل، ودخول الأجنبي والهيئات الدولية، مباشرة وغير مباشرة، في رسم الرؤى المستقبلية الخليجية. والأخطر من ذلك هو استمرار وتصاعد الخلافات والصراعات والحروب التي تستنزف ثروات ومصالح عموم دول الخليج واحتياطاتها المستقبلية. ومن المؤسف أن ثروات المنطقة ناضبة، وغير متجددة، ولا يمكن الاعتماد على وفرتها في زمن السلم، فكيف هو الحال في أزمان الحروب، وحروب المعلومات، والحروب بالوكالة، التي ستكون سمة الحرب الباردة الجديدة.

وبرؤية أكثر واقعية، يمكن القول إن هناك خلا في تقييم المنطقة لعناصر قوتها في مواجهة الأخطار الخارجية، والتحديات الداخلية... بل إن هناك خلا في تقييم التهديدات الأمنية المحيطة بالمنطقة، والتي تستدعي تحشيد القوى، بمختلف أنواعها، لمواجهةها. ولربما علينا التأكيد مراراً بأننا نعيش في عالم جديد، ولعبة دولية جديدة وقودها المعلومات، ولا وجود فيها للتواكب والقيم التي كانت تحكمها سابقاً. وإن منطلقنا باتت مشوشة، ومنزوعة القوة، أمام دول إقليمية متربصة، تجد فرصتها اليوم في التحالف مع الشيطان من أجل تحقيق مصالحها وأهدافها التاريخية في الخليج والشرق العربي.

إن هذا التقييم الخطير نابع من قراءة "واقعية" للأحداث، والتي تؤكد أيضاً أن الواقع الجديد الذي تمر به منطقة الخليج العربي اليوم سيرمي بظلاله الثقيلة على مشاهد المستقبل المنظور، وما لم تبدأ دول المنطقة بتبني سياسات التقييم "الواقعي" للتحولات الجديدة، وتصنيف الأعداء على قاعدة معرفية أكثر "واقعية"، مع الالتزام بالتخطيط العلمي لبناء المستقبل المرغوب فيه، فإن مشهد أمن المستقبل العربي، والخليجي، المحتمل، سيبقى في دائرة استمرار حالة الردى، التي تزداد دول المنطقة هشاشة، وتزداد دول الجوار رغبة وحماساً للتمدد والتدخل والتهديد المباشر للمنطقة، في ظل واقع دولي سريع التغير، وخال من القيم الإنسانية.

المستقبلات في واقع خطير

يذكر الدكتور مازن الرمضاني أستاذ السياسات الدولية ودراسات المستقبلات ورئيس وحدة دراسات المستقبلات في المعهد العالمي للتجديد العربي في مدريد، إن للمستقبل عددا من المشاهد، ولا يمكن اختزاله في مشهد مستقبلي واحد، مهما كانت صورة الواقع متقدمة أو متريدة. وتتفاوت مشاهد المستقبلات، التي يمكن التخطيط لها، ما بين الممكنة، والمحتملة، والمرغوب فيها. وإن الأمم تعمل على بناء مستقبلها، المرغوب فيه، بدراسات شديدة الموضوعية والواقعية لتاريخها وحاضرها، كي تتمكن من تشخيص مواقع قوتها وضعفها، ورسم خططها الاستراتيجية، الواقعية، القصيرة والطويلة المدى.

إن أخطر ما تعيشه المنطقة اليوم هو غياب المنظور العلمي في التخطيط

القوة والفرص والترهيب، والحروب بمختلف أنواعها، العسكرية الصلبة، والإعلامية الناعمة، والتكنولوجية النكية... هذا إضافة إلى أن البيت الأبيض بات أكثر صراحة ووضوحاً في الإعلان عن أولوية المصالح الأميركية، دون ميلابة بمصالح الآخرين، ولا اعتبار لمبدأ الصداقة بين الدول، الذي لم يعد موجوداً في القاموس السياسي الغربي.

إن النظام الرأسمالي الأميركي الذي وصل إلى أعلى مراحل الإمبريالية، يعبر عنه البيت الأبيض بإعلان الحق الأميركي "المطلق" في الفعل ورد الفعل الزاجر والمدمر ضد أي دولة في العالم، عملاً بمبدأ جورج بوش "من ليس معنا فهو ضدها"، الذي أطلق يد الولايات المتحدة للانتقام العنيف بحسب ما ترتئيه سياساتها "الاستباقية والوقائية" لحماية "الأمن القومي الأميركي"... والحروب الانتقامية الأميركية، السبيرانية، وبالوكالة، هي اليوم الأسهل والأسرع والأرخص، ودون تبعات سياسية.

لربما من المهم هنا الإشارة إلى أن القمة الافتراضية "من أجل الديمقراطية" التي نظمها الرئيس الأميركي جو بايدن يومي التاسع والعاشر من ديسمبر 2021، كانت مجرد عملية إعادة تنظيم الصفوف ووضع حجر الأساس لقواعد الأيديولوجية الأميركية في الحرب الباردة الجديدة، حيث قسّمت الولايات المتحدة العالم في جهتي الحرب، إلى مجموعة "الديمقراطيات" من جهة، ومن الجهة الأخرى مجموعة "الأنظمة الاستبدادية" تتصدرها روسيا والصين ومن يتعاون معهما التي ستواجهها، وستحتسب مواجهتها "فرض عين" على منطقة الخليج.

هذه هي القواعد التي تحكم الحرب الباردة الجديدة، وما يرافقها من حروب قادمة بأنواعها المختلفة، والتي بدت تتشكل عناصرها تدريجياً في منطقتنا العربية والخليجية، دون أن تملك دولنا خيار النأي بنفسها، ولا "القدرة بأي شكل من الأشكال على التأثير في هذه المنافسة"، حتى بشكل إيجابي" (كما جاء على لسان الوزير أنور قرقاش أمام معهد دول الخليج العربية بواشنطن - الحرة/ دبي 2021/12/28).

فما ترى أي مستقبل سيكون للعرب خلال العقود الثلاثة القادمة، في ظل

وأمن الوطن العربي عموماً، والخليج العربي خصوصاً، إلا أنها تعد القضية الأكثر تهيمشاً في المراكز البحثية والمؤتمرات الاستراتيجية، وفي وسائل الإعلام الخليجية والعربية. وفي ظل التعتيم الإعلامي والاحتكار الغربي للمعلومات حول هذا الاحتلال، وما سبقه من أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، وفي ظل حرب المعلومات والتضليل الإعلامي وتجاهل البحث والدراسة، ومنع التداول الفكري الحر والمباشر في هذا الأمر الأهم الذي يغير وجه المنطقة، ولازال مستمراً في تحويلها إلى المزيد من الفوضى والخراب، فإن أمن الخليج العربي سيبقى رهوناً بيد القوى الإقليمية، وعالقاً بالصراعات الدولية، وستبقى الأنظمة العربية رازحة تحت ضغوط الحرب الباردة البازغة، وسيبقى مستقبل المنطقة مهدداً على المديين القصير والطويل.

أمن الخليج مستقبلاً

لقد بدأت حرب باردة جديدة، تشنها واشنطن ضد خصومها عموماً وبكين خصوصاً؛ وليس في هذه الحرب أي فائز من العمق الخليجي، وهل فعلاً هناك جهد عربي وطني وقومي مدروس للتصدي والمواجهة، وخصوصاً بعد ما مر على المنطقة من أحداث جسام في "الربيع العربي"؟

ما يهمنا اليوم هو الحديث عن المستقبل، وسبل الخروج من المازق الذي تعيشه المنطقة أمام مصادر تهديدات أمنية تتعاظم وتقترب أكثر فأكثر من العمق الخليجي، وهل فعلاً هناك جهد عربي وطني وقومي مدروس للتصدي والمواجهة، وخصوصاً بعد ما مر على المنطقة من أحداث جسام في "الربيع العربي"؟

إن الحرب الباردة الجديدة التي تديرها الولايات المتحدة اليوم غير ملتزمة بمعايير المنافسة السياسية والاقتصادية، بقدر التزامها بمعايير

لهذه الحروب، التي حتى اليوم لم يتم دراسة تفاصيلها الدقيقة برؤية عربية، رغم ما ظهر خلالها من مؤشرات خطيرة حول التوافق العسكري والسياسي الأميركي - الإيراني - الإسرائيلي، الذي رمى بتبعاته على أمن المنطقة لاحقاً.

وجاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، لتكشف عن رؤية أميركية جديدة، ومختلفة عما سبقها، تجاه أمن الخليج في مشروع "الحرب على الإرهاب".

ومن ثم كان احتلال العراق الذي أدخل المنطقة في عصر جديد، وأدخل أمن الخليج، إقليمي ودولي، في عصر المقايضة وسياسات الترهيب والترغيب، والابتزاز، والصفقات والإملاءات، والتدخل الخارجي المباشر وغير المباشر في الشؤون الداخلية، والزج في مشاريع الحروب بالوكالة. ومن ثم كانت حركات "الربيع العربي" التي كشفت عن مدى هشاشة الأمن الإقليمي والقومي العربي بعد ذلك الاحتلال، في مقابل الاستراتيجيات الأمنية الأميركية الجديدة الداعمة لصعود تيارات التطرف الديني السياسي في المنطقة.

خلال العقدين الأولين من القرن الجديد، أرسيت ركائز استدامة الفوضى وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط إلى أمد غير منظور. ومن أهم تلك الركائز التي برزت مباشرة بعد الاحتلال الأميركي للعراق هو: أولاً: توطين الإرهاب، وتمكين تيارات الدين السياسي المدعومة بالمليشيات والعصابات في المنطقة؛ ثانياً: دخول إسرائيل إلى الخليج من بوابة الدبلوماسية؛ ثالثاً: تعزيز أدوار إيران وتركيا وإسرائيل كقوى رئيسية في معادلة الأمن الإقليمي والقومي العربي، وخروج العرب من المعادلة.

كان احتلال العراق، ولا يزال، يهدف إلى فرض الحضور الأميركي الدولي انطلاقاً من مراكز الثقل في العالم، التي يشكل العراق فيها مركزاً استراتيجياً يربط بين الخليج العربي ودول الجوار بدءاً بإيران وتركيا، امتداداً إلى آسيا الوسطى والأفنى. وعلى هذا المعيار يمكن تقييم حسابات الاهتمام الأميركي، طويل الأمد، بمنطقة الشرق الأوسط عموماً، رغم كل ما تدعى عكس ذلك. وعليه يمكن الربط بين حالة التردى والتهديدات الأمنية الخطيرة التي تعمر منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية، وبين المصالح التي تربط بين القوى الإقليمية والدولية التي اجتمعت في احتلال العراق منذ 2003، وعملت على تقويض أركان الدولة والقوة العراقية... والشواهد على ذلك أكثر من أن تسرد في هذه المساحة الكتابية البسيطة.

ما يهمنا اليوم هو الحديث عن المستقبل، وسبل الخروج من المازق الذي تعيشه المنطقة أمام مصادر تهديدات أمنية تتعاظم وتقترب أكثر فأكثر من العمق الخليجي، وهل فعلاً هناك جهد عربي وطني وقومي مدروس للتصدي والمواجهة، وخصوصاً بعد ما مر على المنطقة من أحداث جسام في "الربيع العربي"؟

إن الحرب الباردة الجديدة التي تديرها الولايات المتحدة اليوم غير ملتزمة بمعايير المنافسة السياسية والاقتصادية، بقدر التزامها بمعايير



سميرة رجب
كاتبة بحرينية

يحوز الخليج العربي على درجة عالية من الاهتمام والتنافس في كل نظام دولي؛ وقد كان أمن الخليج يحظى باهتمام ورعاية، بشكل وباخر، من القطب الرأسمالي في فترة الحرب الباردة من القرن العشرين، أمام تنافس الأقطاب الاشتراكية للولول إلى المنطقة، والذي اتخذ منه الغرب مبرراً لإحكام القبضة الأمنية على دول الخليج وشعوبها وبحارها وفضاؤها. ورغم أن الرخاء الأمني والاقتصادي الخليجي الذي بدأ في تلك الفترة كان صناعة غربية يهدف بها خلق نموذج فريد لمجتمع الرفاه والاستهلاك، لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية للمعسكر الرأسمالي، في مواجهة الدول الاشتراكية التي حرمت شعوبها من هذا النوع من الرخاء، فإن ما حظيت به المنطقة من فراء، واستقرار وأمن نسبي حينها، كان من أهم عوامل التنمية والرفاهية التي تقطف دولنا الخليجية اليوم ثمارها في مواجهة العواصف السياسية والأمنية وعجيجها، التي تهب على العالم العربي. وقد ثبت من خلال هذا العجيج أن مع انتهاء الحرب الباردة انتهت صلاحية الاستراتيجيات الأمنية الغربية القديمة في الخليج، ودخلت المنطقة عصراً أمنياً مختلفاً.

الواقع الجديد الذي تمر
به منطقة الخليج العربي
اليوم سيرمي بظلاله
الثقيلة على مشاهد
المستقبل المنظور

منذ بدايات تسعينات القرن الماضي، اثبتت مؤشرات الأحداث أن استقرار أمن الخليج لا يحقق مصالح بعض اقطاب النظام الدولي الجديد، والذي تتربع على عرشه اليوم الولايات المتحدة الأميركية والصين. لقد تبنت الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ انتهاء الحرب الباردة (1990) استراتيجية الحروب والصراعات والفوضى وعدم الاستقرار الأمني والسياسي والسيادي في العالم عموماً، وفي العالم العربي خصوصاً. وإن فوضى الحروب والصراعات والخلافات البيئية وسياسات تهديد الأنظمة بشعوبها وصعود التيارات المتطرفة، بمختلف أشكالها، واحتلال منابع وطرق وإمدادات الغاز والنفط، وتفكيك الدول والأقاليم إلى دويلات صغيرة متصارعة، هي الاستراتيجية الأميركية (الصلبة والناعمة) للبقاء كقوى قوة عالمية، في حرب المنافسة أمام تقدم الصين وامتدادها الاقتصادي في أرجاء العالم، انطلاقاً من مبدأ أن نجاح سياسات الصين الخارجية يعتمد على توافر الأمن والسلام، وأن مناطق الحروب، والمهددة بصراعات داخلية وخارجية، وغير المستقرة أمنياً، لا توفر لها البيئة الآمنة التي هي من مقومات تفوقها التنموي والاقتصادي.

توطين الإرهاب وعدم الاستقرار

كانت البداية مع الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988) ثم حرب الخليج الثانية (1991)، وإدارة الولايات المتحدة



الولايات المتحدة تطلق قريبا من دول الخليج

داعش يعود.. لكن هل غاب التنظيم أصلا؟

تنظيم الدولة الإسلامية يثبت حضوره مستغلاً الاضطرابات بين الفاعلين في العديد من المناطق



تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال حاضرا للمنطقة وسكانها المختلطين "تلقى ضربة في 2021 مع تدهور الأوضاع الاقتصادية في المنطقة".

بعد الهروب من السجن في سوريا يعود داعش في تذكير بحرب انتهت ظاهريا قبل ثلاث سنوات لكننا مازالت مستمرة

ويقول السكان إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يجمع الضرائب أو يجند الناس، مما يشير إلى أن أعضاء داعش لا يسعون للاستيلاء على الأراضي والسيطرة عليها كما فعلوا في 2014، عندما أصبحوا حكاما فعليين لمنطقة امتدت عبر ما يقرب من ثلث سوريا والعراق. وبدلاً من ذلك يستغلون الفراغ الأمني وغياب الحكم ويلجأون إلى التخويف والخطف. وقال ساكن الشحيل في دير الزور إنهم ينشطون في الغالب ليلاً، في هجمات خاطفة على مواقع عسكرية أو عمليات قتل مستهدفة تنفذ من دراجات نارية سريعة. وتابع: "إنهم دائماً يضربون ويهربون". ووصفت خليفة المنطقة بأنها متوترة باستمرار، وتحت تهديد غير مرئي من مسلحين يندمجون في السكان الذين قالوا إن "الخوف شديد جداً، ولا أحد يتحدث عن الأمور بصراحة". وقالت خليفة إن "الكل يخاف من الاغتيا لات، لديهم مكانة وسعة وإن يرحلوا أبداً".

وأثار مخاوف تتعلق بتسلل الماوثين أو تفشي الفساد، مما فاقم التحديات. ولدى المسلحين خلايا تمتد من الباغوز شرقاً إلى ريف منبج بمحافظة حلب غرباً، بحسب رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري الذي قال "إنهم يحاولون إعادة تأكيد وجودهم". كما أن شرق سوريا منقسم أيضا بين عدة قوى متنافسة حيث تدير الإدارة التي يقودها الأكراد معظم الأراضي الواقعة شرقي نهر الفرات بدعم من القوات الأميركية. وتقع الحكومة السورية مع حلفائها الروس والإيرانيين غربي النهر.

وتمسك تركيا والمقاتلون السوريون المتحالفون معها، الذين ينظرون إلى الأكراد على أنهم أعداء وجوديون، بحزام على طول حدود البلدين.

وقالت دارين خليفة، محللة شؤون سوريا لدى مجموعة الأزمات الدولية، إن اعتماد قوات سوريا الديمقراطية على "وجود أميركي غير متوقع" في قتال المسلحين هو أحد أكبر تحدياتها.

وشدبت على أن قوات سوريا الديمقراطية تُنظر إليها على أنها بطة عرجاء تجعل السكان المحليين يترددون في التعاون على شن غارات ضد داعش أو تقديم معلومات استخبارية عن خلايا التنظيم المتطرف، لاسيما بعد أن هددت الجماعة أو قتلت العديد من المتعاونين المشتبه بهم في الماضي. وأوضحت أن ادعاء السلطات الكردية بأنها قادرة على الحكم وتقديم الخدمات

وعلى جانبي الحدود السورية - العراقية يستفيد تنظيم الدولة الإسلامية من الاستياء العرقي والطائفي ومن تدهور الوضع الاقتصادي. وفي العراق أدى التنافس بين الحكومة المركزية في بغداد والمنطقة الكردية المتبعة بالحكم الذاتي في شمال البلاد إلى فتح شقوق تسلل من خلالها تنظيم الدولة الإسلامية. وتساعد خيبة أمل العرب السنة في السياسيين الشيعة المجموعة على جذب الشباب. وفي أفغانستان صعد مسلحو داعش هجماتهم على حكام البلاد الجدد -أعضاء حركة طالبان- وعلى الأقليات الدينية والعرقية، في محاولة لإرباك طالبان.

استثمار تدهور الأوضاع

في شرق سوريا تصاعدت التوترات بين الإدارة التي يقودها الأكراد والسكان العرب. ويغذي داعش استياء العرب من هيمنة الأكراد على السلطة ومن ندرة فرص العمل في وقت تنهار فيه العملة السورية. ونفذت السلطات الكردية حملات قمع ضد السكان العرب للاشتباه في تعاطفهم مع داعش، خاصة بعد موجة الاحتجاجات على الظروف المعيشية.

وفي نفس الوقت، وبهدف تخفيف التوترات، أطلقت السلطات الكردية سراح العرب المحتجزين وشجعت أفراد القبائل العربية على الانضمام إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية. لكن هذه الخطوات

من السجن في العشرين من يناير في منطقة الحسكة السورية هي أكثر هذه العمليات تعقيدا حتى الآن. ومن تفاصيل ذلك أن المسلحين اقتحموا السجن بهدف تهريب الآلاف من رفاقهم. وسمح المهاجمون لبعض السجناء بالهروب، واحتجزوا رهائن، بينهم أطفال معتقلون، وقتلوا قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد لمدة أسبوع. ولم ينضج عدد المسلحين الذين تمكنوا من الفرار ولا يزال بعضهم في السجن. وأسفر القتال عن مقتل العشرات واجتذب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي نفذ غارات جوية ونشر أفرادا أميركيين في مركبات برادلي القتالية في مكان الحادث. كما أدت المعركة إلى نزوح آلاف المدنيين المجاورين من منازلهم. وأعدت إلى الأذهان سلسلة من عمليات الهروب من السجن التي غذت تصاعد تنظيم الدولة الإسلامية قبل أكثر من ثماني سنوات، عندما اجتاحت أراضي في العراق وسوريا.

وبعد ساعات من بدء الهجوم على السجن اقتحم مسلحو داعش في العراق ثكنات في الجبال شمال بغداد، وقتلوا حارسا و11 جنديا بالرصاص أثناء نومهم. وكان ذلك جزءا من تصعيد في الهجمات مؤخرا أثار مخاوف من أن الجماعة بدأت تكتسب زخما في العراق أيضا. وقال مصدر استخباراتي عراقي إن تنظيم الدولة الإسلامية ليس لديه نفس مصادر التمويل كما في الماضي وهو غير قادر على الصمود. وقال المسؤول الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته "إنهم يعملون كمظلمة لامرئية".

وقال المتحدث العسكري العراقي اللواء يحيى رسول إن أكبر عملية تقوم بها الجماعة بنفذها ما بين 7 و10 مسلحين. ويعتقد أنه من المستحيل حاليا على داعش السيطرة على قرية، ناهيك عن مدينة. في صيف 2014 انهارت القوات العراقية وتراجعت عندما اجتاحت المسلحون مساحات شاسعة من شمال العراق. وينشر تنظيم الدولة الإسلامية على قناته "أعماق" في الإنترنت مقاطع فيديو من هجوم على السجن ويمجد عملياته الأخرى في حملة دعائية مكثفة. والهدف من ذلك هو تجنيد أعضاء جدد و"إعادة تنشيط الشبكات شبه النائمة" في جميع أنحاء المنطقة، وفقا لتحليل أجراه مركز صوفان الاستشاري للشؤون الأمنية.

أثارت الهجمات الأخيرة التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وغيرهما من البلدان والمناطق تساؤلات بشأن إمكانية عودة داعش إلى مسرح الأحداث، لكن السؤال الأبرز الذي يغيب هو: هل التنظيم اختفى في السابق أصلا؟

وخسر داعش آخر رقعة من أراضيه بالقرب من الباغوز في شرق سوريا خلال مارس 2019. ومنذ ذلك الوقت بقي بعيدا عن الأنظار إلى حد كبير وشن تمردا منخفض المستوى، بما في ذلك تفجيرات على جوانب الطرق واغتيالات وهجمات كر وفر استهدفت في الغالب قوات الأمن. كما نفذ المسلحون في شرق سوريا نحو 342 عملية خلال العام الماضي، كانت الكثير منها هجمات على القوات التي يقودها الأكراد، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا. وكانت عملية الهروب

تنظيم الدولة الإسلامية يغذي استياء العرب من هيمنة الأكراد على السلطة في شرق سوريا تزامنا مع انهيار العملة



دعشق - أعادت الهجمات الأخيرة التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا والعراق وغيرهما من البلدان والمناطق مؤخرا تساؤلات عن إمكانية عودة التنظيم الذي لا يبدو أنه غاب عن الساحة أصلا.

وبعد الهروب من السجن في سوريا والهجوم المميت على ثكنات الجيش في العراق يعود تنظيم الدولة الإسلامية إلى عناوين الأخبار، في تذكير بحرب انتهت ظاهريا قبل ثلاث سنوات لكنها في الواقع مازالت مستمرة بعيدا عن الأنظار في الغالب.

أكثر الهجمات خطورة

كانت الهجمات الأخيرة الأكثر جراحة منذ أن خسرت الجماعة المتطرفة آخر قطعة من أراضيها في عام 2019 بمساعدة تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، بعد حرب استمرت سنوات وتركزت الكثير من عمران العراق وسوريا في حالة خراب.

ويقول السكان في كلا البلدين إن العمليات الأخيرة التي نفذها داعش كانت عمليات نوعية وأكدت ما عرفوه وخشوه منذ أشهر، حيث يؤدي الانهيار الاقتصادي وغياب الحكومة والتوترات العرقية المتزايدة في المنطقة الفقيرة إلى عكس ما يترتب على المكاسب التي يتم جنيها من مكافحة داعش، مما يسمح للتنظيم بالتهديد بما يسمى "الخلافة" مرة أخرى.

وقال رجل سوري إنه على مدى السنوات القليلة الماضية نفذ مسلحون هجمات متكررة في بلدته الشحيل، معقل داعش السابق في محافظة دير الزور شرقي سوريا. ونجحوا في ضرب أفراد من قوات الأمن التي يقودها الأكراد أو الإدارة المحلية ثم اختفوا. وأضاف "نعتقد أن الأمر قد انتهى ولن يعودوا. ثم فجأة ينقلب كل شيء رأسا على عقب مرة أخرى. إنهم في كل مكان، وهم يضربون بسرعة وفي الغالب في الظلام، مما يخلق هالة من قوة التخفي المنتشرة في كل مكان". وتحدث الرجل شريطة عدم الكشف عن هويته خوفا على سلامته.

داعش يظهر مجددا في ليبيا: هذه المرة في الجنوب

هذا الحدث لكي تنسبه إلى نفسها كمحاولة لتصدير صورة تفيد بأنها مكافئة للإرهاب وأخرى لإنقاذ نفسها، خصوصا أنها تعد أيامها الأخيرة في ظل الذهاب نحو تشكيل حكومة جديدة خلال الأسابيع القادمين".

وفجر الهجوم الأخير لتنظيم الدولة الإسلامية سجالات بين الدببية والجيش، وذلك على خلفية إعلان وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية عن المشاركة في هذه العملية ومقتل ثلاثة عناصر أمنية تابعة لها في الاشتباك الأخير. واتهم الناطق باسم القيادة العامة للجيش، اللواء أحمد المسماري، الدببية وحكومتها "بسرقة الانتصار الذي حققه الجيش".

وقال المسماري في مؤتمر صحفي عقده مساء الجمعة، وهو أول مؤتمر له منذ أشهر، إن العملية نفذتها القوات المسلحة دون غيرها، وأسفرت عن مقتل 24 إرهابيا منهم 4 انتصروا بأحرسة ناسفة، وأسرا آخر، إضافة إلى مقتل 4 من القوات المسلحة في معركة 44 ساعة.

وأضاف أنه "تم توجيه كل الإمكانيات للقضاء على بقايا داعش في الجنوب الليبي، وسط تعاون المواطنين في الجنوب"، موضحا "كما أرسلت القيادة العامة إمدادات عسكرية لقطع الطريق على أي تحركات لبقايا التنظيم". وشدد على أن داعش يتحرك في مجموعات منفصلة على طول الحدود مع تشاد والنيجر والجزائر.

المتنامية بينه وبين الدببية وحكومتها واستمرار تهيمش إقليم فزان (جنوب) يثيران المخاوف من قدرة داعش على العودة بقوة ولممة صفوفه، لاسيما في ظل تعثر العملية السياسية بعد انهيار الانتخابات في وقت سابق.



محمد قشوط

الجنوب منطقة رخوة تُسفل على داعش التحرك واتخاذها قاعدة للتمدد نحو مدن أخرى

وقال قشوط إن "العمليات في القطرون خاضها الجيش الليبي عبر وحداته والوئته المعززة ولا أحد يجهل سيطرة الجيش على الجنوب بكامله وانعدام وجود حكومة الدببية التي تجاهلت عدة هجمات سابقة دون أن ترحم على شهداء الجيش واختارت

الدببية، وهي حكومة رفضت مؤخرا صرف رواتب عناصر الجيش. وقال المحلل السياسي محمد قشوط إن "الجنوب يمثل منطقة رخوة وحدودها الطويلة الممتدة مع دول تشاد والنيجر والجزائر وصعوبة تضاريسها تسهل على التنظيم التحرك فيها لحماية نفسه واتخاذها قاعدة انطلاقا للتمدد نحو مدن أخرى في الشمال والشرق، ولهذه الأسباب يفضل التنظيم التحرك فيه".

وأضاف قشوط في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "تحركات تنظيم داعش، التي حدثت في جبل عصيد غرب منطقة القطرون بالجنوب الليبي والتي أسفرت عن مقتل 19 شخصا من عناصره بعد مواجهات خاضها الجيش الليبي ضد على مدار يومين متتاليين، ترتبط ارتباطا وثيقا بتحركات التنظيم في العراق وسوريا في مدينة الحسكة، وفي رأي الخاص هذه التحركات توجي بان التنظيم يريد أن يثبت وجوده من خلالها".

وتابع مستدركا "إلا أن التفكير يذهب بنا إلى فكرة أن اختبار توقيت الهجمات مازال يؤكد نظرية أن التنظيم ما وجد إلا من خلال عمل مخبراتي يهدف إلى استمرار زعزعة أمن دول عربية لاستدامة الفوضى وإنهاك جيوشها". وبالرغم من أن الجيش الليبي يحاول بعث رسائل طمأنة بشأن تأميمه لجنوب البلاد وشرقها والإيحاء بأنه لم يبق لداعش إلا مجرد فلول فإن الخلافات



تونس - يبعث الهجوم الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مدينة القطرون جنوب ليبيا على قوات الجيش رسائل مفادها أن التنظيم لا يزال حاضرا هناك وقادر على التحرك في أي منطقة.

وكان التنظيم قد سيطر سنة 2015 على مدينة سرت غربي البلاد، وقبلها على درنة عام 2014 قبل أن يبت زعيمه السابق أبو بكر البغدادي تسجيلا صوتيا أعلن فيه قبوله لمبايعات اللواء من مؤيديه في خمس دول -ضمت ليبيا- وأعلن عن إقامة ثلاث ولايات فيها: برقة في الشرق وفزان في الجنوب وطرابلس في الغرب.

والخميس خاض الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر معارك دامية مع التنظيم أفضت إلى مقتل 23 عنصرا من عناصره في القطرون ما فاقم المخاوف من عودة قوية محتملة للتنظيم الذي تلقى ضربات موجعة غير أن بعض العوامل قد تسهم في عودته.

وتصاعدت الخلافات بين الجيش الليبي، الذي خاض مواجهات أدت إلى تحجيم نفوذ داعش والقضاء عليه في عدة مناطق في ليبيا على غرار درنة وبنغازي وغيرهما، وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة عبدالحميد



الجيش الليبي جاهز للتصدي لداعش

الباراسيتامول أولى من قمة تُعقد في الجزائر

صابر بليدي
صحافي جزائري



لا يختلف اثنان على أن تكامل العمل الداخلي والخارجي هو الذي يضمن مصالح الشعوب والأمم، فلا يمكن بناء قوة خارجية والداخل ضعيف، ولا بناء داخل والخارج ضعيف، فالتكامل بين هذا وذلك هو الذي يكفل قوة الدول أو يضعفها، لكن الحاصل في الدبلوماسية الجزائرية في طبعها الجديدة، أن التضارب مسجل بين جبهة الداخل والخارج، أو أن الوتيرة تسير باختلال ما دامت أمجاد الماضي وشعارات العهد الذهبي هي التي يتم الاستقواء بها بدل الاستعانة بالجبهة الداخلية القوية والمتماسكة. الاهتمام بتماسك الجبهة الداخلية وبالوضع المحلي لم يغيب عن اهتمامات السط المعاقبة في الجزائر، فمُنذ عهد الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة كان الحديث مطروحا بقوة، لكن المنظور الذي قدم به من طرف الأزرع السياسية والإعلامية كان هو سبب الفشل، لأن الأزرع المذكورة كانت تبحث عن نفسها وعن مواقعها، ولم يتم التفكير أبدا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ولو كان قليل من ذلك في ذهنها لما انفجر الشارع في وجه السلطة التي كانت تعمل على تقويتها.

والسلطة التي تبحث عن مكاسب دبلوماسية إقليمية ودولية، هي التي أوكلت للحكومة تقليص فاتورة الاستيراد السنوي إلى أدنى المستويات (نحو 30 مليار دولار) من أجل الحفاظ على التوازنات المالية، لكنها لم تحضر البديل المحلي، فحتى الباراسيتامول لا ينتج محليا، فكانت النتائج وخيمة على الأسعار والندرة والكساد. وتداول رواد شبكات التواصل الاجتماعي صورا وتسجيلات لأكثر أسواق البلاد نشاطا ومساحة وروادا، وهو سوق مدينة العلمة في شرق البلاد، الذي صار خاويا على عروشه وحتى الشوارع ومساحات العرض صارت وكأنها تحت طائلة حظر التجول، وهو مؤشر خطير لحالة كساد غير مسبوقة في البلاد، كنتيجة طبيعية لسياسات حكومة جدير بها بناء الجبهة الداخلية ودعمها لتكون سندا للصوت الذي يتردد في الخارج. لا يختلف فقهاء السياسة والدبلوماسية على أن الدفاع عن المصالح الاستراتيجية هو من صميم العمل الدبلوماسي لأي دولة، والجزائر الدولة الأكبر في العالم العربي وأفريقيا، وصاحبة السنة الألف كيلومتر من الحدود البرية والمحيط الملهب والتوترات المشتعلة في المنطقة، حري بها أن تلعب جميع أوراقها للحفاظ على مصالحها، لكن ما الجدوى وما العائد من الذهاب بجيب خاو أو وضع داخلي متهالك؟ وكم كان ذلك المواطن الجزائري الذي سئل عن نتيجة منتخب الكرة، صادقا وعاكسا للحقيقة المغيبة، عندما قال "ليس لدي الوقت لأمارس الفرح، لأنني سانهض فجرا للحاق بطابور الحليب"، وكان آخرون صادقون أيضا عندما طالبوا كبار المسؤولين في الدولة بنهضة الشعب والتضامن معه، كما هنا وتضامنا مع منتخب الكرة في رسائلهم المتتابة.

لقد استطاعت دول ومجتمعات توصف بـ"الصغيرة" أن تفرض نفسها وشخصيتها وموقفها، لأنها ركزت اهتمامها على قوتها وتماسكها الداخلي، ولبست قوى كبرى ثوب "الرجل المريض"، لأن حيزها الكبير ينخره ضعف داخلي. والجزائر التي أضاعت فرصة النهوض الشامل في العقدين الماضيين، أضاعت على نفسها أيضا مكانتها وموقعها الإقليميين، لاسيما وأن السلطة القائمة لا تريد الاستلها من رسائل الحراك الشعبي ولا الاستماع إليه. الجزائر التي ترفض التطبيع مع إسرائيل، وتتمسك بخطاب العهد الاشتراكي وبمخرجاتها التاريخية، باتت لا تملك الآليات اللازمة للدفاع عن مواقفها، فهي إلى جانب وضعها الاقتصادي والمالي الصعب، لم تهتد بعد إلى تكامل حقيقي بين الداخل والخارج ما دام هناك خطاب يستعدي جزءا من الشعب ويتهمة بالخيانة والعجزة. وفيما كان أنصار السترات الصفراء يخربون باريس وباحة الشانزيليزيه، كان الحراك الجزائري يحافظ على سلميته ولم تكسر ولا واجهة زجاجية، لكن الخطاب والتوصيف في باريس والجزائر على الأحداث كانا على طرفي نقيض، فلم يصف ماركون ستراته لا بالعمالة ولا بالخيانة، بينما كانت التهم والأوصاف تكال مجانا للحراكين. أن يكون الصوت وإزنا وفاعلا في أي من المحافل، لا بد أن يستند على قاعدة صلبة، وكان جديرا بالسلطة الجديدة أن تستمع جيدا لنفض الشارع، في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والحقوق والحريات، قبل الذهاب إلى رهانات إقليمية ودولية لا يمكن كسبها دون قوة تبدأ من الداخل.



الفساد (لزي أنولع البار



العرب

زيباري مرشحا لدولة السخرية بالنزاهة



علي الصراف
كاتب عراقي

ينص الدستور العراقي، بين شروط أخرى، على أن يكون المرشح لمنصب الرئيس عراقيا بالولادة ومن أبوين عراقيين. وإذا سمعة حسنة وخبرة سياسية، وأن يكون من المشهود له بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للوطن، وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف.

جزء مهم من هذه المواصفات الدستورية لا ينطبق على هوشيار زيباري، ما يجعل ترشيحه في منافسة الرئيس برهم صالح مجرد منافقة غير ضرورية، وضارة بالسيد زيباري نفسه.

بعض الفضائح تتطلب سترا. والعراقيون يرددون "يا رب الستر" ربما لكثرة فضائحهم، أو ربما لكي لا يتعرضوا لها. وأحسب أن السيد زيباري ليس عراقيا من هذه الناحية، لأنه لم يطلب الستر ولا مرة واحدة في حياته، وهو ما جعل فضاحه مكشوفة. ذلك لأن "الستر" لم يُستجد لكي يتدخل لمساعدته. وحتى لو فعل، لكان السؤال الأول الذي يوجهه للسيد زيباري هو: هل تركت شيئا يعتب عليك؟

السيد زيباري مشهود له بالفساد، بحسب القرار الذي أصدره مجلس النواب في الثاني عشر من سبتمبر من العام 2016 وأدى إلى سحب الثقة منه وطرده من وزارة المالية بحضور 249 نائبا.

وعندما طعن زيباري بقرار طرده أمام المحكمة الاتحادية العليا، فقد رفضت المحكمة الطعن في السابع والعشرين من نوفمبر 2017، وصادقت بالتالي على قرار سحب الثقة منه، وهو ما يرقى إلى مستوى حكم جنائي يجعل من زيباري غير مؤهل دستوريا للترشح لأي منصب حكومي، دع عنك أن يكون رئيسا للجمهورية، أو حتى قراشا في مكتب رئيس الجمهورية. كما يجدر أن يُمنع من الاقتراب من وزارة المالية خاصة بمسافة 5 كيلومترات على الأقل.

ولئن قال زيباري إن الاتهام بالفساد كان نتيجة لاستهداف سياسي من جانب نواب كتلة "دولة القانون" التي يترأسها نوري المالكي، وأن جلسة سحب الثقة لم تكن قانونية، فالحقيقة هي أن زيباري خدم في حكومة المالكي كوزير للخارجية لنحو عقد من الزمن، ولم يتعرض خلالها لـ"استهداف سياسي"، لاسيما وأن توليه لهذه الوزارة لم يكن هو نفسه خاليا من الشبهات. ومن بينها تعيين الأقارب ومحاباتهم وابتعاثهم للعمل في سفارات العراق في أوروبا.

لجنة النزاهة النيابية عندما عادت إلى ملفات زيباري قالت في الخامس عشر من فبراير 2018 إن وزير الخارجية السابق عيّن شخصيات كردية لتولي مناصب السفارات والقنصليات العراقية في الخارج، وإن تلك الشخصيات لا تهمها

مصلحة العراق وأمنه وسيادته. وبعض السفراء الأكراد لا يمثلون العراق بين دول العالم ويرفعون علم إقليم كردستان في السفارات العراقية بدلا من العلم العراقي.

نواب من مختلف الأعراق والتوجهات السياسية وجهوا دعوات رسمية لمنع ترشيح زيباري. وتقدموا بمذكرات فصلت الأسباب، من دون أن يكون بينها أي سبب سياسي، واقتصرت على المطابقة بين المؤهلات المطلوبة للترشيح وبين سجل الاتهام التي ما تزال تلاحق زيباري.

النايبة عالية نصيف قالت "إن الاتهام بالفساد لا يسقط بالتقادم. وترشيح شخص مُقال بسبب الفساد لمنصب رئيس الجمهورية هو استهانة بالدولة والقانون وبالسلطة التشريعية المسؤولة عن تشريع القوانين التي يطبقها القضاء".

وقال النائب السابق هوشيرا عبدالله في تغريدة على تويتر "كل الذين يقبلون ويهللون لترشيح زيباري ويُغلسون على ملفات فساد، يجب أن يخجلوا من أنفسهم عندما يدعون بانهم يحاربون الفساد. أما الذين يدعون الوطنية وحب العراق فليسمعوا تنظيرات زيباري ضد العراق بعد إقالته".

كيف إذن يتقدم زيباري إلى الترشيح وهو يعرف أنه متهم بالفساد، وأن ملفاته سوف تعود لكي تفتح من جديد، وأن طعوننا كثيرة سوف تُقدم، ليس ضد ترشحه فقط وإنما ضد فوزه إذا وقع. الاتهامات شيء والإدانة شيء آخر بالطبع. ولكن الضجيج ضجيج، ومجلس النواب هو بمثابة محكمة عليا من الناحية العملية.

بمعنى آخر، فإن الفضيحة التي سترتها الأيام سوف تعود لتندلع من جديد على مستوى أعلى، وتثير ضجيجا أكبر من كل ما سبق. وما عطل الاتهامات أن تتحول إلى إدانات غير مرة، قد لا تعطل هذه المرة. لاسيما إذا نكا المرة الجرح بنفسه. وهو جرح فيه من القبح ما فيه.

ولقد كان من الأولي بزيباري إزاء ما يُتهم به أن يُطهر سمعته أمام محكمة، ويكشف بنفسه الملفات التي يُتهم بها من قبل أن يتقدم للترشح للرئاسة، ليكون

«جمهورية الفساد» التي خدم السيد زيباري في حكومتين منها مكشوفة فضائحتها، فليس من الحكمة بمكان أن يُحول نفسه إلى كبش فداء لها فتُلصق به مصائبها هو الذي تكفيه مصائبه منها

"مشهودا له بالنزاهة" كما ينص الدستور، وليس "مشهودا له بالفساد" كما ينص حكم مجلس النواب، إذا وجده ظالما أو عاثقا أمام ممارسة حقوقه. وحيث أن "جمهورية الفساد" التي خدم السيد زيباري في حكومتين منها مكشوفة فضائحتها، فليس من الحكمة بمكان أن يُحول نفسه إلى كبش فداء لها، فتُلصق به مصائبها كلها، وهو الذي تكفيه مصائبه منها.

لا شك أنه من حق كل إنسان يرى في نفسه البراءة، وأن آملاكه وأمواله في الخارج، قد جاءت من "راتبه المتواضع"، إلا أن أبسط وجوه الحكمة تقتضي طلب الستر حيال ضجيج لا شيء يبرر الغرق فيه.

زيباري لا يستطيع الزعم أنه شخصية وطنية عراقية، بأي معنى من المعاني. ونিশ تصريحاته المعادية للعراق كوطن، سوف تثير ضده من "عجاج" الهجمات وغبارها ما يجعله عاجزا عن تمثيل البلد الذي يكره في قرارة نفسه. أدنى مقاصد العقل لكان أن ينظر في نفسه هو ليرى إن كان يجب أو يحترم أو ينتمي إلى هذا البلد الذي يرغب بمنصب الرئيس فيه، وهو كردي يدمر حتى العلاقة بين بغداد وأربيل.

صحيح أن زيباري مثل العراق من منصبه كوزير للخارجية، إلا أن هذا التمثيل لم يكن سوى جزء من بيئة الخراب التي عمت العلاقات بين العراق والدول العربية. أما الدول الغربية فإنها كانت تحاول أن تتقبله انطلاقا من سعيها لستر فضيحتها الخاصة.

بعد أن حول غزوها للعراق إلى مستنقع فشل سياسي وأخلاقي، واضطرت إلى قبول كل ما يطفو على سطحه من فائض الأوبئة والأمراض النفسية والسلوكية والإجرامية، وأن تقبل الفساد على أنه تحصيل حاصل.

طلب الستر ليس دعاء فقط. إنه وعي بالخطايا وخشية من عواقبها. وما من إنسان إلا ويحتاج أن ينظر في نفسه ليرى عيوبها ويسعى لإصلاحها، أو للتخلية عليها على الأقل. ولهذا السبب قيل إن المرء إذا ابتلي بمعصية، فمن الخير له أن يستتر، لا أن يفتح على نفسه "بالوعة" المستنقع لتفوح منها روائحه.

ولكن هناك نوع آخر من البشر ممن تبدلت أحاسيسهم إلى درجة العمى، حتى لكانهم يطلبون الغوص في البالوعة، ولا يهمهم ما يخرج منها. هوشيار زيباري واحد من هؤلاء. وهو عندما يتمسك بترشيحه للرئاسة، فإنما ليكون مرشحا لدولة السخرية بالنزاهة، بمقاييس مجلس النواب، كما بمقاييس المحكمة الاتحادية، على الأقل. دع عنك أوجاع العراقيين مما أورثتهم دولة الفساد.



ميشال عون عند المفتي من موقع «المنتصر»



ما نشهده في هذه المرحلة إلغاء لبنان لنفسه. كشفت هذا الإلغاء زيارة وزير الخارجية الكويتي التي أثبتت غياب المرجعية السياسية في البلد وتحول لبنان إلى بلد فقير وبائس من جهة، ومجرّد ورقة إيرانية لا أكثر من جهة أخرى.

لا يستطيع عون الضحك على اللبنانيين وعلى أهل السنة ومعظم المسيحيين والدروز. هناك لعبة انتهت. لم تكن زيارة رئيس الجمهورية للمفتي مهزلة كان يمكن أن تكون مسلية لو لم تنته بمأساة عنوانها نهاية بلد وليس نهاية السنة.

الذي يكشف أنّ البلد صار في مكان آخر. صار لبنان الذي تغيّرت هويته في المحور الإيراني. عزل لبنان نفسه عن العرب وعن فهم ما يدور في الشرق الأوسط والخليج والعالم. ما الذي يمكن توقعه من بلد عزل نفسه ليس لدى رئيس الجمهورية فيه ما يفكر به غير مستقبل صهره باسيل؟ كيف يمكن للبنان التصالح مع المنطق فيما رئيس الجمهورية وآخرون غيره على قناعة بأنّ لا مجال لتنفيذ القرار 1559 نظرا إلى البعد الإقليمي لهذا القرار، خصوصا أنّ "حزب الله" متورّط في غير مكان من المنطقة من سوريا إلى اليمن؟

اللبناني على الرسالة التي حملها الوزير الكويتي، بين ما تعنيه أن لبنان يحكمه "حزب الله" الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. كل ما تبقى تفاصيل وإضاعة للوقت وتأكيد أن لبنان الذي عرفناه انتهى عمليا. لبنان انتهى. لم يعد يوجد، للأسف، من يستطيع المساعدة في استعادته. وإذا وجد من يريد مساعدته، فهو يرفض مثل هذه المساعدة.

ليس ما يدعو إلى التفاؤل لبنانيا. ليس العجز عن الردّ على "الرسالة" الكويتية، الخليجية، العربية، الدولية" سوى تكريس لهذا العجز

وعلى دوره الآن بعدما اعتبر أنّ ثيابه في حاجة إليهم في الانتخابات. يريد، من خلال زيارته للمفتي، توجيه رسالة واضحة. فحوى الرسالة أن مشكلته كانت مع رفيق الحريري، الذي تخلصت منه إيران، ومع سعد الحريري الذي سعى لإكمال مسيرة والده... وليس مع أهل السنة.

على دورهم الآن بعدما اعتبر أنّ ثيابه في حاجة إليهم في الانتخابات. يريد، من خلال زيارته للمفتي، توجيه رسالة واضحة. فحوى الرسالة أن مشكلته كانت مع رفيق الحريري، الذي تخلصت منه إيران، ومع سعد الحريري الذي سعى لإكمال مسيرة والده... وليس مع أهل السنة.

ميشال عون لا يستطيع الضحك على اللبنانيين وعلى أهل السنة ومعظم المسيحيين والدروز فهناك لعبة انتهت ولم تكن زيارة رئيس الجمهورية للمفتي سوى حلقة من الحلقات الأخيرة في هذه المهزلة

الآن، بعد خروج سعد الحريري من السياسة اللبنانية، لم تعد مشكلة مع أهل السنة من وجهة نظر عون. كان يمكن لمثل هذه الرسالة أن تنطلي على اللبنانيين لولا أن الطفل يعرف أن عون رئيس للجمهورية بصفة كونه مرشح "حزب الله" وأنّه لم يات إلى دار الفتوى إلا بعدما تأكد من القضاء على "الحريرية السياسية". جاء، من وجهة نظره ووجهة نظر الزلام، من موقع "المنتصر" على أهل السنة الذين يعرفون تماما، بأكثريتهم الساحقة، أنّ "حزب الله" أوصل عون إلى قصر بعيدا في سياق أجندة ذات معالم واضحة. كان بين أبرز محطات تلك الأجندة الإيرانية التخلص من رفيق الحريري... وصولا إلى انتخاب



من الضحك على العرب، على الخليجيين تحديدا... إلى الضحك على أهل السنة في لبنان، يجهل "العهد القوي"، أي "عهد حزب الله"، أن أوراقه مكشوفة وأنه لا يستطيع الضحك على أحد. أوراقه مكشوفة إلى درجة أن لبنان لم يعد دولة بمقدار ما أنّه ورقة إيرانية لا أكثر. هذا ما يدركه العرب والعالم وهذا ما يدركه اللبنانيون أنفسهم، خصوصا أهل السنة الذين لا يحتاجون إلى شهادة من ميشال عون لتأكيد دور الطائفة اللبنانية. هؤلاء يعرفون مدى حقد عون وصهره جبران باسيل عليهم ومدى حقدهما على رفيق الحريري بالذات من منطلقين ليس إلا: منطق الانتقام من اتفاق الطائف ومنطلق النجاح. نجاح رفيق الحريري في إعادة تعمير بيروت ووسطها ونجاحه في إعادة لبنان إلى خارطة المنطقة والعالم. لن تقدّم الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الجمهورية لدار الفتوى، حيث التقى المفتي عبد اللطيف دريان، ولن تؤخّر. ليست الزيارة التي جاءت مباشرة بعد "تعليق" سعد الحريري نشاطه السياسي في لبنان سوى دليل على حال الإفلاس التي يعاني منها الثنائي الرئاسي ميشال عون - جبران باسيل. لا يوجد سنّي لبناني يمتلك حذا أدنى من المنطق والعقل، لا يعرف أنّ كل ما فعله عون، منذ عودته إلى لبنان من منفاه الباريسي قبل سبعة عشر عاما، كان يتمثل في السعي لإخراج أهل السنة من المعادلة اللبنانية. استفاق عليهم

ماذا تقدم مصر لدول الخليج

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سقوطهم، فلم يكن الانزعاج من دخول مصر نفقا مجهولا، بل لأن الأضرار التي يمكن أن تواجهها ستكون لها ارتدادات قوية في منطقة الخليج. يحتاج الحديث في مثل هذه القضايا إلى قدر كبير من الشفافية والثقة المتبادلة، بحيث لا تاخذنا العواطف السياسية إلى مناطق رمادية تقضي إلى إشكالات لا مصر تريدها ولا دول الخليج الصديقة لها بحاجة إليها، فكل طرف يصعب عليه التقريط في الآخر، بليل أن كل أزمة يتم تجاوزها بمجرد الجلوس معا والحوار حولها بوضوح.

تقود الخلافات المكتومة إلى مشكلات كثيرة، ويضع كل طرف الطرف الآخر في مرتبة متقدمة في أولوياته، فالقاهرة تنتظر من دول الخليج المزيد من الدعم لمساعدتها في حل أزمة سد النهضة وتعتقد أن هذه الدول قادرة على التأثير في موقف رئيس الحكومة الإثيوبية.

في المقابل، هناك رؤية ترى أن مصر تتلصق في دعم التحالف العربي في حرب اليمن، وأن تدخل قواتها على الأرض كان يمكن أن يؤدي إلى التخلص من الحوثيين مبكرا وإغلاق هذه الأزمة دون أن تصل كوارثها الإنسانية إلى مدى شديد الصعوبة. يحتاج هذا النوع من العتب المكتوم غالبا إلى مصارحة خوفا من ذهاب بعض التفسيرات التامرية إلى حد أن كل طرف يبدو كأنه يريد وضع الآخر تحت ضغط مستمر ليتحصل منه على مزايا في توقيت معين، حيث بدا عدم دعم دول الخليج في أزمة سد النهضة في رؤية مصريين توجي برغبة (غير حقيقية) لخلق مصر، وقد يفسر الامتناع عن التدخل في حرب اليمن على أنه توريط لدول خليجية. ثمة ميراث طويل من الخلاف بين الجانبين، وأسهمت الهواجس التي تتردد في بعض الأروقة السياسية في تضخيمه، وهو ما يخل بالصداقة والتحالف والمصالح المشتركة التي تربط بين الجانبين، وما لم توضع كل الملفات على الطاولة ومناقشتها بوضوح سوف تبقى عقدة الزعامة التي تريدها مصر في العقل الخليجي، وعقدة الزعامة التي تريد بعض دول الخليج سحبها منها مستمرة في الذاكرة المصرية، ما يقوض كل ما يمكن أن تقدمه القاهرة من دعم للخليج، والعكس.

كل من الدول الأربع، وطبيعة العلاقات التي تربطها، فأنقرة عندما هبت لدعم قطر وأرسلت جنودها وقواتها العسكرية لم تكن راغبة في خوض حرب حقيقية ضد دول المقاطعة العربية، بل هي خطوة أكنت بها الدعم العسكري لأجل وضع قدميها في منطقة الخليج.

الالتباس يشير إلى نوع من الخلاف في تفاصيل بعض القضايا بين مصر ودول الخليج ويمكن ملاحظة تجليات ذلك في حرب اليمن والحرب في سوريا والأزمة الليبية والموقف من إيران

تتطوي الخطوة على جانب سياسي استعراضي كانت أنقرة في حاجة كبيرة إليه، حيث أبدى وقفها الرئيس رجب طيب أردوغان رغبته في أن يصبح الرجل القوي في كل شبر من المنطقة تقريبا، وحاول تسخير هذا التفسير ضمن أجندته الإقليمية.

بينما مصر لا تضع في أجندتها هذا النوع من الحسابات في هذه المرحلة، ومن تراجع مواقفها الخاص من الأزمة الليبية يتأكد أن آخر العلاج لديها هو العمل العسكري، فقد جرى التلويح به والتعبير عن جاهزية كبيرة لاستخدامه، غير أنه في النهاية لم يدخل حيز التنفيذ، طالما ليست هناك ضرورة حتمية.

تصلح هذه المقارنة لفهم الموقف المصري من إرسال قوات إلى منطقة الخليج أو غيرها، حيث ترى القاهرة أنها خطوة غير ملحة في الوقت الراهن، وهذا لا يعني أنها مستبعدة، لأن أمن الخليج فعلا جزء من الأمن القومي المصري ولا توجد مئة أو تفضل، فحديث القاهرة في هذا السياق إذا فهم على أنه يقف عند الحدود الدبلوماسية فقط فهو تقدير غير دقيق، لأن أي هزة في أمن الخليج ستكون لها ارتدادات في مصر. كما انزعجت دول الخليج من الأوضاع غير المستقرة التي سادت مصر مع صعود الإخوان وعقب

المنطقة بطريقة تنطوي على تصعيد حاد وليونة أحيانا، وفكرة التذبذب هذه توجي بإمكانية إيجاد تسوية لبعض الأزمات.

يشير هذا الالتباس إلى نوع من الخلاف في تفاصيل بعض القضايا بين مصر ودول الخليج، ويمكن ملاحظة تجليات ذلك في حرب اليمن، والحرب في سوريا، والأزمة الليبية، والموقف من إيران، وتطور العلاقات مع إسرائيل، وفي كل هذه الملفات توجد مسافة في التقديرات لا تؤثر على متانة العلاقات بين القاهرة وغالبية دول الخليج.

وتكشفت التفاهات في البدايات والنهايات التي جرت في التعامل مع الأزمة القطرية إلى حد بعيد وجود فرص للتعاون والتسسيق عندما تكون التوجهات متوافقة مع الإجراءات، وتصلح إدارة هذه الأزمة في استخدامها كعنوان بارز لفهم أوجه التماثل والخلاف في العلاقات المصرية - الخليجية.

يبدو التشبيه الذي يردده البعض بين موقف تركيا الإيجابي من قطر، وموقف مصر من الإمارات حاليا، غير كاف للمقارنة الموضوعية، لخصوصية

ما يجعل الثقة المفرطة في القاهرة تتزايد أن خطابها يؤكد دوما على أن أمن الخليج جزء من الأمن القومي المصري، واستعادة العبارة الشهيرة "مسافة السكة" التي قالها الرئيس السيسي كعلامة لحرصه على أمن الخليج وسرعة توفير الدعم اللازم. بقطع النظر عن التوقيت الذي قبلت فيه هذه العبارة وما حملته من معان سياسية عقب تولي الرئيس السيسي مقاليد الحكم، فلا تزال أصدائها تتردد في كل من القاهرة ودول الخليج، لأن فحواها الرئيسي لم يتغير حتى الآن.

ما يجب الوقوف عنده هو التفسير المتباين للعبارة، فمعناها في الحسابات المصرية تقديم العون العسكري فورا إذا تعرضت أي دولة خليجية لخطر داهم مباشر، لأن تحريك القوات مسألة معقدة ويصعب حدوثه ما لم يكن هناك تهديد كبير يتخطى إطلاق بضعة صواريخ، والمقصود أن مصر تظل رصيда حيويا لدول الخليج.

أضف إلى ذلك أن دول الخليج نفسها تدير علاقاتها مع إيران باعتبارها مصدر التهديد الرئيسي في



أصبح هذا السؤال محوريا في الكثير من النقاشات التي تدور بين نخب خليجية عديدة، أخذ شكل التصريح والتلميح مع وصول صواريخ الحوثيين إلى كل من الإمارات والسعودية وتزايد التهديدات القادمة منها كمندوب عن إيران، ربما ردت ضمنيًا الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى أبو ظبي قبل أيام عن هذه الهواجس، غير أن البعض يعتبرها غير كافية حيث تتوقف عند التضامن الشفوي.

تعتقد بعض الدوائر الخليجية أن الدعم المصري الحقيقي يتمثل في إرسال أرتال من المعدات العسكرية إلى الإمارات أو المشاركة مباشرة في الحرب اليمنية بما يتجاوز حدود المهام البحرية الحالية، ويأتي هذا الاعتقاد من الدور الذي يعوله الكثيرون على القاهرة بناء على العلاقات القوية التي تربطها بغالبية دول الخليج.



مساع سورية مضنية لتنمية قدرات القطاع الخاص في الاقتصاد

● دمشق - تبذل الحكومة السورية جهوداً اعتبارها خبراء مضنية في طريق تحقيق سوريا لأهدافها المتعلقة بتنمية قدرات القطاع الخاص المتعثر لدفع اقتصادها المشلول.

وفي ظل الأزمات المركبة التي خلفت مشاكل مالية وسط استمرار عقوبات "قصر" الأميركية سارعت السلطات مرة أخرى الأسبوع الماضي إلى تقديم بعض التسهيلات للشركات في شكل تمديد برنامج تخفيف أسعار الفائدة على القروض لعام آخر.

ولم تكتف بذلك فقط، بل وافقت الحكومة الأسبوع الماضي على توصية اللجنة الاقتصادية في البرلمان والمتمثلة بتأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية باعتماد معايير في اختيار القطاعات المستهدفة بالدعم وآلية بناء البرامج وتنفيذها وآلية صرف المبالغ المخصصة في الموازنة العامة للدولة لهذا الغرض.

ومن المفترض أن تتحمل الحكومة نحو 7 في المئة من أسعار الفائدة المحددة من قبل البنوك على القروض التي يتم منحها بناء على البرنامج. وستكفل البنك المركزي بالقيام بهذا الأمر.

وتشير البيانات إلى أن النظام المصرفي السوري يضم ستة بنوك حكومية و14 بنكاً خاصاً وثلاثة بنوك إسلامية.

وسيدعم القرار بعض المنشآت والمداجن والأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية البيطرية وكذلك الأسمدة ومستلزمات الري الحديث والخيوط والقماش ومكونات الطاقات المتجددة وأجهزة الإنارة والأسواق الزجاجية وغيرها.

ومنذ العام 2020 أبقي البنك المركزي سعر الفائدة عند نحو 11 في المئة قياساً



تامر فياض

تمديد العمل ببرنامج دعم أسعار الفائدة سيساعد في نمو الاقتصاد

وأوضح أن عدد المستفيدين من البرنامج الذي انطلق في العام 2019 بلغ 196 مستفيداً بقيمة دعم إجمالية تصل إلى ملياري ليرة تقريباً (نحو 70 مليون دولار). وتوزع الدعم على المتضررين من الحرائق، إضافة إلى البرامج الصناعية والزراعية البالغ عددها 35 برنامجاً والتي تم إقرارها من اللجنة الاقتصادية بناء على مقترح وزارة الاقتصاد.

وأكد فياض أن قسمة عدداً من البرامج قيد الدراسة لدى الوزارة بالنسبة إلى البنوك ووزارتي الصناعة والزراعة لتتم إضافتها إلى البرامج المقررة سابقاً. وتحاول دمشق تقديم حوافز للإنتاج الصناعي والزراعي بدعم تكاليف الشحن وتسهيل النفاذ إلى الأسواق الخارجية وإقامة المعارض الداخلية للمنتجات المعدة للتصدير ودعم المصدرين المشاركين في المعارض الخارجية.

مسقط تحفز الأعمال في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة

● الدقم (سلطنة عمان) - قدمت الحكومة العمانية المزيد من التسهيلات للمستثمرين الأجانب لإقامة مشاريعهم في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، في تجسيد لخططها الرامية إلى تعزيز مؤثر سهولة الأعمال. وأعلنت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة الأحد إطلاق خدمة "المسار السريع" لطلبات إقامة مستثمر في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

ومن المتوقع أن يعزز ذلك الاستثمارات النوعية بالبلاد والتي تسهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي وإيجاد فرص العمل ورفع الاقتصاد ليتلاءم مع إمكانات ومرتكزات وأهداف "رؤية عُمان 2040" وتعزيز قطاعات التنوع الاقتصادي.



سعيد الطويرشي

سنقدم أفضل الخدمات المتعلقة بمجالات الإقامة طويلة الأمد

وأكد سعيد الطويرشي المكلف بخدمات الأعمال أن الخدمة الجديدة تمكن المستثمرين المسجلين في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من التقدم بطلبات الحصول على تأشيرة إقامة لمد مختلفة مربوطة بقاء في السجل التجاري للهيئة والحصول على ترخيص استثماري. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الطويرشي قوله إن "الهيئة عكفت مع بقية الجهات الحكومية، منها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ووزارة العمل، على تقديم أفضل الخدمات المتعلقة بمجالات الإقامة طويلة الأمد وفق خطة مدروسة تعزز بيئة الاستثمار".



إليك كل ما تحتاجينه لإقامة مشروعك

التحديات الاقتصادية تدفع تركيا إلى التعويل على التصنيع الدفاعي

ترسيخ قدرة القطاع نقطة ارتكاز لزيادة الصادرات ورفع مساهمته في الاقتصاد



الطموح شيء والواقع شيء آخر

أفريقيا وأذربيجان وباكستان وجمهورية أسيا الوسطى والدول الإسلامية في جنوب شرق أسيا مثل إندونيسيا وماليزيا.

وتشير التقديرات إلى أن صادرات الصناعات الدفاعية التركية تضاعف في الفترة من 2006 إلى 2021، ويقول بيرقدار إن القطاع يستحوذ على حوالي 1 في المئة من الصادرات الدفاعية العالمية، لكن المحللين يعتقدون أنه رقم ضئيل قياساً بما تنتجه الولايات المتحدة والصين.

وعند تحليل الأرقام يمكن ملاحظة مدى تراجع حصة تركيا من واردات الأسلحة بنسبة 48 في المئة من 2015 إلى غاية نهاية 2019.

وبعدما كانت تلك البلاد تستورد 70 في المئة من معدّاتها العسكرية، انخفضت هذه النسبة إلى 30 في المئة وهذا يعطي لمحة ظاهرية فقط عن جدوى السياسة التركية المتبعة في هذا المجال.

وما يزيد من ترسيخ تلك النظرة، هو ارتفاع حجم الصناعة العسكرية بنحو 9 مليارات دولار منذ تولي حزب العدالة والتنمية السلطة في 2002، حيث بلغت في النصف الأول من 2020 نحو 11 مليار دولار.

وحالياً تصدر تركيا نحو 75 في المئة من إجمالي الصادرات في مجال الصناعات الدفاعية، إلى الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا والصين وهي تطلع لزيادة حصتها في سوق السلاح العالمية حتى تكون ضمن قائمة أكبر 10 دول مصدرة للتقنيات الدفاعية.

وأكد بيرقدار أن أكبر نجاح لقطاع الصناعات الدفاعية في العام الماضي، وكان من خلال زيادة حجم الصادرات التي "تحققت وفق رؤية الاعتماد على الذات لتبلغ للمرة الأولى أكثر من ثلاثة مليارات دولار".

ورغم التقدم التركي في هذا المجال المرد للأموال بالنسبة لانقطة وذلك استناداً للأرقام التي تنشرها الجهات الرسمية التركية، يستبعد خبراء بلوغ انقطة الريادة لافتقارها إلى تكنولوجيا محلية متقدمة ما يصعب عليها طريق المنافسة الدولية.

واستندوا في ذلك كون تركيا تتعرض لانتقادات محلية لانشغال الحكومة بالإنفاق وتحويل البرامج العسكرية فيما تسقط البلاد بين أزمة اقتصادية. وكانت منصة "ديفينس نيوز" الأميركية المتخصصة في المجال العسكري قد سجلت في 2020 دخول سبع شركات إلى قائمة أفضل مئة كيان مصنع للسلاح بعد أن كانت خامساً خلال العام السابق. وتتمثل الشركات في أسلستان المتخصصة في الإلكترونيات العسكرية وشركة صناعات الفضاء وهي.أم.سي للصناعات العسكرية، وروكييتان للصناعات الدفاعية الهندسة وتجارة التكنولوجيا الدفاعية (سي.إس.إم) وأف.أن.إس. أس للصناعات الدفاعية وهافلسان للصناعات الإلكترونية الجوية.

الكثير من الدول الفقيرة والمتوسطة لاسعها الرخيصة رغم أن موعد تسليم أولى الطائرات سيكون في 2028 وهو يشكل تحدياً كبيراً لانقطة حتى تثبت مدى قدرتها على تقادي العديد من العقبات. وتروج الشركة اليوم على قدرتها للوصول إلى الأسواق الدولية من خلال مروحية آتاك التي تتوقع أن يصل عددها 89 طائرة منها 7 ستذهب إلى الفلبين، بينما تستعد لتسليم ثلاث مروحيات غوك بي إلى قوات الدرك التركية بحلول نهاية هذا العام.

وبينما سبتداً توساش في مارس العام المقبل التجارب الأولية على المروحية القتالية آتاك-2، التي سيكون محركها مصنعاً محلياً بقوة 1600 حصان قبل تسليمها لأول زبون بحلول 2025، تتعاون الشركة حالياً مع شركة سيكورسكي الأميركية التابعة لمجموعة لوكهيد مارتن العملاقة لإنتاج 109 مروحيات من طراز بلاك هوك تي-70.

أما فيما يتعلق بالمسيرة عتقاء فإن الشركة تطمح في تأمين طلبات تلققتها من العديد من الدول مثل كازاخستان بعد أن سلمت أول نماذج منها لتونس قبل عامين. وقال كوتيل إن تركيا "أنهت اعتمادها على الخارج تماماً فيما يخص الطائرات المسيرة وقد تم البدء في استخدام المحركات المحلية في مسيرات عتقاء".

وكانت شركة بايكار قد أبرمت قبل فترة أول عقد لتصدير لطائرة بيرقدار أقنجي، التي تعتبر واحدة من أحدث منتجات الشركة.

ويسري خلوق بيرقدار مدير عام الشركة أن الاهتمام الذي أظهرته بلاده لعملية تطوير الصناعات الدفاعية خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك المسيرات محلية الصنع أدت إلى تلبية احتياجات البلاد ودخولها عالم الصادرات في هذا القطاع.

وتوجد التقنيات التي أثبتت كفاءتها في تصنيع المسيرات مكاناً في أسواق التصدير وخاصة في الدول التي تتمتع بعلاقات ودية مع تركيا مثل قطر التي تستثمر في مسيرات أقنجي. وتعد الدولة الخليجية الصغيرة من الأسواق المربحة والأكثر أهمية لانقطة، بالإضافة إلى بعض دول شمال

يذكر المسؤولون الأتراك أن الأسلحة المتقدمة تشكل صفقات بمليارات الدولارات وهو ما يمنح بلدهم قدرة على تحقيق أهدافه التي تتمحور أساساً حول جعلها أكثر تنافسية بالسوق العالمية مع التركيز على زيادة الصادرات للأسواق الناشئة رغم أن هذه الطموحات لا تخلو من عراقيل.

● أنقرة - تعد صناعة الدفاع التركية المتنامية حجر الزاوية في سياسة الرئيس رجب طيب أردوغان الساعي إلى توجيه الانتباه بعيداً عن أزمة العملة والتضخم وغيرها من المؤشرات السلبية التي باتت السمة البارزة التي تغطي الاقتصاد.

وبدأت أنقرة مشاريع تحت قيادة رئاسة الصناعات الدفاعية (إس.إس.بي) رجب طيب أردوغان الساعي إلى توجيه الانتباه بعيداً عن أزمة العملة والتضخم وغيرها من المؤشرات السلبية التي باتت السمة البارزة التي تغطي الاقتصاد.

وتتمثل الشركات التركية على إظهار نفسها أنها تستطيع تقديم منتجات عسكرية تنافسية وبإمكانها الفوز بصفقات أكبر لزيادة الصادرات والاستفادة من كون أن الأسلحة الغربية مكلفة ليس فقط عند الشراء، بل لعمليات الصيانة، ناهيك عن الكلفة السياسية.

وإلى جانب المسيرات رخصية الثمن، والتي تزخر بالتقنيات التكنولوجية الأساسية مثل بيرقدار وتنتجها شركة بايكار المتخصصة في صناعة الطائرات دون طيار، فقد حولت شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية (توساش) "حر قوش"، وتعني الصقر الحر، من مشروع طائرة تدريب إلى مقاتلة.

وأكد تمل كوتيل المدير العام لتوساش لوكانة الاناضول أن الشركة وصلت مرحلة الإنتاج التجاري والتسليم في كل مشاريع الطائرات والمروحيات التي طورتها مثل طائرة حر قوش، والمروحية القتالية آتاك. وقال إن الشركة "تواصل العمل من أجل تسليم طائرتين من هذا الطراز سيتم تصديرهما للنيجر في فصل الصيف". وأشار إلى أن توساش تلقت طلبات من دول أخرى لشراء طائرات "حر قوش".

ومن المتوقع أن تسلم الشركة أول نماذج لهذه الطائرة في مارس القادم. وتقول إنه يمكن استخدامها في مهام الدعم الجوي- الأرضي، كما

تعمل الشركة على إنتاج نسخ مختلفة للاستخدام في أغراض أخرى من بينها نسخة مزودة بأسلحة. ولم تكشف الشركة عن قيمة "حر قوش" لكن يبدو أن المقاتلة تناسب

● أنقرة - أكد أردوغان مرار هدفه في إنهاء الاعتماد على الأنظمة الأجنبية في هذه الصناعة بحلول العام 2023 وهي الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية.

لكن رغم المؤشرات الإيجابية التي ترصدها الجهات العالية المتخصصة في هذا المجال، فإن بعض خبراء يعتقدون أن تركيا منتشبة بأحلام الريادة في مجال الصناعات العسكرية ومنافسة كبار اللاعبين في هذه السوق، وهذا لن يتحقق قريباً.

يذكر المسؤولون الأتراك أن الأسلحة المتقدمة تشكل صفقات بمليارات الدولارات وهو ما يمنح بلدهم قدرة على تحقيق أهدافه التي تتمحور أساساً حول جعلها أكثر تنافسية بالسوق العالمية مع التركيز على زيادة الصادرات للأسواق الناشئة رغم أن هذه الطموحات لا تخلو من عراقيل.

● أنقرة - تعد صناعة الدفاع التركية المتنامية حجر الزاوية في سياسة الرئيس رجب طيب أردوغان الساعي إلى توجيه الانتباه بعيداً عن أزمة العملة والتضخم وغيرها من المؤشرات السلبية التي باتت السمة البارزة التي تغطي الاقتصاد.

وبدأت أنقرة مشاريع تحت قيادة رئاسة الصناعات الدفاعية (إس.إس.بي) رجب طيب أردوغان الساعي إلى توجيه الانتباه بعيداً عن أزمة العملة والتضخم وغيرها من المؤشرات السلبية التي باتت السمة البارزة التي تغطي الاقتصاد.

وتتمثل الشركات التركية على إظهار نفسها أنها تستطيع تقديم منتجات عسكرية تنافسية وبإمكانها الفوز بصفقات أكبر لزيادة الصادرات والاستفادة من كون أن الأسلحة الغربية مكلفة ليس فقط عند الشراء، بل لعمليات الصيانة، ناهيك عن الكلفة السياسية.

وإلى جانب المسيرات رخصية الثمن، والتي تزخر بالتقنيات التكنولوجية الأساسية مثل بيرقدار وتنتجها شركة بايكار المتخصصة في صناعة الطائرات دون طيار، فقد حولت شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية (توساش) "حر قوش"، وتعني الصقر الحر، من مشروع طائرة تدريب إلى مقاتلة.

وأكد تمل كوتيل المدير العام لتوساش لوكانة الاناضول أن الشركة وصلت مرحلة الإنتاج التجاري والتسليم في كل مشاريع الطائرات والمروحيات التي طورتها مثل طائرة حر قوش، والمروحية القتالية آتاك. وقال إن الشركة "تواصل العمل من أجل تسليم طائرتين من هذا الطراز سيتم تصديرهما للنيجر في فصل الصيف". وأشار إلى أن توساش تلقت طلبات من دول أخرى لشراء طائرات "حر قوش".

ومن المتوقع أن تسلم الشركة أول نماذج لهذه الطائرة في مارس القادم. وتقول إنه يمكن استخدامها في مهام الدعم الجوي- الأرضي، كما

تعمل الشركة على إنتاج نسخ مختلفة للاستخدام في أغراض أخرى من بينها نسخة مزودة بأسلحة. ولم تكشف الشركة عن قيمة "حر قوش" لكن يبدو أن المقاتلة تناسب

● أنقرة - أكد أردوغان مرار هدفه في إنهاء الاعتماد على الأنظمة الأجنبية في هذه الصناعة بحلول العام 2023 وهي الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية.

لكن رغم المؤشرات الإيجابية التي ترصدها الجهات العالية المتخصصة في هذا المجال، فإن بعض خبراء يعتقدون أن تركيا منتشبة بأحلام الريادة في مجال الصناعات العسكرية ومنافسة كبار اللاعبين في هذه السوق، وهذا لن يتحقق قريباً.



رفع سقف الائتمان رهين كفاءة المشاريع الصغيرة في المغرب

الحكومة تتعهد بإصلاحات جديدة تُحسن وصول الشركات إلى التمويلات من النظام المصرفي



أرنا فنياتك في العمل قبل أن نمولك

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أنه منذ إطلاق برامج الضمان تم تخصيص حوالي 217 ألف قرض للشركات بقيمة 46 مليار درهم (4.6 مليار دولار). كما تم تقديم 58 ألف قرض للأنشطة الاعتيادية والآليات الخاصة بمواجهة الأزمة الصحية، إلى جانب نحو 213 ألف قرض للشركات الصغيرة بحجم بلغ 12 مليار درهم (1.2 مليار دولار).

وبحسب البيانات استقادت 24 ألف شركة صغيرة ومتوسطة من برنامج "انطلاقة" الذي خصصته الحكومة لدعم هذه المشاريع.

واعتبر الفينة أنه رغم أن البنوك تحت وصاية وزارة المالية فإن هذه الأخيرة حسب المعلومات المتوفرة لم توجه لها أي خطاب توجيهي منذ سنوات تحثها فيه على تقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى بنك المغرب المركزي.

أكثر للصدمات والتقلبات الاقتصادية مقارنة مع الشركات الكبيرة. ولواجهة ذلك اعتمدت الحكومة إجراءات، منها دعم قطاع القروض الصغيرة ودعم الأنشطة المدرة للدخل، إضافة إلى مباشرة إصلاح منظومة الضمان وتقليص بعض المنتجات وتجميعها لصالح الفئات المستهدفة لتعزيز جاذبيتها للبنوك.

وقالت العلوي إن "هذا سيمكن من توفير 67 ألف فرصة عمل، وهو ما سيمكن من إعطاء ديناميكية جديدة قبل إطلاق مشروع 'فرصة' للحصول على قروض تستهدف مشاريع لا تدخل في نطاق التمويلات الحالية".

وأضافت "نسعى إلى الرفع من سقف القروض للشركات الصغيرة إلى 150 ألف درهم (15.9 ألف دولار)، وسيتم استكمال مراجعة الإطار القانوني لهذه القروض".

منافسة بين الدولة والبنوك على مدى ثلاث سنوات.

وفضلا عن ذلك سيقدم صندوق الحسن الثاني للتنمية مساهمة إضافية لإنجاح هذا المسار بقيمة مليارَي درهم (210 ملايين دولار). ويقول الفينة إن توزيع القروض البنكية حسب حجم الشركات يُظهر أن 5 في المئة فقط من تلك الشركات تستحوذ على أكثر من 90 في المئة من التمويل البنكي.

وأشار إلى أن هذا يحتاج إلى مواكبة جادة من قبل الحكومة دون إلقاء اللوم على المؤسسات البنكية التي تقوم بعملها بكل احترافية.

وتعتقد العلوي أن هناك تحديات وصعوبات تحول دون وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويلات في القطاع المصرفي، نظرا إلى خصوصيات وطبيعة هيكله الشركات ولكونها معرضة

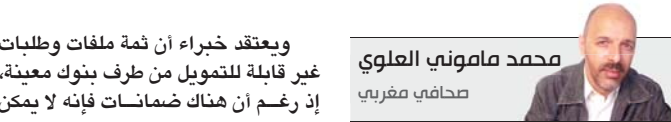
والمتوسطة يظهر أن الأهم هو تدريب الشباب الذين لا يعرفون تقديم الملف وتسيير الشركة رغم أنهم يضبطون مهنتهم.

وقالت إن "أهم خلاصة حول برنامج 'انطلاقة' هي أنه يجب مواكبة أصحاب الشركات في كل مرحلة من مراحل أعمالهم لتجويد نشاط مشاريعهم".

وترى الحكومة أن التمويل من البنوك يعد من أهم الآليات لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من ضمان استمرارياتها وتطويرها والحفاظ على فرص العمل، خصوصا أنها تشغل عددا لا يستهان به من الموظفين والعمال.

ولهذا قامت بوضع صندوق خاص بتمويل هذه النوعية من المشروعات، رُصدت له مخصصات تقدر بنحو 6 مليارات درهم (640 مليون دولار) تمول

شكلت الاشتراطات الجديدة التي فرضتها البنوك المغربية لتمويل أي مشروع صغير أو متوسط دافعا للسلطات من أجل إعادة مراجعة سياساتها المتبعة في تنمية هذا القطاع المهم في نشاط الأعمال واعتماد ضمانات أكثر موضوعية تتضمن الكفاءة لإقناع المؤسسات المالية بإقراض هذه الكيانات.



🔗 **الرباط** - ربطت البنوك المغربية زيادة سقف تمويلاتهما للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد بشرط امتلاك هذه المشروعات النضج والخبرة، في خطوة تزيد الضغوط على السلطات من أجل اعتماد معايير جديدة لإزالة هذه العقبة. ويأتي ذلك فيما تعهدت الحكومة بإطلاق إصلاحات جديدة تمكن من تحسين وصول الشركات إلى التمويلات من النظام المصرفي مع الرفع من برامج التمويل المخصصة لها للحفاظ على نشاطها واستقرار الوظائف التي تضمناها.

كثيرة منها "أوكسيجين" الذي يغطي 95 في المئة من مبلغ القروض البنكية، وضمان "إقلاع" الذي يضمن 95 في المئة من مبلغ القروض للشركات الصغيرة، فضلا عن ضمان "إقلاع الفدقة".

وعلى الرغم من الآثار السلبية لجائحة كورونا على النسيج الاقتصادي في المغرب إلا أن أنشطة الضمان عرفت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي انتعاشا ملحوظا.

ولمعاودة جهود الحكومة تعكف الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة منذ فترة على تحسين كافة برامج المواكبة الخاصة بالشركات. وتركز الوكالة أساسا على الكيانات التي تستهدف تيسير استفادتها من التمويلات المصرفية وتنمية إنتاجها وتأهيل مواردها البشرية للارتقاء بقدرتها التنافسية وتعزيز إمكاناتها التصديرية وزيادة قدرتها على توفير فرص العمل.

وشددت العلوي على أن مشاريع بعض الشركات التي يتم رفض تمويلها لها الفكرة والقدرات، ولكن لا تملك الكفاءات لتقديم الملف.

وأكدت أن التقييم الذي شمل برنامج "انطلاقة" لدعم الشركات الصغيرة



وأشارت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتح العلوي إلى أن هناك مجهودا كبيرا من الدولة لتمويل برنامج "انطلاقة"، وأن نسبة رفض تمويل المشاريع الصغيرة وصلت إلى 30 في المئة. وقالت إن "هذه النسبة تمثل طلبات لشركات لا تملك النضج، وإذا تم تمويلها ستفلس".

ولكنها في المقابل أكدت ان الحوار متواصل مع القطاع المصرفي لضمان نجاح مبادرة "انطلاقة" لأنها ترى أن من الضروري تشجيع الشركات الناشطة ودعم الاستثمار، وبالتالي ضرورة الاستماع للشركات التي تواجه صعوبات.

الكويت أمام تحدي القطع مع استراتيجيتها

البالية في قطاع الإسكان

التسليف، ويقوم حاليا بتقديم قروض بلا فوائد لمستحقي الرعاية السكنية من المواطنين، لبناء المساكن أو شرائها أو ترميمها، ويبلغ رأسماله نحو 10 مليارات دولار.

ويحتاج البنك المسؤول عن إقراض المواطنين لبناء وترميم مساكنهم إلى حوالي 16 مليار دينار (52.8 مليار دولار)، لتمويل القروض الإسكانية حتى 2035.

وتبلغ قيمة القرض الذي يقدمه البنك للمواطن لبناء سكنه أو شرائه 70 ألف دينار (271 ألف دولار)، وهو يعانى منذ سنوات من شح السيولة بسبب زيادة الطلبات الإسكانية، الأمر الذي أثر على شرائح كبيرة من الكويتيين الذين يعتبرون المشكلة الإسكانية واحدة من أهم أولوياتهم.

وزاد عدد الكويتيين خلال السنوات العشر الأخيرة بنحو 350 ألفا ليصل إلى



التطوير لن يكون باتباع هندسة قديمة

السعودية تبيع حصة

في ذراعها الرئيسية

للحلول الرقمية

من تنفيذ المعاملات مثل دفع الغرامات المروية.

كما أنشأت الشركة، التي تتخذ من الرياض مقرا لها، نظاما لإدارة دخول الحجاج الأجانب إلى البلاد لزيارة مكة والمدينة.

ويأتي طرح أسهم الشركة في الوقت الذي تخفف فيه دول في الشرق الأوسط، وخاصة في منطقة الخليج، جهودها لبيع أسهم في الشركات الخاصة، وتوفير السيولة في أسواق الأسهم لديها.

818 مليون دولار يستهدف الصندوق السيادي جمعها من طرح 24 مليون سهم لشركة علم

واحتلت السعودية المرتبة الأولى في المنطقة العام الماضي، مع إدراج العديد من الشركات، بما في ذلك شركة السوق المالية تداول، وشركة أكوا باور لحلول الطاقة، ووحدة خدمات الإنترنت التابعة لشركة الاتصالات السعودية "أس.تي.سي".

ويندرج طرح حصة من أسهم شركة علم ضمن خطط الصندوق السيادي للدخول بشكل أعمق في الأسواق العامة هذا العام، من خلال استئجار حوالي 10 مليارات دولار أخرى في الأسهم المدرجة. وشهدت السعودية الغنية طفرة في عمليات الطرح العام الأولى منذ إدراج شركة أرامكو، عملاق صناعة النفط، في طرح قياسي بلغت قيمته 29.4 مليار دولار في العام 2019.

🔗 **الرياض** - اقرب صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي) من طرح حصة في ذراعه الرئيسية للحلول الرقمية، في أحدث تحرك لخصخصة الشركات الحكومية. وحددت شركة علم السعودية للحلول الرقمية المتكاملة الأحد السعر النهائي للاكتتاب في الطرح العام لأسهمها عند 128 ريالاً (34.1 دولار) للسهم، وهو الحد الأدنى للنطاق السعري الاسترشادي الذي تتراوح بين 113 و128 ريالاً (30.1 و34.1 دولار).

وتعزز الشركة بيع 24 مليون سهم، تمثل 30 في المئة من رأسمالها، وذلك في اكتتاب عام في البورصة المحلية تداول. وبناء على السعر النهائي للاكتتاب، فمن المنتظر أن تجمع شركة علم أكثر من 3 مليارات ريال من الطرح، وهو ما يعادل نحو 818 مليون دولار.

وستنطلق مرحلة اكتتاب الأفراد الخميس المقبل وتستمر حتى السادس من فبراير المقبل، حيث تم تخصيص 7.2 مليون سهم تمثل نسبة 30 في المئة من إجمالي الأسهم المطروحة للاكتتاب العام، للمكتبتين من الأفراد كحد أقصى.

ووفقا لموقعها الإلكتروني توفر الشركة المملوكة بالكامل لصندوق الثروة خدمات التامين الإلكتروني للشركات وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك خدمات دعم المشروعات وتمهيد المشروعات الحكومية في البلاد.

وتأسست علم كشركة أبحاث في ثمانينات القرن الماضي، وقامت بتطوير العديد من الخدمات عبر الإنترنت للحكومة السعودية، بما في ذلك منصة "أبشر"، والتي تمكّن المقيمين والمواطنين

وثمة ضرورة أن يتزامن ذلك مع إقرار قانون التمويل العقاري الذي يسمح للبنوك التجارية بتمويل مساكن المواطنين، وقانون المطور العقاري وكذلك تحرير الأراضي السكنية للسماح لشركات القطاع الخاص بدخول هذا السوق.



صلاح المصنف الفلسفة الإسكانية يجب مراجعتها لوضع الحلول المستدامة

وقال المصنف إن "هذه الخطوات الثلاث من شأنها أن توفر حلا مستداما للمشكلة الإسكانية" بالبلد الخليجي الثري. وكان البرلمان قد أقر الأسبوع الماضي قانونا لدعم سيولة البنك الذي يعاني من عثرات بنحو 800 مليون دينار (2.64 مليار دولار)، تشمل 990 مليون دولار زيادة رأسمال البنك من الصندوق الكويتي للتنمية، بالإضافة إلى إعادة جدولة سندات قيمتها 1.65 مليار دينار مستحقة للصندوق على البنك.

لكن المصنف يعتقد أن هذه الخطوات هي "حلول قصيرة الأجل"، وتوفر للبنك سيولة تمكنه من تقديم التمويل اللازم لنحو 11 ألف قطعة أرض جاهزة للبناء.

ويدرس البنك حاليا مع البنوك الكويتية وكذلك مع شركة أوليفر ويمين إصدار سندات في السوق المحلية مقومة بالدينار بقيمة 3.3 مليار دولار. وأكد المصنف أن البنك ما زال يدرس كل الخيارات في هذا الصدد سواء كانت سندات أو صكوكا أو قروضا.

«أي ميديا» مسرحية كويتية تنتشل اللبنانيين من دراما الحياة

سليمان البسام يحول البطلة الإغريقية ميديا إلى مهاجرة عربية ثائرة



ميديا تنبعث كشبح من مقبرة بحرية بلون برتقال

بالوقت. متعة حقيقية، التمثيل، الإخراج الديناميكي، إعادة الكتابة لتتماشى الملحمة الإغريقية مع يومنا المتأجج هذا، شيء رائع للحقيقة". وقالت سحر الحسين "انظروا إلى هذا العدد الكبير من الناس. لقد مللنا البؤساء والفقير والخوف والفراغ. عمل بهذه الضخامة البسيطة يستحق أن نشاهده أكثر من مرة". وبدأت العروض على مسرح المدينة في بيروت ليل الجمعة واستمرت لثلاث ليال متواصلة. وقال البسام إن العروض تأتي في إطار "جولة تضامنية فنية مع الجمهور والمدن بغرض التلاحم الفني والفكري في الوقت العصيب الذي يمر به لبنان". وتتوجه "أي ميديا" بعد بيروت إلى محطات عربية أخرى، وفي بداية الصيف تحتضنها خشبات نابولي الإيطالية التي شارك مهرجانها في الإنتاج.

لرغبتنا بالتضامن مع مسرح المدينة، ومع أهل وشباب وأناس قد نعرفهم أو لا نعرفهم. لبيروت في وجداننا مكانتها، وهي تمر في مرحلة عصيبة، ونحاول أن نضيء شمعة في ظلامها الداكن". ويدير البسام "مسرح سبب"، وهي فرقة مسرحية كويتية تأسست عام 2002، وتضم مجموعة من الفنانين والممثلين والتقنيين الكويتيين والعرب والأجانب. ولطالما عكست أعماله مسائل الهوية بين العالم العربي الإسلامي والغرب. ومن أبرز أعماله "ريتشارد الثالث" عام 2007، و"طقوس الإشارات والتحولات" عام 2014 للمسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس.

تفاعل الجمهور مع المسرحية تصفيقا، وقال توفيق الزين بعد انتهاء العرض "لقد اشتقنا إلى الحياة وإلى هذا المستوى الشاهق في الأداء المسرحي. ساعة ونيف ولم أشعر

أنه من المسائل "الموجودة في كل مكان وزمان، كالعنصرية والصراع السياسي وصراع التيارات وحرية التعبير والزواج المختلط".

يقول البسام إن "قراري بإدخال شخصية المؤلف من ضمن شخصيات الخشبة جاء كنتيجة مباشرة لتحليلي للعلاقة بين الكتابة والتمثيل في زمن جائحة كورونا".

وشرح البسام في كلمة مكتوبة أنه اعتمد في أعماله على خلق فرق مشتركة من بلدان عربية ومن الغرب ومزج عناصر من خلفيات وتجارب مسرحية متعددة. وأضاف "أن لا هوية وطنية للمسرح بل هوية فنية مطلقة عابرة للحدود".

وعن الرسالة التي يريد إيصالها من تواجده في بيروت، قال البسام "أهتم بتقديم العرض في كافة المدن العربية، بيروت محطاتنا الثالثة. جئنا إلى بيروت

تغريداتها التي تتحول إلى صرخات إنسانية تضامنية مع اللاجئين وبمجرد وصولها إلى مخيماتهم على حواف كورينثيا تردد "أنا ميديا أقول لكم اليوم، إضرابي عن الطعام مستمر إلى أن تنالوا حقوقكم... أنتم من ميديا وميديا منكم". وتلعب الفنانة السورية المقيمة في فرنسا حلا عمران دور ميديا المكافحة من أجل النازحين.

وكتب الكاتب والمخرج المسرحي يحيى جابر على وسائل التواصل الاجتماعي "حلا يا حلا عمران... شاهدتك البارحة على خشبة مسرح المدينة. كنت مدينة مسرح على خشبة... تنبعث كشبح من مقبرة بحرية بلون برتقال بلون الغروب الكوني كالدّم. نازحون في مركب مثقوب تحاولين نجدهم بأوتار صوتك".

ويشارك في العمل أيضا أعضاء "فريق التنين" الموسيقيين علي حوت وعبدالرضن قبيسي من لبنان والسينوغراف إريك سوابيه ومهندسة الصوت ماتيلد دوسييه من فرنسا ومدير الإضاءة سمير شعراوي من مصر والممثل ومدير الإنتاج أسامة الجامعي من تونس.

أما سليمان البسام وإضافة إلى كتابة النص وإخراجه فيلعب عدة أدوار في العمل مثل دور المؤلف الموجود على الخشبة والزوج الغابر جاسون والملك كريون. فيما يجسد التونسي أسامة جامعي دور أغادين. حصّد هذا العمل ثلاث جوائز رئيسية بمهرجان قرطاج حيث فاز البسام بجائزة أفضل نص مسرحي، وفازت الفنانة حلا عمران بجائزة أفضل ممثلة عن ذات العمل، وإريك سوابيه على جائزة أفضل سينوغرافيا.

تضامن مع بيروت

يشرح المخرج المولود لأب كويتي وأم بريطانية أنه تطرق "رمزيا" من خلال المسرحية إلى "علاقة أوروبا بالإرهاب وبالمسلمين وإلى العنصرية وإلى تسلط الحاكم الذي يقف ضد الثورة". ولا يرى أن موضوع اللجوء الذي تتناوله المسرحية بعيد منه خليجي، إذ

صَفَّق الجمهور اللبناني وقوفا لأول عروض مسرحية "أي ميديا" الغنائية التراجيدية المعاصرة للمسرحي الكويتي سليمان البسام مساء الجمعة في بيروت، تفاعلا مع العمل الذي يثير قضايا سياسية واجتماعية راهنة، من بينها معاناة اللجوء وظاهرتا العنصرية والتطرّف. واستمر البسام في تقديم عمله في ثلاثة عروض على امتداد ثلاثة أيام، في رسالة تضامنية مع بيروت.

كي تتمكن من الزواج من حبيبها جاسون، لكن جاسون هذا يتركها وحيدة غريبة مع أطفالهما الثلاثة ليتزوج من ابنة الملك كريون طمعا في المال والجاه.

ولا تلبث ميديا أن تحضر لانتقام رهيب من زوجها فتقدم المدينة وتقتل أطفالها الذين يعلق عليهم والدهم أمالا عريضة.

تمكن البسام من ربط خيوط التاريخ ببعضه البعض إذ أن وقائع ميديا لن تبعد كثيرا عن نسختها اليونانية في عمق بنائها الدرامي لكنها تتأثر بالحدثة ووسائل التواصل والتطورات الإنسانية السياسية الآنية.

وتظهر ميديا الحديثة بصورة امرأة مهاجرة إلى مدينة ساحلية غريبة اسمها كورينثيا التي تستقبل موجات اللاجئين الهاربين من بلدانهم ومن مدن تخضع أنظمتها إلى تحويل وتشويه من خلال تاجيس العنصرية وإثارة النزعات والعمل على الأجندات الشعبوية لحاكمها كريون.

وشاء البسام أن تكون سينوغرافيا العرض التي وضعها إريك سوابيه متشقة تقوم على فضاء يخيم عليه اللون الأسود.

أما الموسيقى فغير تقليدية، قوامها الحان من ألتي الرق والبزق تمزج أحيانا بنغمات إلكترونية أو بقرعة نصول السكاكين التي توجّع اللحظات الدرامية.

وكذلك تضيئ الاناشيد الجنازية والشاعرية التي ألفها الشاعر الكويتي عبدالله السرحان وتؤديها عمران جرات من التراجيديا على المسرحية.

ويرتفع البسام على الخشبة إلى وضع سريلي فائق التراجيديا ويعمل على خلق فضاء مسرحي يتحرر فيه من قيد القصة الأصلية. وتطلق ميديا

بيروت - قدمت الكويت مبادرة مسرحية كسرت عصرا يكاد يكون متوحشا يعيشه اللبنانيون واصطحبهم إلى دراما على خشبة تنتشلهم من دراما الحياة اليومية عبر مسرحية "أي ميديا" للفنان الكويتي سليمان البسام.

ولثلاث ليال متواصلة يمزج البسام أساطير الإغريق بالحدثة ويقدمها في قالب درامي يحاكي منظومة القمع وعصر الاستبداد على خشبة مسرح المدينة في بيروت.

سلسلة العروض جولة تضامنية فنية مع الجمهور والمدن للتلاحم الفني والفكري في الوقت العصيب الذي يمر به لبنان

وتظهر في المسرحية ميديا كفتاة مهاجرة عربية مثقفة مسيَّسة وتجد نفسها في خلاف عميق مع العالم من حولها. وتتحول نغمة ميديا إلى صرخات استحال انتفاضة عارمة بمجرد وصولها إلى مخيمات اللاجئين.

تراجيديا جديدة

يقول المخرج البسام إن هذا العمل مستوحى من مسرحية يوربيديس التراجيدية اليونانية "ميديا" التي كتبت في الأصل استنادا إلى أسطورة جاسون وميديا.

وتدور أحداثها حول امرأة ساحرة تعيش غريبة وبخيلة على مجتمع يظلمها ويدفعها إلى انتقام شرس. ويتجسد هذا الانتقام على المسرح عندما تقتل ميديا أخاها وتقطع جثته

العراقية فاتن حسين ناجي تحلل ظاهرة الكايوسية في مسرح ما بعد الحداثة

ثوبا جديدا يؤطر الهالة المنفردة للخروج عن القديم ويؤسس لحالة التناقض كبذرة للكايوس واللامتوقع.

هكذا تطلق الكاتبة من بدايات المسرح الإغريقي -بعد أن أطر مفهوم الكايوسية فلسفياً- لتفسير بالمفهوم تاريخيا من بذور تشكله وإلى اختراقه مختلف المناهج والمدارس والاتجاهات المسرحية التي أسست لظهور الكايوسية أو اقتربت من عناصرها الأساسية ابتداء من مسرح الباروك، الرومانسية وما بعدها، المسرح الواقعي، الواقعية الاشتراكية، المسرح الحديث والمعاصر، إلى أن تصل إلى استقصاء الكايوسية في الخطاب المسرحي العربي واشتغالاتها في بعض العروض المسرحية العراقية كنماذج.

وتناقش ثلاث شخصيات مسرحية عربية مواضيع الكتاب الذي صنفته مؤلفته في ستة أبواب تحلل فيها الكايوسية مفاهيمها، وتقدم مقاربات للمصطلح، وتدرس الكايوسية بين النظرية والتطبيق، والكايوسية وتمثالاتها في علم النفس، وفي البابين الرابع والخامس تتطرق إلى الكايوسية واشتغالاتها في الخطاب المسرحي العالمي وفي الخطاب المسرحي العربي. لتختتم دراستها بفصل آخر حول الكايوسية في المسرح العراقي مع تقديم نماذج من عروض مسرحية.

محدد، بعكس ما يبدو عليه. فالكايوس هو جمال في العشوائية وعلم في النوع والاختلاف ونظام مغاير للقواعد المتعارف عليها وهو قبل كل شيء فوضى منطلقة".

في العام 1977 عقد أول مؤتمر عن علم اسمه الكايوس، ولكن ظهوره بصورة متكاملة جاء مع صدور كتاب "نظام يَنجَع من شواش" لإيليا بريغوجين (1917 – 2003) الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1977، والذي كان عنوانا للدهشة والصدمة لدى مجموع العلماء آنذاك، إذ شكل صورة جديدة لدراسة ورؤية الأشياء في المنظور العلمي والنقد الأدبي، وُترجم إلى ثلاث عشرة لغة.

والظواهر المختلفة والمتنوعة التي أفرزتها التجارب المسرحية والتي رافقت الانتقالات والتطورات ضمن الأطر التجريبية للمسرح منذ نشأته إلى وصوله إلى مرحلة الخروج عن الأصول والقواعد، تقول الكاتبة "هي ذاتها تجارب تحمل اختلافات، الهدف منها صنع حالة جمالية منفردة".

فبين الطابع المأساوي والطابع الملهوي انقسمت المسرحية الساتورية التي شكلت أولى بذرات المسرح الإغريقي في الاختلاف والانقسام. وتناقض واختلاف الأشكال والصور في ما بينها يشكل الأسس الجمالية التي تبنى عليها المسرحية الساتورية والتي أخرجت منها

وعن تمثالاته في علم النفس ومختلف النظريات الفلسفية وكذا اشتغالاته في الخطاب المسرحي العالمي والعربي أيضا. الكايوسية، تقول المؤلفة في مقدمة الكتاب، "هي تلك الأحداث الصغيرة التي يمكنها أن تُحدث نتائج كبيرة غير متوقعة وهي تلك الاضطرابات التي تحمل معها نسقا ونظاما متكاملًا غير متوقع".

وتتابع ناجي أن الكايوسية هي علم اللامتوقع كما يصفها إيليا بريغوجين المؤسس الفعلي لهذه النظرية الفلسفية والتي يؤكد على أنها "أي عمل يظهر للعلن على أنه عمل فوضوي وغير منظم، إلا أنه في الحقيقة مقصود ومنظم ومنضبط، وليس عشوائيا، ما يجعل منه انتظاما دقيقا ويسير حسب نسق

الشارقة - كتاب "الكايوسية في مسرح ما بعد الحداثة" تأليف الباحثة العراقية فاتن حسين ناجي، هو موضوع نقاش الحلقة 13 من سلسلة "اقرأ كتب الهئية" ضمن برنامج عين على المسرح الذي تقدمه الهيئة العربية للمسرح. وسيحضر كمتدخلين في هذه الحلقة التي تقدم مساء الاثنين الحادي والثلاثين من يناير الجاري، بالإضافة إلى مؤلفة الكتاب فاتن ناجي، كل من الباحثة والناقدة المغربية زهرة إبراهيم والباحث والمسرحي المصري سامح مهران.

تتناول الباحثة في الكتاب، الصادر عن الهيئة العربية للمسرح في الشارقة العام 2019 ضمن سلسلة دراسات العدد 59، بالدرس والتحليل مقاربات لمصطلح "الكايوسية" وتعطي نبذة تاريخية عنه



المسرح بات يشتغل على اللامتوقع

«سطح البيت» مسرحية سعودية تقود الأطفال إلى مغامرة في الخيال

لأكثر من عشر سنوات، وعذلك تقديم الفرق المسرحية عروضها بجمعيات الثقافة والفنون ومسارح الجامعات السعودية، وعذلك الاهتمام المتزايد بالمسرح المدرسي وعروض مسرح الطفل التي تقدم في العيد من المهرجانات والفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية، مثل مهرجان الطفل والعائلة.



وتهتم "سطح البيت" بمرحلة الطفولة لكنها لا تنتهج التعليمية أو التلقين بل تحاول ترسيخ التفاعل مع جمهورها من الصغار، ما يحقق فهما أفضل لرسالتها وأفكارها.

الرياض - انطلقت في مسرح المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالرياض، عروض مسرحية الأطفال "سطح البيت" ضمن جهود هيئة المسرح والفنون الأدائية لإثراء القطاع وتمكين المواهب المسرحية. وأوضح مؤلفة المسرحية زهرة الفرج، أن فكرة العمل جاءت خلال فترة الحجر الصحي، مؤكدة أن الطفل يستقبل الرسائل ويستشعرها خاصة في المسرح لخصائصه البصرية والصوتية.

يذكر أن عروض المسرحية ستمترة بشكل يومي حتى الخميس الثالث من فبراير المقبل، وحضورها مُتاح أمام الجميع من خلال حجز التذاكر عبر الرابط الإلكتروني للهيئة.

وتحكي مسرحية "سطح البيت" قصة الأخوين خلدون ومريم اللذين يسعدان بتعليق الدراسة بسبب جائحة فايروس "كورونا"، لينطلقا في ممارسة هواية الرسم على جدران السطح، فتبدأ مغامرتهما حين تدب الحياة في الرسومات بمجرد لمسها، ومن بينها رسمة "شجرة الليمون" التي تاخذهما إلى عالم غريب مليء بالمفاجات والمغامرات، وهي من تأليف زهرة الفرج، وإخراج جلاو الجلاوح.

ويؤكد العمل الجديد الموجه للأطفال ما يشهده المسرح السعودي في السنوات الأخيرة من نقلة نوعية حيث أعيدت إقامة المهرجان السعودي بعد انقطاع دام

مهرجان جمعية الفيلم رصد سنوي لأهم الأفلام المصرية

القاهرة - عاد مهرجان جمعية الفيلم في مصر لاستئناف نشاطه بإقامة دورتيه السابعة والأربعين والثامنة والأربعين معا بعد توقفه في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. افتتح فيلم "أبوصدام" للمخرجة نادين خان مساء السبت مهرجان جمعية الفيلم بالقاهرة في دورته الاستثنائية التي تضم دورتين معا بعد تأجيل المهرجان في العام الماضي. الفيلم بطولة محمد ممدوح وأحمد داش ومدة عرضه ساعة ونصف الساعة وهو ينتمي إلى نوعية "أفلام الطريق"، حيث تدور أحداثه حول سائق شاحنة يعود للعمل بعد انقطاع سنوات بسبب مشكلات سابقة لكن الشخصيات والمواقف التي يصادفها في رحلته الجديدة تورطه في المزيد من المشاكل.

وقالت مخرجة الفيلم في ندوة بعد العرض الذي أقيم بمركز الإبداع في دار الأوبرا "فكرة الفيلم كانت تلج على ذهني منذ سنوات عندما كنت مسافرة على طريق الساحل الشمالي ورأيت حادثة كبيرة السبب فيها هذا النوع من الشاحنات".

وأضافت "الفكرة وشخصية البطل كانتا حاضرتين دائما في ذاكرتي حتى ذهبت بهما إلى محمود عزت كاتب السيناريو والحوار الذي بذل جهدا كبيرا في بلورة العمل حتى خرج على الشكل الذي شاهدتموه اليوم".

وكان قد حضر حفل افتتاح مهرجان جمعية الفيلم الممثل حسين فهمي "ضيف شرف المهرجان" وعدد من الممثلين ومنجى الأفلام وأعضاء لجنة التحكيم برئاسة السيناريست بشير الديك.

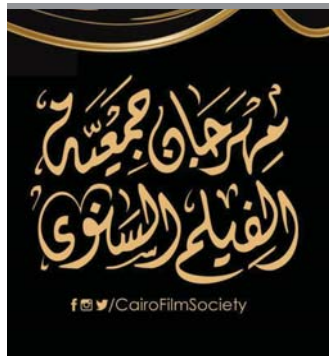
وقال فهمي في كلمته "تجمعنا اليوم يمثل بالنسبة إلي المعنى الحقيقي لجمعية الفيلم، هذه الجمعية التي غنت أياما جميلة مع مؤسسيها، من رحل منهم ومن لا يزال معنا، فهي ليست منصة لعرض الأفلام والأنشطة السينمائية فقط لكننا تعلمنا هنا حب السينما".

وأضاف "هذا النوع من الجمعيات موجود في جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد أننا في مصر استطعنا الحفاظ على هذه الجمعية منذ تأسيسها في السبعينات حتى اليوم، واعتبر مهرجان جمعية الفيلم من أهم المهرجانات المصرية".

وتتنافس على جوائز الدورة السابعة والأربعين للمهرجان خمسة أفلام من بين 21 فيلما عرضت تجاريا خلال عام 2020 فيما تتنافس سبعة أفلام على جوائز الدورة الثامنة والأربعين من بين 26 فيلما عرضت في 2021.

وقال مدير التصوير محمود عبد السميع رئيس جمعية الفيلم إن الأفلام المتنافسة على الجوائز جاءت وفق استفتاء شمل أعضاء الجمعية وعددا من النقاد والصحافيين لنصل بعد ذلك إلى مرحلة التحكيم. وقال "في كل دورة من المهرجان تكون لدينا لجنة تحكيم كبيرة تضم ما بين 11 إلى 15 عضوا، ولذلك نستطيع أن نقول بكل فخر إن جوائز هذا المهرجان مستحقة وتذهب للأعمال المتميزة والجادة".

وتواصل عروض الأفلام المشاركة في المهرجان حتى الخامس من فبراير



المهرجان يسعى لتقييم حالة
السينما المصرية ورصد ما
قدمته من خلال الأعمال التي
عرضت كل عام

أما أفلام 2021 المتنافسة على جوائز الدورة الثامنة والأربعين فهي "وقفة رجالة" إخراج أحمد الجندى و"العارف" لأحمد علاء الدين و"الإنس والنفس" إخراج شريف عرفة و"موسى" لبيتر ميمى و"200 جنيه" لمحمد أمين و"برا المنهج" إخراج عمرو سلامة و"أبوصدام" لنادين خان. وأشار إلى أن أبرز مستجدات المهرجان إضافة بند خاص بالأفلام العربية الروائية الطويلة التي عرضت بدور السينما المصرية حيث سيتم منح شهادة تقدير لأفضل فيلم عربي عرض خلال العام الماضي. وتتنافس في هذه الفئة ستة أفلام هي "بين الجنة والأرض" للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار و"ستموت في العشرين" للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء و"200 متر" للفلسطيني أمين نايفة و"إن شئت كما في السماء" للفلسطيني أيضا إيليا سليمان و"الرجل الذي باع ظهره" للتونسية كوفر بن هنية و"غزة موناصور" للمخرجين الفلسطينيين طرزان وعرب ناصر.

ويعد مهرجان جمعية الفيلم الذي تأسس عام 1975 من أقدم المهرجانات السينمائية المصرية وتنظمه سنويا جمعية الفيلم تحت رعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع نقابة المهن السينمائية وصندوق التنمية الثقافية.



«أبوصدام» يفتتح المهرجان

«الكلمات» حكاية شاب محدود الموهبة يتحول إلى كاتب ناجح

رسالة الفيلم: لماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه



حقيقية غيرت حياة الكاتب الفاشل

فونتي كاتبها كبيرا، غريب أنه لم يئل ما يستحق من التقدير" فيجيبه الكاتب الشيخ "هذه هي الحياة". أرى أن الكاتب الشيخ كان موقفا جدا في إجابته، ولي في هذا الباب قول يحفظه عني كل من يعرفني، وقد صدرت به ديواني "وحدوها الكلمات تفهمني"، وهو "لا يكفي أن تكون نبيا، أنت بحاجة إلى من يؤمن بك".

الشاب حقق بالمخطوط الذي نسبته إلى نفسه نجاحا بأهرا وشهرة واسعة حتى ظهر صاحبه الأصلي وتغيرت حياته جذريا

همنغواي كذلك ندن حول هذه الفكرة في روايته "الشيخ والبحر"، ذلك أننا نجد "سانتياجو" رجلا جلدًا، شجاعا، وصيادا ماهرا، هزم التونة العملاقة، قاتل أسماك القرش ببسالة، لكنه انهزم أمام قدره، وهكذا هي الأقدار لا تغالب. لم يكن سانتياجو يقاتل أسماك القرش على الحقيقة، وإنما كان يقاتل سوء طالعاه. قاله بحريته ففقدتها، وبسكينه فسرقها منه سمك القرش، وبمجدافه فكسر. سانتياجو، لم ترهقه شيخوخته بقدر ما أرهقه سوء طالعاه، فها هو يخاطب نفسه "إنك متعب من الدجل أيها الشيخ".

أجل، إنه سوء الطالع الذي سماه بورخيس "طعام الأبطال العتيدين". يموت الشيخ وحيدا، ويودع قبره، فياتي الشاب ويلقي بالمخطوط الذي كتبه الشيخ فوق التابوت، ليدفن معه، لكن تائب الصمير لم يمت بموت الشيخ، فوجه الشاب بعد بضع سنين سيكسوه قناع يفضح اضطرابه النفسي، بالرغم من أن تجربته مع الشيخ قد جعلت منه روائيا فذا، فقد حاك منها رواية رائعة، أسماها "الكلمات"، وعندما يقف ليقرا فصولا منها أمام الجمهور، يحاول القضاء على عقدة النقص الموجودة بداخله، بقوله "الكلمات بقلمي أنا"، ليضحك الجمهور لقوله الغريب غير مدرك قصده.

بعد انتهائه من حفل توقيع روايته الجديدة، يصطحب معه إلى بيته صحافية شابة، فتهم به ويهم بها، لولا أنه تذكر زوجته التي انفصل عنها والتي كان يحبها كثيرا، فيمتنع عن موقعة الصحافية، وتلوح في عينيه سيماء الجنون، لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه.

سينمائية مؤيدة ومناقشة عن وجهة نظري، مثل فيلم "لقد كنا جنودا" بطولة ميل غيبسون فلم يمنع العقيد الأمريكي فقده لكل أفراد فرقته من أن يحرص على إرسال دفتر مذكرات الضابط الفيتنامي إلى زوجته، وأيضا فيلم "جسر الجواسيس" بطولة توم هنكس، المستلهم من قصة حقيقية، حيث يدافع الحماسي الأمريكي عن الجاسوس الذي كان يعمل لصالح الاتحاد السوفيتي بكل حرقية والحرب الباردة في أوجها.

نعود إلى فيلم الكلمات، يحقق الكاتب الشاب نجاحا بأهرا وشهرة واسعة، إثر نشره الرواية، ولكن وهو يعيش أعلى درجات النشوة التي تمنحها الشهرة، يظهر في حياته صاحب المخطوط، وهو شيخ منكود، قد أمعنت الحياة في التشكيل به، ولم يكتب سوى هذه الرواية إثر فقده لايته وهي لا تزال رضية، فكانت هذه الرواية نتاج ما تفقد عن ذلك من معاناة نفسية كبيرة عاشها وزوجته التي أوشكت أن تفصل عنه جراء هذه الواقعة الأليمة، عندما كان يعيش في باريس بعد الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها بصفته جنديا أميركيا، فنسبت زوجته الفرنسية الرواية التي كتبها في أحد القطارات، فكان هذا الحادث بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، ذلك أنه أدى إلى انفصالهما، ويعلق الشيخ التعسس على ذلك مخاطبا الكاتب الشاب (لقد كان خطئي أنني أثرت كلمات حمقاء على المرأة التي ألهمتني كتابة هذه الكلمات). وهنا شاهد على أن الفنون والأدب وجدت لخدمة الإنسان وليس العكس.

درس قاس

بمعن الشيخ في توقيع الكاتب الشاب، ويمعن هذا الأخير في استرضاء الشيخ محاولا التكفير عن ذنبه بكل الطرق الممكنة، إلى درجة أنه أبلفه عن عزمه على إخبار الناس عن الكاتب الحقيقي للرواية. ولكن الشيخ مصر على عدم قبول التوبة "لقد أخذت كلماتي، فخذ معها الألم أيضا". وهذا ملمح نجده عند كثير من التعساء، فهم يجدون في الانتقام لذة لا تضاهيها أي لذة أخرى، فليس يرضيهم أن يكونوا سعداء بقدر ما يرضيهم الانتقام من العالم ومن الناس حتى ولو لم يكونوا هم سبب شقاؤهم.

ألا قاتل الله سوء الطالع حين يصيب المتميزين، سوء الطالع الذي يشير إليه الكاتب الشيخ حين يسأله الكاتب الشاب قائلا "لقد كان جون

مهنة الكتابة الأدبية ليست سهلة، إذ تتطلب الموهبة بدرجة أولى ومن ثم المثابرة والتضحية والقدرة على صقل الموهبة والتطور والاستلها لتحقيق النجاح، وقد تناولت العديد من الأفلام ظاهرة الكتابة من زوايا مختلفة. ومن بينها فيلم "الكلمات" الذي يتجاوز كونه فيلما عن الكتابة وتجربتها والفشل فيها إلى كونه فيلما يرسخ القيم الأخلاقية للكاتب.

وليس في قلب الحياة"، ويضيف "تعتبر الكتب جزءا من الحياة، مثلها مثل الأشجار والنجوم أو الروث".

ويحكي فيلم "الكلمات" قصة الكاتب الشاب روري جونسون الذي يظهر محدود الموهبة في البداية، والذي يقوم بدوره برادلي كوبر، هذا الكاتب العاشق لمدينته نيويورك ولحيبته دورا التي ستصبح زوجته في ما بعد، ولكن هوى الكتابة يفوق حبه لمدينته وحببته مجتمعين، فهو واقع تحت تأثير نادائها وكأنها النداهة، إذ يسيطر عليه حلم أن يكتب رواية ناجحة.

ولأجل تحقيق هدفه قرر أن يتوقف عن العمل سنتين، فكان يقضي ساعات نهاره متجولا حتى إذا جن عليه وعلى نيويورك وأهلها الليل وهجع السام، قام يكتب، ولكن دون أن يحقق أي نتيجة تذكر، فلم تقبل أي دار نشر طبع عمله، وعلى الرغم من ذلك أبى أن يلقي سلاحه وأن يستسلم راضيا لحقيقة أنه لم يخلق للكاتبية، رغم ضغط والده المحب والمشفق عليه، الذي ينقذ عليه، والذي لم يجد بدا من أن يقول له يوما، في إشارة إلى محدودية موهبته "إن تكون رجلا يعني أيضا أن تعرف حجم قدراتك، مهما كان الألم الذي سيتولد عن ذلك".

يتزوج من حبيبته ويسافران إلى باريس لقضاء شهر العسل، فتشتري له محفظة جلدية من دكان باريسسي يبيع أشياء قديمة، وعندما يعودان إلى نيويورك، وفي أحد الصباحات فيقع بوضع أوراها في هذه المحفظة، فيقع على مخطوط رواية، يصعقه جمالها، تماما مثلما تصعقه حقيقة أنه لا يزال ينقصه الكثير ليكون روائيا.

في غياب صاحب المخطوط، يقرر صاحبنا انتحال الرواية ونسبتها إليه، وهذه هي جريمة الكبري. لقد أخطأ من قال "في الحب والحرب كل شيء مباح". إن من أهم ما يجعلنا نحن البشر بشرا هو بعدنا الأخلاقي، وأية ذلك أننا نضحي في أكثر من موقف ببعنا المادي لصالح كيانات اعتبارية، كالحرية، الكرامة، المساواة، الواجب..... إلخ، لأنه لا معنى لوجودنا في ظل غياب هذه القيم السامية.

وبما أنني أناقش أحداث فيلم، فإن المجال يسمح لي بأن أشير إلى أعمال



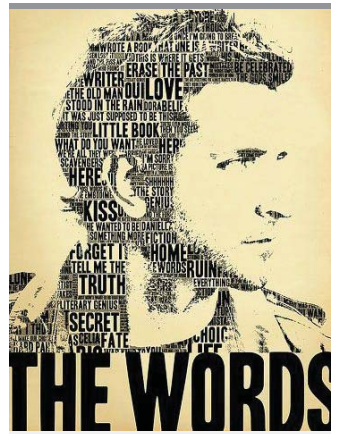
وليد الأسطل
ناقد وشاعر فلسطيني

لو كنت قد شاهدت محتوى فيلم "الكلمات" (The Words) قبل أن أعرف عنوانه، ثم طلب مني أن أجعل له عنوانا، لما وجدت أفضل من "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه".

ينتصر الفيلم لفكرة أن الإنسان هو أهم الموجودات، وأن الإبداع الفني أو الكتابة الروائية حتى أكون أكثر تحديدا، هي وليدة المعاناة، وليدة التجربة الشعورية العميقة.

كاتب فاشل

يقول هيغل "لم يتم أبدا تحقيق شيء عظيم في هذا العالم دون عاطفة". كما أن هنري ميلر يرى في مؤلفه "الكتب في حياتي" أنه ينبغي على الكاتب أن يقرأ قليلا حتى يتفرغ للحياة والمغامرة باعتبارهما مصدر كل عمل إبداعي، ويعترف أنه قرأ كثيرا، لكنه كان عليه ألا يفعل ذلك، قائلا "لقد قرأت مئة مرة أكثر مما كان علي قراءته" ويستطرد "إنهم يعلمون فن الكتابة في أقسام المدارس



الفيلم يحكي قصة كاتب
شاب فشل في كتابة رواية
جيدة فاضطر إلى انتحال
مخطوط لشيخ مجهول

الاستنساخ البشري وسيلة مستقبلية للمحافظة على تماسك الأسرة

«أغنية البجعة»: المستنسخ قادر على التمرد كما يفعل بعض البشر



ما الحل إذا تمزّد المستنسخ على البشر؟

تميز الفيلم بقدر معقول من الإقناع على صعيد البناء المكاني والجغرافيا المكانية وقد عززت ذلك الإدارة الفنية وتصميم المناظر الذي برعت فيه "آني بيشامب" وفريقها. وكان إعطاء المزيد من المساحات المكانية والزمنية للطبيعة مبررا منطقيا تكامل مع أجواء عمل البروفيسورة التي تقول إن عدد العاملين في عبادتها خمسون شخصا فقط، وهم في الواقع شخصان أو ثلاثة أشخاص في مقابل أكثر من أربعين روبوت من الذكاء الاصطناعي وهي صورة مستقبلية بليغة لواقع حال لا بد منه وشكل مستقبلي طريف ومؤثر جمع ما بين الدراما الإنسانية وبين الخيال العلمي ويجر بنا في مستقبل الذكاء الاصطناعي وفرضيات استنساخ البشر.

عديدة من أهمها التفاصيل الأكثر دقة المرتبطة بطباع الشخصيتين. لقد نجح المخرج من خلال فيلمه الروائي الطويل الأول بعد عدد من الأفلام القصيرة أن يقدم نفسه مخرجا متميزا ذا إحساس جمالي مختلف عن السائد، لاسيما وهو يتدرج في الأحداث ثم وهو يقدم المعلومات من خلال البروفيسورة سكوت (الممثلة غلين كلوز) وبذلك تكاملت حلقات سردية عدة تم من خلالها النفاذ إلى الشخصيتين والتأثير في أشد ما في الذات من أسى وحزن. في المقابل كانت اللقاءات مع البروفيسورة المشرفة والحوارات معها قوة إضافية ودفعا للأحداث، لاسيما مع تلك اللحظات الأكثر ضعفا والتي يكاد فيها كامبيرون أن يتراجع عن قرار استنساخه.

وظف لها المخرج المزيد من التكامل البصري والحوارات الحزينة بين الشخصيتين. وخلال ذلك تتراكم الأزمة الإنسانية ويشعر كامبيرون بوطاة مغادرته لأسرته مجبرا وإلى الأبد، وخلال ذلك عليه أن يعقد عدة جلسات مع نظيره وشخته جاك لكي يلقنه المعلومات والأمر هو شعورهما بحجة بعضهما. ويسعى كامبيرون لمساعدة جاك بما يمكنه من تسيير حياته في المستقبل لكنه مأخوذ عنوة إلى ذلك الحزن الجارف نحو الزوجة والابن، فهو كمن يعيش حالة فصامية وإزواجية قاسية تتمثل في مشاهد اليقظة المفاجئة والكوابيس المتلاحقة التي تترك استقرار الشخصيتين، لاسيما مع المواجهات القاسية بينهما لأسباب

يمرّون بالتجربة وخاصة صديقته الأسبوعية التي تحتضر في غابة بعيدة بعد أن تركت الشخصية المستنسخة عنها وهي تعيش مع ابنتها. يتم بث المعلومات بشكل سلس وتتكامل عندها الصورة بشكل متتابع وخاصة أمام قبول كامبيرون ذلك المستنسخ الكامل وهو يتمرّد على واقع الحال من دون أن يكون عنده بديل، لذا فإنه يزداد رفضا ولهذا أيضا سوف تجده منطلقا بسيارة الأجرة الكهربائية من دون سائق عائدا إلى أسرته مرات عدة وشارك البروتوكول الذي أعطاه الحق أن يمضي الوقت المستقطع أما الوقت الحالي فهو شحن شخصية كامبيرون في داخل شخصية جاك تلك هي الإشكالية الملتبسة أن يعيش كل منهما تداعياتها والتي

يدرك العلماء أن الاستنساخ هو إنتاج نسخة مطابقة جينيا من خلية أو نسيج أو كائن حيّ، وبينما يخططون ويدرسون سبل استنساخ البشر في المستقبل، إلا أن للفنانين السينمائيين نظرة مخالفة تطرح فرضية أن يمتلك "المستنسخ" صفات أدمية فعلا فلا يكون مجرد "إنسان مستنسخ" عن غيره وإنما يمتلك أحاسيس ومشاعر وإرادة واضحة تمكنه حتى من التمرد ليصبح خطرا على محيطه.



منذ تواتر أخبار التجارب الأكثر تطورا عن قضية الاستنساخ وقصة استنساخ النعجة دولي في منتصف تسعينات القرن الماضي، صار موضوع احتمالات أن يأتي زمن يتم فيه استنساخ البشر أحد موضوعات أدب وسينما الخيال العلمي.

وذهب مخرجو هذا النوع إلى تقديم الكائن البشري المستنسخ كل على طريقته، فمنهم من راح يركّز على الجوانب العاطفية ومنهم من اهتم بالقدرات الجسمانية الاستثنائية والخارقة وما بينهما كانت هناك أفلام تناقش الظاهرة وصولا إلى احتمالات تمزّد المستنسخين على بني البشر.

وفي هذا المسار نفسه يأتي فيلم "أغنية البجعة" للمخرج الأيرلندي



فيلم «أغنية البجعة» يتميز بقدر معقول من الإقناع على صعيد البناء المكاني والجغرافيا المكانية

تقنية الهولوغرام تعيد مجد فنانيين رحلوا عن عالمنا



استخدام الهولوغرام كان في حفل «جوي أوواردز» حيث غنت إليسا مع داليدا على مسرح الرشيد في الرياض

عن العمل الذي قام به في أربعينات القرن الماضي.

ورغم أن اكتشاف الجمهور العربي لتقنية الهولوغرام كان مع مهرجانات وأحداث فنية بالأساس إلا أنها تستخدم في العديد من المجالات، مثل مجال الطيران لرسم صورة ذات أبعاد واقعية للمنخفضات الجوية، ومجال الفيزياء لقياس الجرعات الإشعاعية، إلى جانب العديد من الاستخدامات لتقنية اخترعت قديما، وتنبئ بطفرة في عالم البصريات عامة.

لتجسيد ظهور شخصيات شهيرة في أماكن مختلفة، منهم المغنيان الراحلان مايكل جاكسون وإيفيس بريسلي. فكيف تمكن هذه التقنية الحديثة من استحضار فنانيين أصوات لتجعلهم شبه أحياء يطرب الجمهور لسماهم ومشاهدتهم والتقاط الصور في حفلاتهم؟

هي تقنية تسمح بإنشاء صور ثلاثية الأبعاد باستخدام أشعة الليزر، بحيث تطفو الصورة من الهواء كمجسم هلامي فيه طيف من الألوان ليتجسد على الشكل المراد عرضه، وذلك باستخدام جهاز ليزر، ومقسم للأشعة، وعدسات ومرابا، إضافة إلى فيلم هولوغرافي.

ويعود ابتكار هذه التقنية إلى عام 1947 على يد عالم الفيزياء المجري دينيس غابور، وكان حينها يبحث عن حل لمحاولة تحسين قوة تكبير الميكروسكوب الإلكتروني بهدف إنشاء مجسم ثلاثي الأبعاد، لكن أدت قلة موارد الضوء المتاحة في ذلك الوقت، بعد أن كانت أحادية اللون، إلى تأخير ظهور التصوير التجسيمي إلى ما بعد ظهور الليزر.

ولم تظهر أول صورة هولوغرامية إلا عام 1962 على يد العالمين إميليث وجوريس أوباتنيكس من جامعة ميشيغان الأميركية اللذين صنعا مجسمات هولوغرامية لقطار لعبة وعدد من الطيور. وتوالى بعد ذلك التطبيقات، حتى ظهر أول هولوغرام لصورة إنسان عام 1967.

وفي عام 1971 حصل دينيس غابور على جائزة نوبل في الفيزياء

وتباينت آراء مستخدمي مواقع التواصل فمنهم من رأى أنه كان يجب تخصيص فقرة هولوغرام كاملة للفنانة المصرية الراحلة متكلما حدث سابقًا مع أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، بينما رأى آخرون أنها أغنية داليدا عن مصر ولم يتقبلوا فكرة تقديمها بتلك الطريقة. وداليدا، اسمها الكامل يولاندا كريستينا جيجليوتي ولدت في السابع عشر من يناير 1933 وتوفيت في الثالث من مايو 1987 وهي فنانة ومغنية إيطالية - مصرية، ولدت في شبرا لاويين من المهاجرين وتعود أصولهما إلى جزيرة كالابريا في جنوب إيطاليا. وعرفت الفنانة بغنائها باللغة العربية والإيطالية والعبرية.

وغنت داليدا "حلوة يا بلدي" لأول مرة في العام 1979، وهي من كلمات الشاعر مروان سعادة، وحققت الأغنية نجاحا كبيرا بين الجمهور المصري الذي لا يزال يرددّها إلى الآن. ربما يكون أغلب الحاضرين في مسرح الرشيد إن لم يكن كلهم لم يحضروا حفلا سابقا للفنانة قبل رحيلها.

ولا تستخدم تقنية الهولوغرام فقط في المجال الموسيقي، بل صارت تلعب دورا محوريا في إبراز أهمية العروضات في المتاحف والأماكن الأثرية في العالم كله، وذلك عن طريق تطويع مميزاتا للحفاظ على تراث الفن التشكيلي من لوحات ومنحوتات شديدة القدم بهدف حماية التراث الفني المهدّد بالانقراض وتسجيله للأجيال القادمة. وخارج جغرافيا العالم العربي، استخدمت تقنية الهولوغرام من قبل

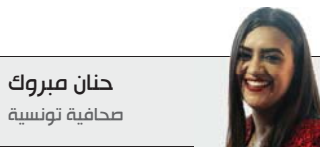
وبفضل هذه التقنية الحديثة في عالم المؤثرات البصرية أحيت أم كلثوم طوال العامين الماضيين حفلات على خشبة المسرح في دار الأوبرا المصرية وفي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ثم عاد عبدالحليم حافظ ليطل على الجمهور في حفلتين بمصر شهدتا إقبالا جماهيريا واسعا وسط مطالبات بإحياء عروض مماثلة لنجوم الفن العربي الراحلين، ورأى البعض أن هذا النوع من الحفلات سيمكن من إثراء الحياة الثقافية في مصر. وكان آخر استخدام للهولوغرام في حفل "جوي أوواردز" الذي انتظم الأسبوع الماضي في السعودية ضمن مهرجان موسم الرياض.

وفي حفل مخصص لتوزيع جوائز الترقية، غنت الفنانة اللبنانية إليسا مع الراحلة داليدا على مسرح الرشيد في العاصمة السعودية الرياض، أمام عشرات من نخبة الفنانين العرب والأجانب.

وبدا المشهد العام مثيرا جدا للحضور والمشاهدين على حدّ السواء، رغم تضارب الآراء حوله، فداليدا واقفة بشموخها وابتساماتها، تؤدي حركاتها الجسدية المألوفة في كليباتها ولقاءاتها المصوّرة وهي تغني "حلوة يا بلدي" كأنها لم تمت أو أنها بعثت من جديد.

وفيما كانت إليسا تغني وتتحرك على مسرح الرشيد واقعا، كانت داليدا تقف افتراضيا في منتصف المسرح، وهي تارة تتجه نحو الجمهور وتارة أخرى تتجه نحو الفنانة اللبنانية، وتتشاركان أداء الأغنية نفسها.

يبتكر العلماء العديد من التقنيات لأهداف علمية بحتة، لكنّ تطويع بعض التقنيات الحديثة منها نادرا ما يكون له إسهام كبير في الحركة الثقافية فيحدث فيها طفرة جمالية وتقنية لم تكن ممكنة في السابق، فبعض التقنيات ومن بينها الهولوغرام جعلت المزج بين ماضي الفنون بما يحمله من حضارات وممارسات فنية وأسماء خلّدها التاريخ، وبين الحاضر الذي يبدو مختلفا تماما عنه، أمرا ممكنا يثير فضول المشاهد ويحمي التراث من الزوال.



«الحنين مسامرة الغائب للغائب والفتات البعيد إلى البعيد»، بهذه الكلمات اختصر الشاعر الفلسطيني محمود درويش معنى الحنين، فالتحيز من الناس تباغتهم دوما حالة من الحنين



داليدا معنا مجددا بفضل الهولوغرام

المغربي سعيد عفيفي يصور عالما لم يوجد بعد في معرضه «نجوم الأرض»



سعيد عفيفي فنان يخصص أعماله لإشكاليات متعلقة بتأثير التكنولوجيا الحديثة في ملاحظة العالم

وتأثير التكنولوجيا الحديثة في ملاحظة العالم.

ويبدع عفيفي، الموهوب في الرسم والتشكيل مع التركيز على التفاصيل الدقيقة، أعمالاً متميزة في المشهد التشكيلي بالمغرب، فهو شغوف بعلم الآثار والأماكن المستقبلية والصور العلمية للجمال والأعماق البحرية. ويفتح على نوع كلاسيكي لإمكانيات تعبيرية غير مسبقة. كما يقدم الدليل على أن الفنان بإمكانه استغلال الوسائل التكنولوجية الأكثر تطوراً ليعطي للرسم والتشكيل بعداً جديداً.

«العقيق» معرض للوحات فنانات خليجيات برؤية عربية مشتركة

كما راهن المعرض على طرح فني ثقافي مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية العالمية المتنوعة الحديثة مما يضيف قيمة ثرية ويترك أثراً في الأوطان الخليجية والعربية للحقبة الزمنية الحالية والقادمة.

وتضمن المعرض جلسة حوارية شاركت فيها الفنانة الكويتية نورة العبدالهادي والفنان السعودي عبدالعظيم شلي للحديث عن التجربة الفنية في الكويت والسعودية، كما تضمن المعرض عدة زيارات لعدة مراكز وجهات خيرية بالإضافة إلى ورشة فنية حية لعدد من الفنانات التشكيليات المشاركات في المعرض.

وشاركت الفنانة عبدالهادي في المعرض بثلاث لوحات عن معاناة المرأة ومحاولتها الظهور في أفضل الصور بينما هي قد تعاني من الداخل، موظفة العقيق كزينة للنساء مع بعض المجوهرات والورود وغيرها.

ورأت الفنانة أن المعرض يسهم في تحاور الثقافات إضافة إلى تعزيز التواصل بين الفنانين ومختلف المدارس التشكيلية.

وأفادت مشرفة المعرض أن اسم المعرض سمي بهذا الاسم لكون حجر العقيق من الأحجار الكريمة التي تقتنيها المرأة دائماً واللوحات كالأحجار الكريمة والمعرض عامة يحتوي على مختلف التقنيات والاتجاهات الفنية.



أعمال فنية تراهن على المرأة وإبداعاتها

الدار البيضاء (المغرب) - يقدم الفنان التشكيلي المغربي سعيد عفيفي أول معرض فني له تحت عنوان "نجوم الأرض"، وذلك برواق الفن "الورشة 21" بالدار البيضاء، من الأول من فبراير إلى الخامس من مارس المقبلين.

وكتب المؤلف أوليفي راشي، في دليل المعرض، أن "عفيفي ولع مؤخراً ببرنامج غوغل أوث الذي يتيح إمكانية رؤية الأرض من خلال صور جوية أو أقمار صناعية. تصورنا للمشهد الخارجي تغير بصورة كبيرة".

وأضاف "داخل ورشته هناك نسخ مطبوعة لصور تم التقاطها بالأقمار الصناعية، والتي يعمل الفنان أحياناً على تعديلها. لكن غالباً ما يعكس الرسم وكذا التشكيل تلك الصور الساحرة التي تحول بالخصوص نوع رسم المناظر كما تعودنا على تحديده إلى تاريخ للفن".

ويؤكد أن عفيفي "يجسد الوصل بشكل جذري مع الفينومينولوجيا الفنية، ويخلق بلاغة جديدة واضحة". وحتى الرسوم واللوحات "يتم اليوم تجميعها بوصفها مكوناً من مكونات خرائطية ذهنية غير مسبقة، أكثر قرباً من الاستباقية منها إلى الموضوعية العلمية". ويختتم الكاتب بالقول "إن الفن لا يجسد ما يرى، كما سبق وأكد ذلك بول كلي، وإنما يجعله أكثر وضوحاً"، غير أن عفيفي يضع صورة عالم لا يوجد بعد.

وسعيد عفيفي مولود في الدار البيضاء عام 1983، وهو خريج معهد الفنون الجميلة بتطوان سنة 2008، يخصص أعماله لإشكاليات متعلقة بالمناظر الطبيعية والمحاكاة الحيوية

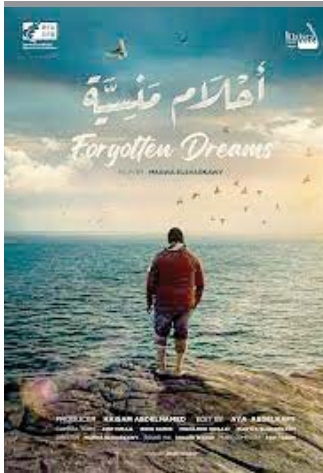
«أحلام منسية» دراما وثائقية عن الوصم المجتمعي لمرضى الفشل الكلوي

مروة الشرقاوي تحصد جائزة أفضل مخرجة عن فيلمها «الإنساني»



المرض لم ينس عمرو إسماعيل أحلامه

مواز من الكوميديا السوداء، يحاول جاهداً بما تبقى له من إرادة تحقيق أحلامه المنسية على أمل أن يجد متبرعا للكلية.



كاميرا الشرقاوي فضحت معاناة الشاعر ليس فقط من المرض بل كذلك من ممارسات المجتمع العنصرية

وبالفعل كانت نهاية فيلم "أحلام منسية" نهاية سعيدة وشديدة الواقعية أيضاً، فقد نجح الشاعر إسماعيل في أن يقدم لمن يعرفونه واقعيًا ولمن سيتعرفون إليه عبر الفيلم، لمن يشبهونه ولمن يفسوا من الحياة دون مرض أو عائق كبير، رسالة أمل بأن المستحيل يصبح ممكناً إذا ما آمن الإنسان بنفسه، فالشاعر استطاع تحقيق كل الأحلام التي تمنّاها، فقد نجحت عملية زرع الكلية، واستطاع السفر لأداء العمرة في السعودية، كما أنه يستعد للزواج من فتاة يُحبّها.

ورغم أن أحلام إسماعيل لم تبقى أحلاماً منسية، إلا أن الشرقاوي حافظت على تسمية الفيلم "أحلام منسية" لأنها أرادت هدية لكل مريض الكلية وكل اليائسين الذين نسوا أحلامهم أو تخلوا عنها قسراً خلال رحلة معاناة شديدة لم تنته بعد.

جدير بالذكر أن فيلم "أحلام منسية" كان قد حصل مؤخراً على دعم من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لأفلام المرأة في ورشة القطع الأولى للمخرجات العربيات.

كما سبق أن قدمت الشرقاوي على مدار السنوات الماضية العديد من الأفلام الوثائقية القصيرة من أبرزها فيلم "مدينة الذهب" عام 2017، وفيلم "رحلة سعيدة"، وفيلم "امرأة تطل من النافذة" عام 2019 الذي حصل على أفضل فيلم تسجيلي في الدورة العاشرة من مهرجان يوسف شاهين للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة.

جلسات غسيل الكلية التي تتم ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن كاميرا الشرقاوي فضحت معاناة الشاعر إسماعيل ليس فقط من المرض، بل كذلك من ممارسات المجتمع العنصرية والصعوبات التي تعرّض لها إسماعيل في حياته الجديدة. فهو ببساطة لم يجد عملاً بسبب رفض أصحاب العمل توظيفه وقبول ظروفه التي ترغمه على التنقل إلى المستشفى لتصفية دمه ثلاث مرات أسبوعياً، ورغم أن زملاءه المرضى يخفون مرضهم للحصول على عمل، لم يشأ عمرو اتباع هذا الطريق وإخفاء مرضه، فهو بالنسبة إليه ليس بحدث عارض وإنما حقيقة عليه التعايش معها.

ثم واجه الشاعر الرقص من أهل حبيبته، فوالدها لا يرغب في أن يصبح أحفاده يتأمن، وحكمته على الشاعر بأنه يسير نحو الموت بسرعة جنونية.

وواجه الشاعر نظرة المجتمع بطريقته الساخرة فاستطاع تقبل الأمر والتعايش معه رغم أنه يؤكد أن "نظرة المجتمع لمرض الفشل الكلوي سيئة جداً، فهم يتوقعون موته بسرعة ولا يعتبرونه قادراً على الزواج والعمل"، ولأنه يؤمن بأن المرض ليس النهاية بل بداية حياة بشكل مختلف وظروف مختلفة، اختار أن يصور قصته في فيلم "أحلام منسية"، وتمكن عمرو من تصوير أجواء جلسات الغسيل الكلوي، وأفراد أسرته بمن فيهم والدته، وبعض زملائه من مرضى الكلية.

وتكشف إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن معدلات الإصابة بالفيروس الكلوي الحاد والفشل الكلوي المزمن في مصر تقدر بـ 225 حالة بين كل مليون نسمة، وتحتل مصر المرتبة العشرين بالنسبة إلى عدد الوفيات الناتجة عن أمراض الكلية على مستوى العالم.

وتقول مخرجة الفيلم مروة الشرقاوي إنها اختارت تصوير فيلم عن معاناة مريض الفشل الكلوي لأنها التمسّت لدى الشاعر قدرة على الحكى والتعبير بسلاسة عن حكايته التي تعدّ نموذجاً عن الآلاف من القصص لآلاف من المصريين الذين يعانون منذ سنوات من هذا المرض. وعُيّنت مخرجة العمل عن أمهلا في أن يقام لفيلم "أحلام منسية" عرض جماهيري داخل مصر بعد أن تم عرضه عالمياً لأول مرة في المسابقة الرسمية بالدورة الخامسة لمهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة.

وتكتشف الشرقاوي أنها تستعد لتقديم فيلمين جديدين أحدهما فيلم روائي قصير انتهت من تصويره مؤخراً بعنوان "عزيتي ورد"، والآخر "إلى دانيال" وهو يعد ثاني فيلم تسجيلي لها بعد فيلم "أحلام منسية".

وتقول المخرجة إن فيلم "أحلام منسية" قائم على معاشية إنسانية مع بطل الفيلم شاعر العامية إسماعيل مريض بالفشل الكلوي، يعيش في عالمه الخاص عالم

يختار بعض المخرجين الأعمال الوثائقية أو الوثائقية كفرصة لتبسيط الضوء على قصص نجاح أو حتى معاناة بعض الأشخاص سواء كانوا مشاهير أو عاديين مع بعض الأمراض، وكيف يواجهون الصعاب ويحاولون رحلة معاناتهم إلى رسالة أمل ينقلونها إلى محبي السينما. ومن هذه الأفلام "أحلام منسية" الذي يحكي قصة شاعر مصري تمسك بحقه في الحياة كما يحب رغم معاناته المتواصلة مع المرض.

القاهرة - فازت المخرجة المصرية مروة الشرقاوي بجائزة أفضل مخرجة عن فيلمها التسجيلي الطويل "أحلام منسية"، بالإضافة إلى حصول الفيلم على تنويه خاص من لجنة تحكيم مهرجان الأفلام الطويلة بمقدونيا.

وتعد هذه الجائزة الثانية للفيلم بعد حصوله على جائزة أفضل فيلم تسجيلي في الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الدولي للأفلام المؤثرة في إيران.

«أحلام منسية» هدية لكل مريض الكلية الذين نسوا أحلامهم أو تخلوا عنها قسراً خلال رحلة معاناة شديدة لم تنته بعد

ويحكي الفيلم، الذي استغرق ثلاث سنوات لإتمام تصويره، رحلة الشاعر المصري عمرو إسماعيل مع مرض



نظرة مختلفة للحياة

صحيفة «ليكيب» الفرنسية تكتب عن منتخب القبائل، وكالة الأنباء الجزائرية تنتقد المغرب

مقال الوكالة الجزائرية يثير سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي



المطالبات باستقلال منطقة القبائل توسعت

للشأن المغربي التي طغت على تغطية الشأن الجزائري. وانتقد متابعون التدفق الإعلامي الكثيف من الوكالة الجزائرية باتجاه المغرب طيلة الفترة الأخيرة وهو ما عكسه عدد القصص الإخبارية وتخصص الوكالة ما لا يقل عن 20 قصاصة إخبارية باللغتين العربية والفرنسية يوميا للشؤون الداخلية والخارجية للمغرب ضمن القسم الدولي الذي أصبح معنيا بالمغرب فقط. ودائما ما يقرن المسؤولون في الجزائر كلمتي الحرب والإعلام في تصريحاتهم. وتسيطر على المسؤولين نظرية مفادها أن البلاد تواجه «مؤامرة من الخارج تتضمن موجة التدفقات الإعلامية الخارجية لإحباط معنويات الجزائريين والمساس بمصادقية مؤسسات الدولة الأكثر حساسية».

السابق الخاص للجنرال الراحل قايد صالح، ولا حتى فضيحة التنصت على المكالمات الهاتفية المتعلقة باغتيال الصحافيين من قبل الأشباح الجزائريين الذين يعملون بأوامر من لطفي، نجل وزير الدفاع السابق خالد نزار. بالنسبة إلى الوكالة الجزائرية، الخبر الحقيقي هو مقال صحيفة الرياضة الفرنسية «ليكيب» التي قررت إتاحة الفرصة للقبائليين من أجل المطالبة بحقوقهم «الرياضية» على الأقل. يذكر أنه سبق لوكالة الأنباء الجزائرية أن اتهمت البنك الدولي بإعداد تقرير ضد الجزائر بأمر من المغرب. وتصدر هاشتاغ «مغرب-مشل» وكالة الأنباء الجزائرية التردد المغربي على مواقع التواصل للسخرية من تغطية وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية

المغرب لا من قريب ولا من بعيد. وتهكم متفاعل: @BenOmarAbdelAlI

عوض أن تنتقد فرنسا التي تأوي حركة تحرير القبائل، أو أن تنتقد فرنسا لأنها تأوي منتخب القبائل لكرة القدم، أو أن تنتقد فرنسا بسبب يومية «ليكيب» الفرنسية التي تدعم منتخب القبائل، لكن وكالة الأنباء الجزائرية اختارت انتقاد المغرب!

وبالنسبة إلى وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، وفق معلقين، فإن الأخبار المهمة في الوقت الحالي ليست الوضع المقلق للمتعاقدين، ولا الفشل الزريع لزيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى مصر، ولا التفسيرات المتفجرة للسكربت

منتخب الجزائر الذي أخرج الآلاف من مواطني هذه المنطقة الباسلة والبطلة إلى الشارع للاحتفال بفوز الخضر بكاس العرب». ويأتي مقال «ليكيب» في وقت تحاول فيه باريس إحياء العلاقات مع الجزائر، والسبت تحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الجزائري عبدالمجيد تبون عبر الهاتف وناقشا «تهدئة ذاكرة الاستعمار (الفرنسي) وحرب الجزائر»، حسبا أعلن قصر الإليزيه في بيان.

وأثار مقال الوكالة الجزائرية سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال معلقون إن الوكالة الرسمية الجزائرية بدل انتقاد فرنسا التي تأوي حركة تحرير القبائل ومنتخب القبائل لكرة القدم أو انتقاد صحيفة «ليكيب» الفرنسية التي نشرت المقال، توجهت إلى وسخر مغرد:

@le_sahraoui

المحتل الجزائري يصاب بالسعار بعد أن أصبحت الصحف العالمية تتحدث عن منتخب القبائل الشقيق.

وقال آخر:

@akhbarbladie

بسبب تطرق صحيفة «l'équipe» الفرنسية إلى موضوع منتخب القبائل الوطني لكرة القدم ومشاركته في البطولات الدولية، الإعلام العسكري الجزائري الرسمي كان في الموعد وأطلق اتهامات مجنونة ومضحكة كالعادة بتهم فيها الصحيفة الفرنسية بتسلها «شيكاً» مالياً من المغرب لضرب استقرار الجزائر.

وقال معلقون إن الوكالة الجزائرية أغفلت أن هناك جزائريين يشتغلون في صحيفة «ليكيب»، وأنها يومية «مستقلة» صادرة من فرنسا، وليس لها أي ارتباط

«جنون» وكالة الأنباء الجزائرية لا حدود له وفق معلقين إذ زعمت أن صحيفة «ليكيب» الفرنسية يتلاعب بها المغرب، الذي يستخدم «صحافة دفتر الشيكات» لتفعيل المقالات المعادية للنظام الجزائري ما أثار سخرية واسعة.

الجزائر - أثار تقرير نشرته صحيفة «ليكيب» الفرنسية عن «منتخب القبائل» غضب الإعلام في الجزائر، وفي تعليقاتها على التقرير، اتهمت وكالة الأنباء الجزائرية المغرب بـ«دعم الصحيفة». وكانت «ليكيب»، وهي صحيفة فرنسية متخصصة في الرياضة، قد نشرت تقريرا الأسبوع الماضي، عن «منتخب القبائل» الذي أسسته في 2014 حركة «المك» المطالبة باستقلال منطقة القبائل عن الجزائر.

و«القبائل» هي منطقة في شمال الجزائر، ويسكنها حوالي عشرة ملايين شخص من الأمازيغ، وهم جماعة عرقية أصلها في شمال أفريقيا، فيما يعيش أكثر من مليوني شخص من المنطقة في الشتات في جميع أنحاء العالم.

وفور نشر التقرير، هنا فرحات مهني رئيس «حركة تحرير القبائل»، «المك»، في تغريدة على تويتر، «طلبة العلوم السياسية الذين أعدوا الروبوتاتج الجيد»، ونشره في «ليكيب». وكانت الجزائر أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق مهني، واتهمته بالضلوع في «أفعال الحرائق» التي طالت المنطقة العام الماضي.

وهاجمت وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية صحيفة «ليكيب»، واعتبرت أن مقالها «كاذب ومجرد تزيف للحقائق»، مضيفة القول إن «ليكيب» فضحت نفسها كونها مارسيت بكل وقاحة «صحافة دفتر الشيكات» المحببة للمملكة المغربية.

وتابعت الوكالة «يخصص هذا المنتخب الوطني القبائلي المزعوم، فهو مجرد اقتراء مغربي لا غير»، مضيفة القول «منطقة القبائل فريق وطني وهو

المشاركين.

وتطالب حركة تحرير القبائل «المك» باستقلال المنطقة، فيما تصنف الجزائر الحركة «إرهابية» منظملة 2021. يذكر أن المطالبات باستقلال منطقة القبائل توسعت على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في المدة الأخيرة. وقالت الصحيفة إن «المنتخب القبائلي» يمثل المنطقة داخل «كونيفا»

الجزائر - أثار تقرير نشرته صحيفة «ليكيب» الفرنسية عن «منتخب القبائل» غضب الإعلام في الجزائر، وفي تعليقاتها على التقرير، اتهمت وكالة الأنباء الجزائرية المغرب بـ«دعم الصحيفة». وكانت «ليكيب»، وهي صحيفة فرنسية متخصصة في الرياضة، قد نشرت تقريرا الأسبوع الماضي، عن «منتخب القبائل» الذي أسسته في 2014 حركة «المك» المطالبة باستقلال منطقة القبائل عن الجزائر.

و«القبائل» هي منطقة في شمال الجزائر، ويسكنها حوالي عشرة ملايين شخص من الأمازيغ، وهم جماعة عرقية أصلها في شمال أفريقيا، فيما يعيش أكثر من مليوني شخص من المنطقة في الشتات في جميع أنحاء العالم.



الصحيفة أكدت أن لاعبي «المنتخب القبائلي» يعيشون في باريس، بسبب ضغط سياسي جزائري

حزب البعث السوري في مرمى انتقادات عباس النوري

أضاف زيدان: Ayman Zedan

لقد تحدث هنا في دمشق وقدم وجهة نظره هنا، فمن هذه الأرض الطبية تحدث يوما الماغوط وسعد الله ونوس وحنا مينة وممدوح عبدوان وزكريا تامر وكثير من الأدباء الذين نفخر بهم، وعلى هذه الأرض اختلفت الأحزاب وتباينت آراء المثقفين والسياسيين وأي قراءة لما جرى في تاريخ الوطن الحديث والمعاصر، ربما سينبري البعض ليقول لكن الوطن الآن بعد الحرب يمر بتحديات وظروف استثنائية ويجب علينا أن نلتف حوله، وأنا سأسأل، هل الانفتاح حول الوطن هو بمصادرة حرية التعبير حتى داخل الوطن؟ أما أن لنا نحن السوريين أن نتقن ثقافة الحوار والاختلاف؟

وختم زيدان منشوره «لا أعتقد أن سياسة التخوين والإقصاء وتكليم الأفواه باتت مجدية (...)».

وقالت إعلامية:

@SandraAlloush

الفنان عباس النوري لم يخطئ فهو لم يزور التاريخ ولم يمتلق في توصيفه للواقع السوري الذي أصبح أسوأ من أي وقت مضى.

يذكر أن الإذاعة أعلنت عن ظهور عباس النوري في مقابلة ثانية في نفس البرنامج بعد الجدل الذي أثارته مقابلاته الأولى. واعتبر مغرد:

@Saddamhusseinsy

مقابلة تحت الضغط. قلوبنا مع رجوعنا المقلبة الأولى عاليوتوب حتى تقارن بين القابليين #لاآتعتدر متضامن مع عباس— النوري.

دمشق - حذفت إذاعة «المدينة إف.إم» السورية لقاء أجرته مع الفنان السوري عباس النوري ضمن برنامج «المختار»، وذلك بعد الهجوم الشديد عليه بسبب انتقاده لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي ينتمي إليه الرئيس السوري بشار الأسد.

وتعرض النوري لهجوم لاذع من أعضاء حزب البعث بعد انتقاده لسياسة الحزب ووصفها بـ«الخاطئة والمضحكة». ونشر حيدرة سليمان ابن اللواء الراحل بهجت سليمان منشورا على فيسبوك هاجم خلاله النوري، معلنا أنه سيتقدم بدعوى قضائية ضده بتهمة فيها بالإساءة للحزب. وقال النوري على هامش المقابلة إن «رأب الموظف في السلطة الفلسطينية التي تقبع تحت الاحتلال عشرة أضعاف رأب الكلاب التي السوري»، و«كل الدول العربية بما فيها دول الخليج، تعيش في ظروف تسمح بتعبير المواطن عن رأيه أكثر مما يحدث في سوريا».

من جانب آخر دشّن نشطاء هاشتاغ متضامن مع عباس النوري، بعد أن طلبت زوجته عواد الخالد دعم زوجها ضد الهجوم الكبير الذي يتعرض له. ووصفت الخالد في تدوينة على فيسبوك المحرضين عليه بـ«الكلاب التي تعوي».

ودافع الفنان السوري أيمن زيدان على حسابه بفيسبوك عن عباس النوري وكتب «كم هي مثيرة للاستغراب تلك الحملة الشعواء التي أثيرت ضد الزميل الفنان عباس النوري بعد لقائه الإذاعي في إذاعة المدينة، وعباس مع حفظ الإلقاب، واحد من الفنانين الكبار وله كل الحق في أن يتحدث عن قراءته السياسية لتاريخ وطنه. ولنا كل الحق في أن نتفق أو نختلف معه لكن لا يحق لأحد برأني أن يشك في وطنيته».

خلط الشيخ حمد بن جاسم للإخوان المسلمين بإخوان من أطياع الله.. جهل أم تحريف

وكتب إعلامي سعودي: @faljubairi

عندما لا تفارق بين «إخوان من طاع الله» وتنظيم «جماعة الإخوان» ولا تفرق بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والفنان محمد عبد الوهاب وبين التأسيس والتحرير.. تكون الكمكة بن جاسم

ووصف مغردون الشيخ حمد بـ«التاجر الاستراتيجي». ورغم الانتقادات التي قول بها حديث الشيخ حمد، لم يرد على أي منها، على الرغم من نشاطه على تويتر. كما لم يعلق مقدم اللقا الإعلامي الكويتي عمار تقي على الانتقادات التي طالته، لكونه لم يصبح معلومات ضيف.

واعتبر معلقون أن حديث الشيخ حمد ليس جهلا وإنما هو كلام مقصود لمخالطة الرأي العام، وكتب إعلامي:

@d3ani001

بعد فشل الإصرار بالسعودية على مدى سنوات وخسارة المليارات من الدولارات أنقذت على ذلك، يحاول حمد بن جاسم اليوم الإساءة من خلال تحريف الأحداث والوقائع التاريخية التي خاضها ملوك المملكة بداية من الملك المؤسس عبدالعزيز رحمة الله وغير مستغربة بل متوقعة من الخبثاء ولن يطال مبتغاه.

ويحاول الشيخ حمد بن جاسم تسويق نفسه على أنه «الصندوق الأسود لسياسات قطر». ويسخر معلقون من المسؤول القطري السابق مؤكداً أنه «نسخة مطورة من الكويتي الإخواني عبدالله النفيسي يعتمدان نفس التكتيك ويحاولان إشعار المتابعين باهميتهما».

1744م، وليس مع الملك عبدالعزيز الذي استعاد الرياض كاتطلاقة لبداية توحيد المملكة 1902م.. أما تنظيم الإخوان فلا علاقة له بإخوان من أطياع الله الذي أطلق على رجال من البداية لبداية استقرارهم الهجر 1911م..

ويشتهر الشيخ حمد بأنه «عزّاب» ما عرف بالربيع العربي، نظرا لمواقفه الداعمة للاحتجاجات التي انتشرت في العالم العربي مطلع العقد الماضي برغم دعم الديمقراطية. وعرف مع أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة ويطلق عليهما تسمية تنظيم «الحمددين» بدعم جماعة الإخوان المسلمين.

وقال عبدالعزيز السيف، وهو محام كويتي:

@A_AlSaifi

كيف لشخصية مثل الشيخ حمد بن جاسم وهو الذي تقلد منصب وزير خارجية قطر أن يتفوّه بمعلومات خاطئة مثل هذا! أعتقد أن أي شخص مهم فقط في السياسية سيغير أن «إخوان من طاع الله» يختلفون عن «الإخوان المسلمين»، وأن محمد بن عبد الوهاب عاش في حقبة مختلفة عن الملك عبدالعزيز! هل أنا فاهمه غلطاً!

كما علق إعلامي عراقي:

@SufianSamarrai

أحد أهم أعمدة الحرس القديم في دول الخليج عزّاب الإخوانية والمذ الصغفي حمد بن جاسم، يدعي أن المملكة كانت محتلة وتم تحريرها على يد «إخوان من أطياع الله»، كلما تم الخسف داخليا بعصابات الحرس خرج هذا لكي يحاول إحيائهم، وطبعا أصدقاهم مدراء القوات يسوقون له مبطنا.

عبد الوهاب، وهو رجل دين بارز، عاش ومات في القرن الثامن عشر، بينما ولد الملك المؤسس للدولة السعودية الحالية، في القرن التاسع عشر. كما أن جماعة «إخوان من أطياع الله»، ضمت قبائل البدو في السعودية، بعد أن هجرت حياة البداوة واستقرت في مناطق سكنية أطلق عليها «الهجر» المستمدة من الهجرة، وقد تأسست أول هجرة في العام 1911 شمال الرياض، بينما تأسست جماعة الإخوان المسلمين في مصر عام 1928، ومنهما انتشرت في العديد من البلدان العربية والإسلامية. وتم تداول مقطع فيديو للشيخ حمد، يحتوي تلك الإشارة التاريخية المغلوطة، بينما ظل باقي اللقاء بعيدا عن الاهتمام. ويظهر المسؤول القطري كثيرا في وسائل الإعلام، بجانب امتلاكه حسابا في تويتر، وكثيرا ما يكرر مواقفه السياسية التي لم تعد تثير ضجة.

ووصف المستشار الإعلامي السعودي سلمان الشريدة، حديث المسؤول القطري بأنه هذيان، وقال «حمد بن جاسم يهذي بجهل كالمعتاد.. ميثاق محمد بن عبد الوهاب مع الإمام محمد بن سعود



صندوق أسود غير مهم

الدوحة - لم يهدأ الجدل حول الأخطاء التاريخية التي تفوّه بها رئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني، خلال مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية منذ أيام. وكانت حلقات المقابلة مرت دون ضجة إعلامية تذكر، غير أن تقديم الشيخ حمد معلومات مغلوطة عن تاريخ السعودية، سلط الضوء على جزء من اللقا، لتنهال الانتقادات والسخرية بعد ذلك. وظهر الشيخ حمد متحدثا عن مرحلة سياسية عايشها بوصفه شغل مناصب رسمية عديدة، قبل أن يؤدّع العمل الرسمي عام 2013 عندما تنازل أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن الحكم لابنه الأمير الحالي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وخلال أحد الأجزاء من المقابلة، يقول المسؤول القطري السابق، إن جماعة «إخوة من أطياع الله» هم إخوة لجماعة «الإخوان المسلمين»، «من وقت محمد بن عبد الوهاب لما بدأ مع عبدالعزيز في إعادة تحرير المملكة».

وتضمن ذلك العرض أخطاء تاريخية فادحة، إذ أن الشيخ محمد بن

نصائح

الطفل المصاب بالتهاب الجلد يحتاج إلى ملابس خاصة



العصبي؛ نظرا إلى أن خيوط الفضة تمتاز بتأثير مضاد للبكتيريا، فضلا عن كونها لطيفة على الجلد.

يشار إلى أن التهاب الجلد العصبي هو مرض جلدي مزمن غير وراثي وغير مُعد، وهو يحدث نتيجة الحك المستمر للجلد، علما بأن السبب الرئيسي وراء حدوث التهاب الجلد العصبي غير معلوم حتى الآن. وتتمثل أعراض الالتهاب في بقع جلدية تثير الحكة وملمس جلدي سميك أو قشري فوق المناطق المصابة وبقع بارزة داكنة أو حمراء اللون.

● برلين - أوردت مجلة "التيرن" الألمانية أن الطفل المصاب بالتهاب الجلد العصبي يحتاج إلى ملابس خاصة، كي لا يتسبب الاحتكاك بين الملابس والجلد في تفاقم المتاعب.

وأوضحت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن الملابس القطنية تعد مناسبة للغاية للطفل المصاب بالتهاب الجلد العصبي؛ كونها لطيفة على الجلد، بينما تعد الملابس الصوفية غير مناسبة؛ نظرا لأنها تتسبب في تهيج الجلد.

وتعد الملابس الحريرية مناسبة للطفل المصاب بالتهاب الجلد العصبي؛ لأن الألياف الحريرية لطيفة على الجلد ولا تتسبب في تهيجه، ولكن يشترط لهذا الغرض أن تكون الملابس الحريرية قابلة للغسل، وليست مخصصة للتنظيف الكيماوي فقط.

وأشارت "إلتيرن" إلى أن الملابس المحتوية على خيوط الفضة تعد الخيار الأفضل للطفل المصاب بالتهاب الجلد

تعليم الطفل كيفية إدارة مخاوفه يساعده على بناء الثقة والاستقلالية

الكثير من الحوافز أو الفرص لتعلم كيفية القيام بذلك بأنفسهم".

وينصح الخبراء الآباء بالتحقق من صحة مشاعر أبنائهم وإخبارهم بأنهم يتعاملون معهم بجدية.

ويقول الدكتور بوسمان "عندما يقول الطفل شيئا ما مخيفا فهناك فرصة جيدة جدًا لنأخذ نعتقد نحن الكبار أنه مخيف. لكننا نريد دائما أن نبدا من خلال التحقق من صحة مشاعرهم".

وعلى سبيل المثال بدلًا من "هيا لم يكن ذلك مخيفًا!" أو "ما الذي تخاف منه؟" جرب "أو، هذا يبدو مخيفًا!" أو "أعرف أن الكثير من الأطفال قلقون بشأن ذلك". وتعتبر المخاوف جزءًا من الطفولة، فمن الأطفال لم يختبئ تحت الأغذية عند سماع صوت ما، ولم يفكر في التأكد من أنه لا وحوش مختبئة في الخزانة، أو حتى تجنب الذهاب للنوم إلا بمساعدة الأم؟

إذا تلقى الأطفال رسالة مفادها أن الآباء سيكفون دائمًا موجودين لتقديم الراحة فلن يتعلموا كيفية القيام بذلك بأنفسهم

وعندما يخاف الكبار من شيء ما فإنهم يفكرون في طمأنة أنفسهم وتكثيف المخاوف والتعامل معها، وهو ما يسمى التنظيم الذاتي. وهي مهارة غير مرئية قائمة على إدارة عواطفنا وسلوكنا بطريقة صحيحة.

أما بالنسبة إلى الأطفال فإن بناء التنظيم الذاتي يستغرق وقتًا ومساحة للتعليم. ما يعني أن الآباء بحاجة إلى ترك أطفالهم قليلًا لاستكشاف المخاوف وإدراكها.

ولا يعني التحفيز على التنظيم الذاتي سحب كل الدعم بحيث تضع الطفل فجأة في غرفة مظلمة وتقول له "إلى اللقاء، كن شجاعا، أراك صباحا". لكن الهدف هو إرشاد الطفل برفق حتى يصبح قادرا على تولى زمام الأمور بنفسه.



تجربة الخوف مفيدة لنفسية الطفل

● واشنطن - يؤكد خبراء علم النفس أن الخوف لدى الأطفال جزء طبيعي وصحي من النمو، لذلك لا يمكن للوالدين ولا ينبغي عليهم الوجود دائما لتهنئة الطفل.

ويقول الخبراء إنه بينما يواجه الأطفال أحيانا أشياء مخيفة بالفعل، إلا أن معظم مخاوف الطفولة المتنوعة لا تمثل تهديدا حقيقيا على الأطفال.

ويضيفون أن تعليم الطفل كيفية إدارة مخاوفه من دون تدخل الوالدين يساعده على بناء الثقة والاستقلالية التي يحتاجها ليشرح بالسيطرة على مخاوفه، سواء في صغره أو عندما يكبر.

وتقول إيلينا باتل العاملة الاجتماعية في معهد تشايلد مايند إنه بينما يواجه الأطفال للأسف أحيانا أشياء مخيفة حقا فإن معظم مخاوف الطفولة المتنوعة في الحقيقة لا تمثل تهديدا حقيقيا، "فالوحش في الخزانة هو مجرد معطف قديم كان الآباء ينسجون النبرع به مما يعني أنهم في الواقع يمثلون فرصة مثالية للأطفال للعمل على مهارات التنظيم الذاتي".

وتضيف أن تعليم الطفل كيفية إدارة مخاوفه دون تدخل الوالدين سيساعده على بناء الثقة والاستقلالية التي سيحتاجها ليشرح بمزيد من التحكم وسيكون أقل خوفا الآن ومع تقدمه في السن.

لكن بالنسبة إلى الأطفال فإن بناء التنظيم الذاتي يستغرق وقتًا وممارسة ومساحة للتعليم، مما يعني أن الآباء يشعرون بالراحة مع ترك الأطفال غير مرتاحين قليلا أثناء اكتشافهم للأشياء. وتتابع "لكن لكي يحدث ذلك غالبا ما يتعين على الآباء معالجة قلقهم أولا (...) نريد أن نمنح الأطفال فرصة للتدريب على تجاوز المواقف الصعبة، ولكن بالنسبة إلى كثير من الآباء فإن قول ذلك أسهل من فعله".

وتوضح أنه على الرغم من أن القفز قد يساعد الطفل على أن يكون أقل خوفا في الوقت الحالي (ويشعر بتحسن تجاه أبيه)، إلا أنه على المدى الطويل قد يجعل من الصعب عليه تعلم كيفية تهدئة نفسه. وتقول باتل "إذا تلقى الأطفال رسالة مفادها أن الأم أو الأب سيكفون دائما موجودين لتقديم الراحة فليس هناك

شغف مهندسات النفط العراقيات بمهنتهن يتغلب على قيود المجتمع

حس المغامرة يتفوق على كل العراقيل التي تضع النساء في قوالب المنزل والزواج



تميز أكاديمي ومهارات شخصية

ألـمـع طلابكم (...) كنا نبحث عن ثلاثة أشياء: التميز الأكاديمي، اللغة، والمهارات الشخصية أي القدرة على التواصل مع الناس".

هذه الوظيفة الأولى لدلال بعد التخرج... الوظيفة الأولى "في مهنة يهemin عليها الرجال"، كما تروي لفرانس برس، ما وضعها "في دوامة من الخوف بداية". وتقول "كنت أشعر أنني أقبل وأنني لن أصل إلى المستوى المطلوب، كنت أخشى المشغلين في حقل مجنون النفط في جنوب العراق والأصغر سنا.

الأمر كان يستحق المحاولة، لأن شجاعة صفا دفعت قنيت أخريات إلى ترك الوظيفة الإدارية التي تمّ حدثن بها والتحول إلى الميدان أيضا والنوم في المعسكر.

وتقول "شجعت فتيات أخريات على الانضمام إلى مجال الإنتاج وهذا مجال قليل أن تعمل به نساء حتى علمنا"، مؤكدة "عندما أرى أن هناك تغييرا بدأ يحصل في العراق، أفرح".

بالشغف نفسه، تتحدث المهندسة الكيماوية دلال عبدالأمير (24 عاما)، عن مهنتها. وهي تعمل اليوم في مجال الإنتاج التشغيلي في شركة غاز البصرة أيضا.

وتروي "كان حلم طفولتي العمل مهندسة لأنه مجال يمكن أن تبعد به، سواء كنت رجلا أو امرأة" في بلد يعد "الأسوأ من حيث مشاركة النساء في القوة العاملة في العراق هي الأسوأ في العالم حيث تبلغ 13 في المئة"، وفق تقرير للإسكوا.

وجاء العراق في المرتبة 152 من أصل 153 في مؤشر العالمي لـ"الفجوة بين الجنسين" لعام 2020.

ودخلت دلال في 2021، شركة غاز البصرة عبر برنامج خريجين ضم ثلاثين شخصا، بينهم عشر شبابيات. يقول المدير الإداري للشركة مالكوم مايس "لـم نذهب إلى جامعة البصرة قائلين نريد نساء، بل ذهبنّا وقلنا نريد

المبيت خارج البيت". حينها، عارضت والدتها فكرة الإقامة خارجا، لأنها "كانت تخشى كلام الناس وتخاف على، وتخشى أن يؤثر الأمر على فرصى بالزواج وعلى السمعة".

وتضيف "شكّل الأمر تحديا صعبا، لكنني تبعت قلبي ونهضت في هذا الاتجاه"، رغم ساعات الدوام طويلة، من السادسة فجرا حتى السادسة مساء، مع أنها كانت الشابة الوحيدة من فريق المشغلين في حقل مجنون النفط في جنوب العراق والأصغر سنا.

الأمر كان يستحق المحاولة، لأن شجاعة صفا دفعت قنيت أخريات إلى ترك الوظيفة الإدارية التي تمّ حدثن بها والتحول إلى الميدان أيضا والنوم في المعسكر.

وتقول "شجعت فتيات أخريات على الانضمام إلى مجال الإنتاج وهذا مجال قليل أن تعمل به نساء حتى علمنا"، مؤكدة "عندما أرى أن هناك تغييرا بدأ يحصل في العراق، أفرح".

بالشغف نفسه، تتحدث المهندسة الكيماوية دلال عبدالأمير (24 عاما)، عن مهنتها. وهي تعمل اليوم في مجال الإنتاج التشغيلي في شركة غاز البصرة أيضا.

وتروي "كان حلم طفولتي العمل مهندسة لأنه مجال يمكن أن تبعد به، سواء كنت رجلا أو امرأة" في بلد يعد "الأسوأ من حيث مشاركة النساء في القوة العاملة في العراق هي الأسوأ في العالم حيث تبلغ 13 في المئة"، وفق تقرير للإسكوا.

وجاء العراق في المرتبة 152 من أصل 153 في مؤشر العالمي لـ"الفجوة بين الجنسين" لعام 2020.

ودخلت دلال في 2021، شركة غاز البصرة عبر برنامج خريجين ضم ثلاثين شخصا، بينهم عشر شبابيات. يقول المدير الإداري للشركة مالكوم مايس "لـم نذهب إلى جامعة البصرة قائلين نريد نساء، بل ذهبنّا وقلنا نريد

دفع التميز الأكاديمي واللغة والمهارات الشخصية، أي القدرة على التواصل مع الناس، مهندسات نفط عراقيات إلى تبسؤ مكانات مرموقة في عملهن. وتغلبت رغبتهن في التعلم من الميدان وحس المغامرة لديهن على كل العراقيل والعقبات الاجتماعية التي تضع النساء في قوالب المنزل والزواج والاهتمام بالعائلة فقط. ورغم التمييز ضد النساء فيما يتعلق بالحقوق المتساوية في العمل إلا أنهن استطعن التغلب عليها وعلى قيود المجتمع.

● البصرة (العراق) - يتفوق شغف مهندسة النفط العراقية صفا السعيدى بمهنتها على قيود مجتمع محافظ وأبوي إلى حدّ كبير، يرى في عمل المرأة بمهن تعدّ حكرا على الرجال وتتطلب البقاء أياما طويلة خارج منزل العائلة، أمرا مستغربا ومرفوضا.

كسرت صفا (29 عاما) التي تعمل اليوم في شركة غاز البصرة هذه القيود منذ سبعة أعوام صعدت خلالها السلم الوظيفي من مشغلة إلى مهندسة، ثمّ قائدة فريق، وهو عملها الحالي مع شركة غاز البصرة التي تضمّ نحو 180 امرأة من بين حوالي خمسة آلاف موظف.

وتقول "اتمنى الوصول إلى منصب إداري لأنه نادرا ما نرى نساء بمنصب مماثل، رغم أن العراق يحتوي على العديد من النساء المميزات والقويات".

ومنذ بداية مشوارها المهني، لم تكن مهمة صفا سهلة في بلد ترى فيه "الغالبية أن المساواة بالتعليم الجامعي بين الجنسين أمرا مهما، لكن من جهة ثانية، المواقف إزاء الحقوق المتساوية في العمل فيها تمييز ضد النساء"، وفق تقرير "للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (إسكوا).

وتغلبت رغبتهن في "التعلم من الميدان" وحس "المغامرة" لديها، على كل العراقيل والعقبات الاجتماعية التي تضع النساء في قوالب المنزل والزواج والاهتمام في العائلة فقط، لاسيما في مدينة مثل البصرة، أو في الجنوب العراقي عموما

ذي الغالبية الشيعية، والذي لا يزال متدينا ومحافظا إلى حدّ كبير. وتخبر صفا "ولدت وكبرت في البصرة، والبصرة مدينة صغيرة في جنوب العراق. ومجتمعنا لا يتقبل أن تعيش الفتاة خارج المنزل".

تذكر أول عمل لها مع شركة "شل" البريطانية كمهندسة إنتاج بعدما تخرجت من جامعة البصرة من كلية هندسة النفط في 2014. تقول "كان عملا ميدانيا يتطلب

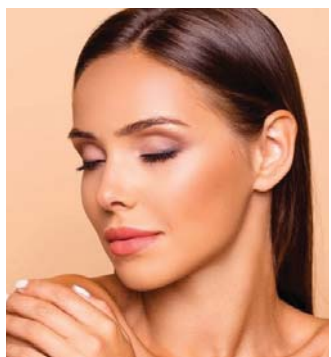
تقطن الشابة في المعسكر التابع للشركة والذي يبعد مسافة نحو 30 دقيقة عن بيت العائلة. تعيش في غرفة خاصة شهرا كاملا، وتعود لمدة شهر إلى منزل أهلها في البصرة أو تستغل هذا الوقت في ممارسة هوايتها المفضلة وهي السفر.

عندما ينتهي نهارها في العمل، تخلع صفا زيهها الأزرق وخوذتها لتضع ثياب الرياضة وتمارس الهرولة في المعسكر، أو داخل النادي الرياضي الموجود فيه للاسترخاء.

عمل المرأة بمهن تعدّ حكرا على الرجال وتتطلب البقاء أياما طويلة خارج منزل العائلة، أمر مستغرب ومرفوض

تقطن الشابة في المعسكر التابع للشركة والذي يبعد مسافة نحو 30 دقيقة عن بيت العائلة. تعيش في غرفة خاصة شهرا كاملا، وتعود لمدة شهر إلى منزل أهلها في البصرة أو تستغل هذا الوقت في ممارسة هوايتها المفضلة وهي السفر. عندما ينتهي نهارها في العمل، تخلع صفا زيهها الأزرق وخوذتها لتضع ثياب الرياضة وتمارس الهرولة في المعسكر، أو داخل النادي الرياضي الموجود فيه للاسترخاء.

جمال



سبيلانثول.. البديل العضوي للبوتوكس

ذات القوام الزيتي المائل للأصفر تمتاز بتأثير مخدر لطيف، مشيرة إلى أن جزءا من المادة يخترق البشرة ويعمل على إبطاء التقلصات الدقيقة، التي تتسبب في نشوء التجاعيد. وأضافت "Elle" أن مادة سبيلانثول، التي تغزو مستحضرات التجميل حاليا، تتفوق على البوتوكس من خلال تأثيرها الطبيعي؛ حيث تبدو تعابير

الوجه طبيعية وليست "متجمدة" أو "مشلولة". ويهدف استخدام البوتوكس إلى منع تقلص العضلات المسؤولة عن تعابير الوجه، والتي يتسبب ضمورها في ظهور التجاعيد مع التقدم في السن، لذلك يتم القيام بهذا الإجراء لأغراض جمالية للنساء اللواتي يرغبن بمظهر أكثر شبابا.

● ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "Elle" بأن مادة سبيلانثول "Spilanthal" تعد بمثابة البديل العضوي أو البديل "الأخضر" للبوتوكس؛ حيث تعتبر هذه المادة المستخلصة من نبات "أكميلا أولبراسيا" البرازيلي سلاحا فعالا لمحاربة التجاعيد والتمتع ببشرة تشع شبابا وجوية. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن مادة "سبيلانثول"

تذكرة المونديال ورقة مصالحة لتونس بعد إخفاق كان

جيل ذهبي يفشل في كسب الرهان والكبير أضاع دخول التاريخ

مصر تنتصر على المغرب وتبلغ نصف نهائي أمم أفريقيا

ياوندي - تاهل المنتخب المصري إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، بعدما قلب تأخره أمام نظيره المغربي بهدف نظيف إلى فوز 2 - 1 خلال المباراة التي جمعتهما في دور الثمانية من البطولة. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1 - 1، حيث تقدم المنتخب المغربي بهدف سجله سفيان بوفال في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء، وتعادل المنتخب المصري عن طريق محمد صلاح في الدقيقة 53.

وفي الشوط الإضافي سجل المنتخب المصري الهدف الثاني عن طريق محمود حسن تريزيغيه في الدقيقة 100.

وتاهل المنتخب المصري لهذا الدور بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة، ثم تغلب في دور الـ16 على منتخب كوت ديفوار 4 - 1 بركلات الترجيح بعدما انتهت الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

فيما تاهل المنتخب المغربي لهذا الدور بعدما احتل صدارة ترتيب المجموعة الثالثة، ثم فاز على مالawi 2 - 1 في دور الـ16. ومن المقرر أن يلتقي المنتخب المصري في الدور قبل النهائي الخميس المقبل مع نظيره الكاميروني الذي تغلب على غامبيا 2 - 0.

وهذا هو الانتصار الرابع لمصر في تاريخ مواجهتها ضد المغرب كما أنها المرة الأولى التي تحرز فيها أكثر من هدف في مرمرى المغرب منذ الانتصار 3 - 2 في أبريل 1971. وبدأت المباراة بشكل مثير عندما انطلق أشرف حكيمي إلى داخل منطقة الجزاء وسقط بعد تدخل من أيمن أشرف الذي شارك في ظل غياب حمدي فتحى للإصابة، لكن الحكم لم يحسب شيئاً.

وطلب حكم الفيديو المساعد من الحكم مراجعة الواقعة ليحتسب ركلة جزاء نفذها بوفال بنجاح على يسار محمد أبو جبل. واستحوذت مصر على الكرة وسدد أشرف كرة بعيدة المدى أبعدھا ياسين بونو إلى ركنية في الدقيقة 20. واكتفت مصر بمحاولات بعيدة المدى في ظل تالق الدفاع المغربي في إفساد الهجمات قبل وصولها إلى منطقة الجزاء.

وأرسل عمر مرموش ركلة حرة إلى داخل منطقة الجزاء أبعدھا دفاع المغرب لتصل إلى أحمد فتوح الذي سدها قوية ليتصدى لها الحارس بونو. وحصل المغرب على ركلة حرة لكن حكيمي سدها لتمر بجوار المرمى بقليل في الدقيقة 33. وسيطر التوتو على لاعبي مصر واعترضوا كثيرا على الحكم السغالي ماجيت نداي لينتهي الشوط الأول بتقدم مغربي.



خروج مر

لكننا لم ننجح، ولذلك نعتذر للشعب التونسي الذي كان ينتظر منا إنجازا جديدا.. لكن قدر الله وما شاء فعل". وختم السليتي حديثه قائلا "نتنظرنا مباراة مهمة في تصفيات كأس العالم أمام منتخب مالي، وستصالح الجماهير من خلالها، ذلك علينا أن نستعد لهذه المواجهة جيدا ونطوي صفحة كأس أمم أفريقيا". وأعرب جلال القادري، المدرب المساعد لمنتخب تونس، عن شعوره بخيبة أمل كبيرة، بعد هزيمة نسور قرطاج أمام الأمم الأفريقية "الكاميرون 2021".

وقال جلال القادري في تصريحه للصحافيين بغاروا "مررنا بيوم سيء، لم ندخل اللقاء جيدا، ولكن كان الشوط الأول متوازنا في مجمله، لكن للأسف في آخر دقيقة من الفترة الأولى ارتكبنا هفوة تسببت في استقبال هدف أمام منتخب بوركيني مميز". وأضاف "في الشوط الثاني قمنا ببعض التغييرات حتى نغطي حلولاً هجومية، فأقممنا لاعبين ذوي نزعة هجومية وصنعنا 3 فرص، كان بالإمكان أن ندرك من خلالها التعادل، لكن لم ننجح في ترجمتها إلى أهداف".

أخطائنا ونحرص على إصلاحها". وقال المدافع بلال العيفة "لقد غابت عنا اللمسة الأخيرة في المواجهة، كما أن ادعاءنا في الشوط الأول كان سيئا للغاية". وأضاف "حاولنا التدارك في الشوط الثاني لإبراك التعادل، لكن الحظ تكرر لنا ولم نجالفا. علينا الآن طي صفحة كأس أمم أفريقيا، والتركيز على الدور الفاصل في تصفيات كأس العالم أمام مالي".

تذكرة المونديال

أكد نعيم السليتي، لاعب منتخب تونس، أن خروج النسور على يد بوركينا فاسو كان قاسيا، وقال السليتي للصحافيين بعد نهاية اللقاء "كنا نأمل أن نسعد الشعب التونسي بالتاهل للدور نصف النهائي، مثلما أسعدناهم بعد الفوز على نيجيريا، لكن فشلنا في ذلك". وأضاف "لم ندخل اللقاء جيدا. كما أننا واجهنا منتخبا قويا. في الشوط الأول لعبنا متأخرين ما مكن منافسنا من التقدم وتركنا له مساحات، فحصل على الثقة ونجح في إحداث الفارق". وتابع السليتي "حاولنا الرد في الشوط الثاني وخلفنا بعض الفرص،

تحديدا سنوات 1965 و1978 و1996 و2000 و2004 و2019. وكان المدير الفني منذر الكبير قريبا من أن يصبح ثاني مدرب تونسي يقود منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس أمم أفريقيا، بعد الأسطورة عبدالمجيد الشتالي الذي حقق هذا الإنجاز في نسخة العام 1978، فيما انضم الكبير إلى قائمة طويلة من المدربين التونسيين الذين فشلوا في تخطي الدور ربع النهائي للبطولة. وأبدى علي معلول، ظهير منتخب تونس، حزنه الشديد بعد مغادرة نسور قرطاج كأس أمم أفريقيا من الدور ربع النهائي.

وقال معلول في تصريحات للصحافيين بعد نهاية المواجهة "لم تقدم نفس الأداء الذي قدمناه أمام نيجيريا (في ثمن النهائي)، خاصة في الشوط الأول، حيث لم ندخل المباراة بشكل جيد. أضعنا 45 دقيقة. في الشوط الثاني حاولنا خلق بعض الفرص، لكن خائنا اللمسة الأخيرة". وأضاف "كل مباراة لها حقيقتها، ولم نقدم ما كان مطلوبا منا، لذلك لا نلوم إلا أنفسنا، وعلينا أن نتعلم من

سيطرت حالة من الحزن على الصحف والإعلام التونسي بعد الخروج من بطولة كأس الأمم الأفريقية، أمام بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي. وبخسارة تونس تتواصل العقدة بعد أن تفوق المنتخب البوركيني في أكثر من مباراة في تاريخ المواجهات بين البلدين، كان آخرها في نسخة 2017 بالغابون.

تونس - فشل المنتخب التونسي في ضمان مقعد ضمن الدور نصف النهائي من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في الكاميرون، بعد هزيمته ضد بوركينا فاسو بهدف من دون رد، لحساب الدور ربع النهائي.

وبعد هذه الخسارة، فشل نسور قرطاج في تحطيم العديد من الأرقام القياسية التي تهم مشاركات تونس في بطولة أمم أفريقيا، وأضافوا كذلك فرصة تطوير أرقامهم في المنافسة الأفريقية الأهم على الإطلاق. وتواصلت عقدة "نسور قرطاج" خلال المواجهات مع بوركينا فاسو، إذ يعود الانتصار الوحيد للتونسيين على هذا المنافس إلى عام 1995 في مباراة ودية، فيما فازت بوركينا فاسو في 4 مناسبات وحسم التعادل مواجهتين سابقتين، ويصنف التونسيون منتخب الخيول عقدة لهم حسب المواجهات التاريخية بينهما.

جيل ذهبي

فرط زملاء القائد يوسف الماسكاني في فرصة دخول التاريخ، وفي أن يصبحوا أول جيل في تاريخ الكرة التونسية يبلغ الدور نصف النهائي في بطولتين متتاليتين، بعدما وصلوا إلى المربع الذهبي في النسخة الماضية التي أقيمت بمصر، لتكتفي تونس بالوصول إلى نصف النهائي في 6 مرات سابقة،

الهلال السعودي يخطف إيغالو لسد ثغرة غوميز

للشباب على سبيل الإعادة لمدة ستة أشهر، بعد اتفاق إدارتي النادييين وسيعلن عن الصفقة بشكل رسمي خلال اليومين المقبلين. وشهدت الساعات الماضية انفراجة في ملف انتقال حارس المرمى الدولي محمد العويس من نادي أهلي جدة إلى الهلال حامل لقب الدوري السعودي ودوري أبطال آسيا.

وأكد مصدر من أهلي جدة أن إدارة النادي برئاسة ماجد النفيعي، أبدت موافقتها على بيع المدة المتبقية من عقد العويس للهلال. وكان نادي الهلال قد وقّع عقدا مع محمد العويس مطلع يناير الجاري، يمتد حتى عام 2025، وذلك بعد دخوله الفترة الحرة (آخر 6 أشهر) من عقده مع الأهلي. وقال المصدر "العويس لم يشارك مع الفريق منذ توقيعه للهلال، والجهاز الفني سيعتمد على الحارس محمد الربيعي في بقية مباريات الموسم الجاري، ووافقت الإدارة على ذلك". وتابع "لن تمناع إدارة الأهلي في بيع بقية عقد العويس للهلال، وهناك مفاوضات جرت خلال اليومين الماضيين في هذا الشأن".

وأوضح أن "إدارة الأهلي اشترطت الحصول على 7 ملايين ريال مقابل الفترة المتبقية من عقد اللاعب، ومن المتوقع أن يتم الاتفاق رسميا خلال الساعات القليلة القادمة".

انتقال مر

في الدوري السعودي أيضا أعلنت إدارة الطائي عن تعاقد مع المدافع الدولي الكاميروني كولينز فاي لمدة موسم ونصف. ويشارك فاي (28 عاما) مع منتخب الكاميرون في بطولة كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها بلاده حاليا، ويشارك أساسيا خلال الفوز الأخير على جزر القمر 2 - 1 في ثمن النهائي.

خاض خلالها 23 مباراة في جميع المسابقات وسجل 5 أهداف. وحمل إيغالو سابقا ألوان أودينيزي الإيطالي، واتفورد الإنجليزي وفرنطة الإسباني وتشاننتشونغ ياتاي الصيني.

من جهة أخرى، أشارت تقارير إلى أن الأرجنتيني لوسيانو فييتو سينتقل

إيغالو (32 عاما) يعد أحد أبرز المهاجمين في الدوري السعودي وساهم باحتلال الشباب المركز الثالث في ترتيب الدوري

الرياض - توصلت إدارة الهلال السعودي مع نظيرتها في نادي الشباب إلى اتفاق لشراء عقد المهاجم النيجيري أوديون إيغالو خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، حسب ما ذكرت مصادر إعلامية.

وتسعى إدارة الهلال للتعاقد مع مهاجم من الطراز الرفيع، لتعويض رحيل الفرنسي المخضرم بافيتيمبي غوميز الذي أنهى الهلال عقده بالتراضي قبل أيام. وأضافت المصادر أن الهلال انفق على ضم إيغالو لمدة عام ونصف العام. وأكد الشباب في بيان رسمي في وقت لاحق انتقال مهاجمه، مشيرا إلى أن "مجلس إدارة النادي وافق على العرض المقدم من نادي الهلال لشراء عقد المحترف النيجيري أوديون إيغالو خلال فترة التسجيل الحالية".

وأضاف "يتقدم النادي بالشكر للاعب على الفترة التي قضاها مع النادي". ويعاني الهلال، حامل لقب الدوري في آخر موسمين، هذا الموسم باحتلاله المركز الرابع، بعد 17 مباراة من أصل 30 على انطلاق الدوري.

أبرز المهاجمين

يُعدّ إيغالو (32 عاما) أحد أبرز المهاجمين في الدوري السعودي، وساهم باحتلال الشباب المركز الثالث في ترتيب الدوري وراء الاتحاد والنصر، بعد تسجيله 12 هدفا في 18 مباراة كاساسي، ليعتلي صدارة ترتيب الهادفين بالتساوي مع البرازيلي أندرسون تاليسكا مهاجم النصر. وكان الشباب قد تعاقد مع إيغالو لعامين ونصف العام مطلع 2021 قادما من فريق شغنهاي شينخوا الصيني، بعد نهاية إعارته لمانشستر يونايتد الإنجليزي في يناير الماضي. وكان المهاجم النيجيري قد قضى إعارة لمدة عام مع مانشستر يونايتد،

تصفيات كأس العالم تمنح قطر شهادة نجاح مبكرة

كما سيمنح شغف المشجعين القطريين، وكذلك الجاليات المختلفة القمية في الدوحة، وتاهل منتخبات لبلدان قريبة مثل المنتخب الإيراني واقترب المنتخب السعودي من التاهل، نجاحا كبيرا للبطولة على المستوى الجماهيري، إضافة إلى قرب المسافة بين قطر والعديد من الدول المتاهلة من أوروبا وآسيا، ما يسمح للمشجعين بالسفر لمؤازرة فرقتها.

وظهر شغف الجماهير القطرية وغيرها من الجنسيات الأخرى بالبطولة من خلال المرحلة الأولى لعملية بيع التذاكر الخاصة بمباريات البطولة.

ويتواصل الإقبال الجماهيري الكبير على طلبات الحصول على تذاكر البطولة بشكل قياسي، منذ الإعلان عن فتح الباب قبل نحو أسبوعين أمام الجماهير من كافة أنحاء العالم للتقدم بطلبات الحصول على التذاكر. وخلال الأسبوع الأول بعد فتح باب التقدم بطلبات الحصول على التذاكر، استقبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ما يزيد عن 2,7 مليون طلب للحصول على تذاكر المونديال.



شكرا على مجهودك

ولكنها تاهلت أيضا إلى مونديال 2022، وفي مقدمتها المنتخب البلجيكي القوي الذي يتصدر التصنيف العالم لمنتخبات اللعبة منذ سبتمبر 2018 ومنتخبات هولندا والدنمارك وصربيا وكرواتيا وسويسرا ذات التاريخ العريق سواء على الساحة الأوروبية أو العالمية.

سيمنح تأهل منتخبات لبلدان قريبة مثل المنتخب الإيراني واقترب المنتخب السعودي من التأهل نجاحا كبيرا للبطولة

ومن خلال المواجهات المرتقبة في المحق الأوروبي الفاصل وكذلك الدور النهائي من التصفيات الأفريقية المؤهلة، ينتظر أن تشهد هذه النسخة عددا آخر من المنتخبات الكبيرة التي ستتاحل خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ما يبشر ببطولة قوية سواء على المستوى الفني والخططي أو على المستوى الجماهيري.

الدوحة - فيما لا تزال التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم في انتظار المراحل الحاسمة التي ستحدد أكثر من نصف مقاعد البطولة، منحت المراحل الماضية من التصفيات وكذلك الأيام الأولى من عملية بيع تذاكر مباريات البطولة شهادة نجاح مبكرة للبطولة على الأقل على المستوى الجماهيري.

ورغم بدء العد التنازلي لآخر 300 يوم متبقية على البطولة، لم تحسم حتى الآن سوى أقل من نصف عدد مقاعد البطولة، حيث تاهل 13 منتخبا عبر التصفيات، إضافة إلى المنتخب القطري الذي يخوض البطولة دون تصفيات بصفته ممثل البلد المضيف. وتحسم المراحل المتبقية من التصفيات خلال الأسابيع القليلة المقبلة معظم المقاعد الـ18 المتبقية، وذلك قبل إجراء قرعة البطولة مطلع أبريل المقبل، فيما سيحسم المقعدان الأخيران بعد إجراء القرعة، وذلك من خلال الملحق القاري.

ومنحت التصفيات شهادة نجاح مبكرة لمونديال قطر من خلال تاهل العديد من المنتخبات الكبيرة ومن بينها ستة من المنتخبات الثمانية التي سبق لها التتويج بلقب البطولة. حيث تاهلت منتخبات البرازيل والأرجنتين وإسبانيا وإنجلترا وفرنسا وألمانيا، فيما لا تزال الفرصة سانحة أمام منتخبي إيطاليا وأوروغواي اللذين سبق لهما الفوز باللقب العالمي أيضا. ويوفر وجود هذه المنتخبات في البطولة فرصة مثالية لتقديم بطولة قوية خاصة مع المستويات التي قدمتها هذه الفرق في التصفيات، وفي مقدمتها المنتخب البرازيلي صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب برصيد خمسة القاب.

وينطبق هذا أيضا على منتخبات أخرى لم يسبق لها الفوز باللقب،

رحيل سولي يربك حسابات بايرن ميونخ

بوروسيا دورتموند في الفترة الأخيرة. ويتراوح سعر صاحب 22ما عاما بين 20 و25 مليون يورو، مما يجعله في متناول القدرة المالية للبايرن، الذي يحاول تجنب إنفاق أموال طائلة في سوق الانتقالات.

وأفاد تقرير صحفي إسباني بأن بايرن ميونخ يحاول تجنب صفقة جديدة من ريال مدريد. ورحل النمساوي دافيد الإسا عن البايرن في الصيف الماضي بعد انتهاء عقده، وانضم لريال مدريد في صفقة انتقال حر. وحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن البايرن يعلم جيدا باهتمام ريال مدريد بضم الفرنسي كورينتين توليسو لاعب وسط الفريق البافاري، والذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري.

ولم يتوصل بايرن لاتفاق مع توليسو حتى الآن، علما بأنه يمكنه التوقيع لأي ناد في الوقت الحالي.

وأضافت الصحيفة أن الإدارة البافارية ستحاول بذل كل ما في وسعها من أجل إقناع توليسو بالتجديد، وذلك بعدما طلب جوليان ناغلسمان مدرب الفريق الحفاظ على العناصر الأساسية بالفريق.

وأشارت الصحيفة إلى أن كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد يعرف توليسو جيدا، لأنه هو من طلب التعاقد معه عندما كان مدربا لبايرن.

الشباب ماتياس دي ليخت أوشك على مغادرة نادي يوفنتوس بنهاية الموسم رغم ارتباطه بعقد حتى صيف 2024. ورغم دخوله ضمن قائمة خيارات بايرن، إلا أن سعره المرتفع قد يحول دون انضمامه للعلاق البافاري في الميركاتو الصيفي.

صفقة أخرى مجانية متاحة أمام بايرن ميونخ، وذلك بعدما أعلن نادي بوروسيا مونشنغلادباخ رحيل ماتياس جينتر فور انتهاء تعاقد الصيف القادم. وأشارت تقارير صحافية إلى كون الدولي الألماني الخيار الثاني بالنسبة إلى البايرن حال تعثر انضمام كريستينسن للفريق. كما أصبح نيكو شلوتيريك مدافع فرايبورغ الألماني، المعار إلى يونيون برلين،

محط أنظار
بايرن
ميونخ
وغريمه

● **برلين** - أصبح نادي بايرن ميونخ مضطرا لإبرام صفقة دفاعية خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لتعويض الرحيل المنتظر للاعبه الألماني نيكلاس سولي.

وأكد مسؤولو النادي البافاري رحيل الدولي الألماني بنهاية الموسم، بعدما أبلغهم بعدم رغبته في تجديد عقده الذي ينتهي في يونيو المقبل. وبدا للعلاق الألماني ترتيب أولوياته في الميركاتو لتعويض الثغرة التي سيخلقها رحيل سولي الوشيك، رغم امتلاكه بعض المدافعين المميزين.

ومن أبرز المرشحين لخلافة سولي داخل ملعب أليانز آرينا، في السطور التالية: مدافع تشيلسي أنطونيو روديجر بات أحد الخيارات المطروحة على طاولة بايرن ميونخ، لاسيما وأن عقده مع النادي اللندني سينتهي بنهاية الموسم. ولن يجد بايرن الطريق ممهدا نحو روديجر نظرا لرغبة بعض الأندية الأوروبية الكبرى في ضمه.

ولا يعد روديجر هدف البايرن الوحيد بملعب ستامفورد بريدج، حيث أشارت تقارير صحافية إلى أن المدافع الدنماركي هو الخيار الأول لتعويض سولي الموسم المقبل.

ويتشابه موقف أندرياس كريستينسن مع زميله الألماني، حيث يمكن لبطل الوندسليغا ضمه مجانا فور انتهاء تعاقد مع البلون هذا الموسم. وذكرت تقارير صحافية عديدة أن المدافع الهولندي

كبار إنجلترا يقتحمون

مزاد نجوم أميركا الجنوبية

● **مانشستر سيتي** على أعتاب ضم ألفاريز نجم ريفر بليت

● **الكولومبي دياز** يحسم انضمامه إلى ليفربول



وجهة محددة

كافاني هذا الشهر على سبيل الإعارة وكذلك الحال مع برشلونة وبيوكا جونيورز هو الآخر الذي حضر عرضا لضمه. إلا أن مانشستر يونايتد رفض الفكرة في ظل رحيل مهاجمه أنطوني مارسيال لصفوف إشبيلية حتى نهاية الموسم.

اتفاق نهائي

وقع الكولومبي لويس دياز جناح بورتو عقود انتقاله إلى نادي ليفربول خلال الميركاتو الشتوي الجاري. ونشر فابريزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "وقع لويس دياز عقود انضمامه إلى ليفربول بعد إكمال الجزء الأول من الكشف الطبي في الأرجنتين".

وأضاف "توصل ليفربول إلى اتفاق نهائي مع بورتو حول حسم الصفقة مقابل 40 مليون يورو كقيمة ثابتة، بالإضافة إلى متغيرات تصل إلى 20 مليون يورو".

ومن المقرر أن يمتد عقد دياز مع ليفربول حتى صيف 2027. وكان الكولومبي الدولي على رأس اهتمامات يوفنتوس خلال الميركاتو الشتوي الجاري. وحسب وسائل الإعلام انتقال السويدي ديان كولوسيفسكي نجم يوفنتوس إلى توتنهام حسم بالفعل.

وأشارت إلى أن الاتفاق النهائي بين الناديين يتضمن إعارة كولوسيفسكي حتى نهاية الموسم مقابل 5 ملايين يورو، مع إلزامية الشراء نظير 35 مليون يورو، إذا تاهل توتنهام إلى دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى شروط أخرى. وأوضحت الشبكة الإيطالية أن كولوسيفسكي سيخضع للكشف الطبي في توتنهام ثم يوقع العقود الرسمية للصفقة.

وقالت صحيفة "لغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية إن الصفقة تتضمن أيضا مكافآت تبلغ من 4 إلى 5 ملايين يورو، ما يعني تحقيق يوفنتوس لربح مالي جيد من بيع اللاعب السويدي. وتتصارع 3 أندية من أجل الظفر بخدشات البلجيكي ديفوك أورغي مهاجم ليفربول، والذي لا يشارك بصورة أساسية رفقة الريذن.

وأشارت صحيفة "ذا صن" البريطانية إلى اهتمام أندية فيورنتينا وأتالانتا إضافة إلى بيرنلي للتعاقد مع أورغي البالغ من العمر 26 عاما، والذي سيسمح ليفربول له بالرحيل في الميركاتو الجاري في حال تحصل على العرض المناسب.

وجد كبار أندية الدوري الإنجليزي ضالتهم في نجوم أميركا الجنوبية، حيث نجح مانشستر سيتي في حسم صفقة هجومية بارزة لصالحه خلال الموسم الحالي عقب منافسة قوية مع عمالقة أوروبا، في حين وقّع الكولومبي لويس دياز جناح بورتو البرتغالي عقود انتقاله إلى نادي ليفربول خلال الميركاتو الشتوي الجاري.

● **لندن** - أكد نادي ريفر بليت الأرجنتيني أن مهاجمه جوليان الفاريز في طريقه للتوقيع لصالح مانشستر سيتي الإنجليزي. وأوضح ريفر بليت أن الفاريز سيقبى في صفوف الفريق على سبيل الإعارة، مع إمكانية استمراره حتى نهاية الموسم المقبل. وسجل الفاريز (21 عاما) مسيرة رائعة مع ريفر بليت في 2021 حيث أحرز 24 هدفا خلال 46 مباراة على مستوى جميع المسابقات.

عقد إعارة

بفضل مستواه الرائع انضم الفاريز إلى المنتخب الأرجنتيني كما أصبح على أعتاب الانتقال لحامل لقب الدوري الإنجليزي.

وتردد أن قيمة الصفقة بلغت 15.4 مليون جنيه إسترليني (18.5 مليون يورو) ومن المتوقع إتمام الصفقة قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية في إنجلترا الآن، لكن اللاعب سيعود إلى صفوف ريفر بليت بعقد إعارة يمتد حتى يوليو المقبل على أدنى تقدير.

وقال خورخي بريتو رئيس ريفر بليت "جوليان إضافة بالنسبة إلينا، وهو لاعب مذهل بالنسبة إلى المدرب مارسيلو غاياردو".

وأضاف "عقد الإعارة يمتد حتى السابع من يوليو، مع وجود شرط جزائي يحكم العلاقة بين الأطراف الثلاثة، نحن ومانشستر سيتي واللاعب".

وختم بريتو بالقول "هناك إمكانية لبقاء اللاعب معنا إذا استمر ريفر بليت في كوبا ليبرتادوريس في الموسم المقبل".

وأضاف رئيس ريفر بليت "سابقا اللاعب على سبيل الإعارة هنا في النادي حتى السابع من يوليو المقبل". وذكر رمانو أن مانشستر سيتي وريفر بليت سيصدران بيانا رسميا في وقت قريب بشأن الصفقة.

وزعمت العديد من التقارير أن قيمة الصفقة بلغت 15 مليون جنيه إسترليني. وكان الفاريز على طاولة ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد وبايرن ميونخ خلال الموسم الحالي.

وبات إدينسون كافاني مهاجم مانشستر يونايتد قريبا من الحصول على تذكرة العودة إلى أميركا الجنوبية من جديد، وذلك بفضل الغريم مانشستر سيتي.

ويستعد ريفر بليت الأرجنتيني للتقدم بعرض من أجل ضم كافاني لمدة عامين في نهاية الموسم الجاري،



تشافي يراهن على عودة

العملاق تراوري

أو الذهني وحتى البدني الذي جعله من أصعب الأجنحة للمدافعين في البريميرليغ. ظهرت بوادر أفكار تشافي هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة في الأسابيع الأخيرة وأنه يعتمد على الصفقات التي يطلها بشكل أساسي، وهو ما سيمنح الثقة للشباب صاحب 26 عاما. ومع أزمة عثمان ديمبلي والسعي نحو تجديد أو تجديده لنهاية الموسم، ستكون الفرصة سانحة تماما لتراوري من أجل إظهار قدراته.

تحت الضغوط

لن يكون اللاعب الإسباني تحت ضغوط كبيرة، لاسيما وأن الفريق يعاني هذا الموسم وودع أغلب المسابقات، ولا يتبقى أمامه سوى الدوري الأوروبي والسعي نحو تحقيق مركز متقدم في الليغا.

وتعد هذه الفرصة ذهبية للشباب الذي طالما حلم بمكان في الفريق الأول لبرشلونة منذ سنوات، فهل يستغلها ويقود مشروع البارسا تحت قيادة تشافي في السنوات المقبلة؟

ويعمل مسؤولو برشلونة على دعم الفريق بمهاجم جديد خلال الميركاتو الشتوي الجاري، لكنهم يواجهون أزمة بسبب قانون اللعب المالي النظيف.

ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة لن ينجح في التعاقد مع الغابوني بيير إيميريك أوباميانج مهاجم أرسنال إذا لم يوافق عثمان ديمبلي جناح البارسا على الرحيل هذا الشتاء.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن هناك تشاؤما داخل برشلونة بشأن إمكانية موافقة الفرنسي ديمبلي صاحب 24 عاما على الرحيل في الساعات الأخيرة.



مهارات خارقة

مع الفريق الأول لبرشلونة بلقب كأس الملك مرتين، كما حقق لقب دوري أبطال أوروبا للشباب تحت 19 عاما. ومع صعوبة حجز مكان في التشكيلة الأساسية للبارسا، قرر الشاب الصغير الرحيل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز عبر بوابة أستون فيلا مقابل 10 ملايين يورو في صيف عام 2015.

وانضم تراوري لفريق الرديف لأستون فيلا ولعب معه 7 مباريات، ثم تم تصعيده للفريق الأول ولعب 12 مباراة وسجل هدفا وحيدا وصنع هدفين، ورحل بعد عام واحد فقط إلى ميدلسبره مقابل 8.25 مليون يورو.

وقضى تراوري في صفوف ميدلسبره عامين، شارك خلالها في 71 مباراة وسجل 5 أهداف وصنع 13 أخرى.

مع أزمة ديمبلي وإمكانية

رحيله أو تجديده لنهاية

الموسم، ستكون الفرصة

سانحة تماما لتراوري من

أجل إظهار قدراته

وكانت التجربة الأخيرة لتراوري مع وولفرهامبتون الذي تعاقد معه في صيف 2018 مقابل 20 مليون يورو، ونجح في التائق بشكل لافت. تراوري لعب 154 مباراة مع وولفز وسجل 11 هدفا وصنع 18 أخرى، وكان من أبرز عناصر الفريق الإنجليزي خلال السنوات الأخيرة.

وظهر تطور الشاب "مفتول العضلات" سواء على المستوى الفني

● **باريس** - عاد جناح المنتخب الإسباني لكرة القدم أداما تراوري إلى فريقه السابق برشلونة معارا من ولفرهامبتون الإنجليزي حتى نهاية الموسم الحالي، حسب ما أعلن السبب النادي الكتالوني.

وأكد برشلونة في بيان "سينتقل نادي بالوغرانا براتب المهاجم مع خيار من دون تحديد قيمة الصفقة، وانضم المهاجم المالي الأصل والبالغ 26 عاما إلى الفريق الأول للبالوغرانا في عام 2013 بعدما تخرج من أكاديميته لا ماسيا حيث تكتشف المواهب الكروية.

وبعدما فشل في فرض نفسه حيث لم يخض سوى 4 مباريات، غادر تراوري إسبانيا في عام 2015 للاتحاق بصفوف أستون فيلا الإنجليزي، قبل أن يمضي موسمين بقميص نادي ميدلزبره، ليحل في عام 2018 في نادي ولفرهامبتون مقابل صفقة قياسية حينها بلغت 24.1 مليون دولار.

ويشتهر تراوري الذي يلعب على الجناح بفنيائه وسرعته وقوته البدنية، لكنه لم ينجح في تسجيل سوى 11 هدفا في 154 مباراة في مختلف المسابقات خاضها في ثلاثة مواسم ونصف الموسم مع الذئاب.

وتأتي عودة تراوري إلى برشلونة ضمن خطة إدارة النادي لتعزيز الخط الهجومي للفريق الذي يشرف عليه نجمه السابق تشافي هرنانديز. وفي وقت انتكس النجم الصاعد إنسو فاتي (19 عاما) بسبب الإصابة مجددا وفي أوتار الركبة خلال الخسارة أمام أتلتيك بلباو بركلات الترجيح في ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية عندما جرد من لقبه، وإمكانية رحيل مهاجمه الفرنسي عثمان ديمبليه قبل إقفال باب سوق الانتقالات الشتوية الحالي عقب فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق لتمديد العقد بينهما.

العودة للديار

لا يعتبر تراوري غريبا عن برشلونة، حيث نشأ وتدرج في المراحل السنوية المختلفة للنادي الكتالوني لا ماسيا منذ نعومة أظفاره. وأظهر تراوري قدراته المميزة خلال فترة وجوده مع فرق الناشئين، مما دفع لويس إنريكي المدير الفني للبارسا لضمه إلى الفريق الأول عام 2013. ولعب تراوري 4 مباريات مع الفريق الأول للبارسا بين الليغا ودوري الأبطال وكأس الملك، ولعدة دقائق فقط، لكنه نجح في تسجيل هدف خلال الفوز العريض على هويسكا في الكأس بنتيجة (8 - 1). وتوج تراوري



صباح العرب

كرم نعمة



نعيش حياة أطول لا أفضل!

كان مثييرا للانتباه أن يتزامن تصريح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع بداية ولايته الثانية هذا الشهر، بأن العالم أسوأ من نواح كثيرة عما كان عليه قبل خمس سنوات بسبب جائحة كورونا وأزمة المناخ، والتوترات الجيوسياسية التي أثارت صراعات في كل مكان. مع توصل دراسة جديدة إلى أن عيش الإنسان فترة أطول لا يعني تحسن حياته وقدرته على العمل أكثر.

وتوقعت الدراسة أننا سنقضي المزيد من السنوات الإضافية غير الصحية وليس بمقدورنا الاستمرار في العمل وفق متوسط العمر للعمل الصحي. فإذا كان العمر الأطول يخلق فرصا جديدة فإنه في الوقت نفسه يصنع مشاكل جديدة أيضا.

وقدر باحثون في دراسة نشرت في مجلة (Nature Aging) هذا الأسبوع أنه في كل سنة تقويمية تمر من الآن وحتى عام 2035، سيحصل الرجال الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاما على 11 أسبوعا فوق متوسط العمر المتوقع، بينما تكسب النساء ستة أسابيع. ولا يمكن أن يكون هذا التوقع سارا لأي منا؛ لأنه خلال نفس تلك الفترة التي طال فيها عمرنا بضعة أسابيع، لن نكون فيها بصحة تساعدنا على مواصلة العمل، عندما يقصر مقابل ذلك العمر الافتراضي للعمل أسبوعا واحدا للرجال وأقل قليلاً من ثلاثة أسابيع للنساء.

باللحبة خصوصا أولئك الذين ينتظرون أن يصلوا إلى عمر التقاعد! فعلى سبيل المثال، أن الرجل الذي يبلغ من العمر خمسين عاما عليه ألا يتوقع أن يستطيع مواصلة العمل بصحة طبيعية أكثر من تسع سنوات. تلك الدراسة تبعد كل السعادة التي بشرت بها العديد من الدراسات السابقة عن زيادة متوسط العمر الافتراضي للشر بسبب تطور الطب وتوفير العلاجات، لأنها تظهر أننا لن نستفيد شيئا من السنوات المضافة إلى أعمارنا عندما لن يكون بمقدورنا ملؤها بالحيوية.

فبينما زاد متوسط العمر خلال العقدين الماضيين، ظل متوسط العمر الصحي على حاله عند سن 55 عاما، ولم تنعكس عليه تلك الزيادة بالفائدة المرجوة ألا بالجلوس واستذكار ما مضى من العمر!

ذلك ما جعل الباحثون المشرفون على الدراسة الدعوة إلى عدم الإفراط بالتساؤل أكثر مما ينبغي من إطالة أعمارنا، لأنها تعني أيضا أن قدراتنا الجسدية تصاب بالوهن والإنهاك.

كل ذلك سيفاقم العبء المالي لكبار السن خصوصا للدول التي تعد فرض الضرائب جزء من وطنية الإنسان، فكلت الحكومات تريد من مواطنيها العمل لفترة أطول من أجل جني ضرائب أكثر. ولكن ذلك لن يفيد قطاع الأعمال ولا يسهم بزيادة الإنتاجية عندما يبدو الوهن والارتداء في تلك الأجساد التي تكافح من أجل البقاء في العمل. ماذا بشأن أولئك الذين لا يقفون عن الاستعداد بانتظار وصول أعمارهم إلى مئة عام؟

آيفون يتعرف على الوجه بالكامرة

● واشنطن – أطلقت شركة آبل العملاقة ميزة طال انتظارها مستخدمى هواتف آيفون تسمح باستخدام تقنية التعرف على الوجه بوجود الكامرة.

وظهرت هذه الميزة في التحديث التجريبي الجديد (IOS 15.4 Beta) الذي أطلقته آبل مؤخرا.

وكان يمكن إلغاء قفل شاشة هواتف آيفون بوجود الكامرة فقط عندما يكون المستخدم مرتديا ساعة آبل، لكن الخيار الجديد الذي وفرته آبل يلغي الحاجة إلى وجود الساعة. وتعمل تقنية التعرف على الوجه "Face ID" على التعرف على المنطقة المحيطة بالعين خلال ارتداء الكامرة أو قناع الوجه.

كما يمكن استخدام الميزة الجديدة حتى في حال ارتداء الكامرة والنظارات الطبية، لكنها لن تعمل في حال ارتداء نظارات شمسية.

خطوط الوشم الملونة ستصبح في ذمة التاريخ



لا أصباغ خضراء وزرقاء على الأجساد

في الوشم بمستشفى جامعة رجسبرغ، حدوث موجة من الفوضى في مشهد عمليات الوشم، بعد تطبيق القواعد. ويدور السؤال الآن حول ما إذا كانت خطوط الوشم الملونة ستصبح في ذمة التاريخ؛ ويرد مراقبون على هذا التساؤل بالنفي، ويعربون عن اعتقادهم بأن المنتجين سيطرحون في السوق مجموعة من الألوان كاملة وجديدة، وتتوافق مع اللوائح رغم احتمال وجود فترة من الوقت تخفي فيها المواد اللازمة للوشم من السوق.

يضع واحد من كل خمسة أشخاص نوعا من الأشكال الفنية على جسمه، وبالتالي فإنه من المرجح أن تثير القواعد الجديدة قلق الكثيرين. ومن ناحية أخرى يقول ماكوفسكي إن "الفترة الماضية شهدت اندفاع البعض من الأشخاص إلى حجز مواعيد لدى صالونات الوشم للإسراع في وضع هذه الأشكال الفنية على أجسامهم قبل تطبيق القواعد الجديدة". وتوقع ولفجانغ باوملر، أستاذ علاج الأمراض الجلدية التجريبي والخبير

"الكثير من الألوان المستخدمة في الوشم بالسوق ليست آمنة بشكل واضح"، ويضيف أن "الكثير منها لم يتم اختبارها بدراسات سريرية، وهذا يعني أن أصباغ الوشم يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالحساسية، إلى جانب احتمال الإصابة بالسرطان". ويؤكد الطبيب أن قرار حظر الكثير من المواد المستخدمة في أصباغ الوشم خطوة "صحيحة تماما". وتشير استطلاعات الرأي إلى أن عمليات الوشم أصبحت من الاتجاهات المجتمعية الشائعة في أوروبا، حيث

يفرض الاتحاد الأوروبي قيودا صارمة على ألوان الوشم حفاظا على صحة المستخدمين؛ فالألوان الوحيدة التي ستكون متاحة هي الأسود والرمادي والأبيض.

● هامبورغ (ألمانيا) – ما إن تدخل استوديو الفنان سيسستيان ماكوفسكي الكائن مقره في هامبورغ، حيث يبتكر لزبائنه أشكالا متنوعة من الوشم، حتى تطالعك العشرات من زجاجات الألوان الصغيرة المصطفة على الأرفف.

غير أن التصميمات التي يبدعها ماكوفسكي في طريقها إلى التغيير بسبب قواعد جديدة تم إعلانها، حيث حظر الاتحاد الأوروبي الكثير من المكونات التي تحتوي عليها معظم أحبار الوشم. وبمقتضى القرار الجديد لم يعد استخدام الكثير من الظلال التي يستعملها ماكوفسكي مسموحا به. ويدير ماكوفسكي "أقدم صالون للوشم في ألمانيا"، الكائن في ضاحية سان بول ذات السمعة السيئة في هامبورغ.

وهو يشكو من تعرض نشاط عمليات الوشم للخسائر، أولا بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى إغلاق الكثير من الصالونات، ثم "ظهور هذه القيود الجديدة على استخدامات ألوان الوشم".

ولا يعلم الكثير من فنانى الوشم ما هي الألوان التي يمكن استخدامها حاليا. وتم تطبيق القيود التي تحظر استخدام الآلاف من المواد في مختلف دول الاتحاد الأوروبي اعتبارا من الرابع من يناير الجاري. ويقول الاتحاد الأوروبي إن هذه المواد الكيميائية تترتب عليها آثار خطيرة، ويعرضها لم يخضع بشكل كاف لإجراءات البحث العلمي.

ويعرب كريستوف ليبيتش الطبيب المختص في الأمراض الجلدية بميونخ عن وجهة نظر أكثر حذرا؛ إذ يقول إن

كهنة متشددون في اليونان:

اللقاحات من علامات المسيح الدجال

● ميلوخوري (اليونان) – في دير ناء في شمال اليونان يواجه كاهن أرثوذكسي رسالة صريحة إلى العشرات من المصلين الذين لا يضعون كمامات: اللقاحات المضادة لكوفيد – 19 هي "من علامات المسيح الدجال".

وتتزايد الشكوك حول اللقاحات في شمال البلاد حيث يلعب رجال الدين والرهبان دورا حيويا في حياة أتباعهم، وغالبا ما يكونون كهنة اعتراف شخصي. وفي وقت سابق من الشهر الجاري تجمع العشرات من المؤمنين للاحتفال بعيد القديس ماكسيموس في الدير خارج قرية ميلوخوري غرب بلدة بتولمايدا. واستغل رئيس الدير البالغ من العمر 88 عاما المناسبة لإيصال رسالته المضادة لتلقي اللقاحات وحذر، وهو جالس أمام

مائدة متواضعة، قائلا "في النهاية لن ينجو منه إلا ألف شخص". وبالنسبة إلى الحاضرين، تعد كلماته ذات ثقل إلهي. وقالت إيفانغيليا، وهي عالمة جيولوجيا في الستينات من العمر، "الأب ماكسيموس موجود في هذا الدير منذ خمسين عاما، إنه رجل مقدس". وأضافت "كان كاهن الاعتراف الخاص بي منذ أكثر من أربعين عاما وأنا أتبع نصائحه. لقد وضعني على طريق الرب". وتخضع معظم الأديرة لإشراف الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية النافذة التي أحجمت في بداية الجائحة عن تشجيع المؤمنين على احترام تدابير مكافحة كوفيد – 19. وقال الأب ماكسيموس، الذي يستخدم كرسيا متحركا للتنقل، إنه أخبر أتباعه

على تغيير كبير في مظهرها؛ إذ ستغير ميني ماوس ملابسها قريبا إلى بدلة زرقاء أنيقة ذات بنطال، مستبدلة فستانها التقليدي الأحمر المنقط مع الاحتفاظ بعقدة رأسها الشهيرة. وصممت مظهر ميني الجديد مصممة الأزياء ستيللا مكارتني للاحتفال بمناسبة مرور 30 عاما على إنشاء منتج ديزني لاند في باريس.

ميني ماوس تستبدل فستانها الأحمر ببدلة زرقاء

● باريس – حصلت أشهر فارة في العالم على تغيير كبير في مظهرها؛ إذ ستغير ميني ماوس ملابسها قريبا إلى بدلة زرقاء أنيقة ذات بنطال، مستبدلة فستانها التقليدي الأحمر المنقط مع الاحتفاظ بعقدة رأسها الشهيرة. وصممت مظهر ميني الجديد مصممة الأزياء ستيللا مكارتني للاحتفال بمناسبة مرور 30 عاما على إنشاء منتج ديزني لاند في باريس.

وعلى الرغم من أن التغيير هو مجرد تغيير مؤقت إلا أنه قوبل بردود فعل متباينة من عشاق ديزني. فبينما رحب البعض بإعادة تصميم شخصية الفارة الشهيرة، شعر آخرون بالحنن بسبب تغيير اللون الكلاسيكي الذي اشتهرت به وهو لون الياقوت الأحمر، كما حزنوا لتغيير فستانها الشهير. وسترتدي ميني بدلة "توكسيدو" رسمية زرقاء في منتجع ديزني الترفيهي

لكن الوباء الذي ظهر في مدينة ووهان أواخر 2019، أفسد عطلة العام 2020 وكان عدد المسافرين خلال عطلة 2021 أقل من نصف العدد المعتاد بسبب الخوف الذي يثيره كوفيد. وهذا العام تنصح السلطات الصينية مواطنيها بعدم السفر.



كوفيد لن يمنع احتفالات الصينيين بعام النمر

● شنغهاي (الصين) – منعت الجائحة المدرسة في شنغهاي تشين هانغان من العودة إلى مسقط رأسها خلال العطلتين الماضيتين للاحتفال بالعام القمري الجديد، لكن هذه المرة حتى المخاوف من الفايروس وفحوص كوفيد المتكررة لن تردعها. واحتجاج تشين (30 عاما) إلى الخضوع لفحص كوفيد خمس مرات لتتمكن من القيام برحلة ذهاب وإياب إلى ديارها في مقاطعة تشيجيانغ (شرق).

وقالت فيما تستعد للمغادرة من محطة شنغهاي الرئيسية المزدحمة "لم أكن أخطط للعودة إلى الديار هذا العام أيضا، لكن بعدما فكرت في أنني لم أرها منذ عامين، قررت هذا العام أن اتخط على كل الصعوبات".

ومع حلول عام النمر الثلاثاء، تشير تقارير إخبارية إلى أن حجوزات السفر انتعشت هذا العام. وفي الأوقات العادية يستقل مئات الملايين من الأشخاص الحافلات والقطارات والطائرات بداية كل عام، في أكبر هجرة بشرية سنوية في العالم. وهذه العطلة المعروفة باللغة الصينية باسم "مهرجان الربيع"، هي الأهم في الصين.